

# الْفَاتِحَةُ مَعَ لِعْبَيْرِي

## مدادارات مشروع لحماية إسرائيل بأموال الدول العربية 18

رأي

صراع القيم يطرق الابواب العربية والاسلامية 19

**Al-Quds Al-Arabi** Volume 13- Issue 3801 Thursday 2 August 2000

E mail [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

Internet [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

صحف عبرية 9

شقاقة

## ١٠ املي نصر الله: الحرب مقيمة في أعماق وجداننا

**ذكرى الاجتياح العراقي:  
الكويت تخشى «هجمات ارهابية»  
وتتنصل من الضربة الامريكية**

وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح

**السعودية بارتكاب «ممارسات لا انسانية ولا اخلاقية» ضد اكثر من 5000 عراقي يقيمون في مخيم رفحا. ولكن المسؤول السعودي قال «ان ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية للاجئين العراقيين من رعاية وحسن معاملة قلما يوجد له مثيل في اي مخيم للاجئين في العالم».**

**الانباء السعودية الى مصدر مسؤول من وزارة الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية قوله «ان ما دلت به الخارجية العراقية لا صحة له وانه كذب وبهتان واول من يعرف هذا هم اللاجئون العراقيون».**

**وناشدت بغداد يوم الاحد اللاجئين بالعودة الى العراق متهمة السلطات العراقية بمخيم رفحا الحدودي، ووصفت تلك الاتهامات بأنها «لا صحة لها وكذب وبهتان». ونسبت وكالة**

**الوضع. واعتبر عن امله في الا يثير العراق ازمة يتعرض على اثرها لأي حجم عسكري.**

**من جهة اخرى نفت المملكة العربية السعودية امس اتهامات عراقية بأن المملكة تسعي لمعاملة اللاجئين العراقيين في مخيم رفحا الحدودي، ووصفت تلك الاتهامات بأنها «لا صحة**

**العراق يرسل فريقا طبيا عاشرا لمعالجة جرحى «انتفاضة الاقصى»**

■ بغداد- اف ب: اعلن العراق امس لارباء انه ارسل فريقا طبيا عاشرا الى الاردن للعمل مع الاطباء الاردنيين في احد المستشفيات لمعالجة جرحى انتفاضة الاقصى».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وكييل وزارة الصحة العراقية زهير سعيد عبد السلام قوله ان «دفععةعاشرة من الفرق الطبية العراقية لمعالجة جرحى انتفاضة الاقصى توجهت امس الى عمان».

وأضاف ان «هذه الدفعة تضم اطباء متخصصين في الجراحة العامة والعصبية والكسور والتخدير اضافة الى فرق متخصصة بالتمريض والاسعاف الفوري»، موضحا ان هذه الفرق «ستقدم خدماتها الطبية لجرحى انتفاضة الاقصى».

الانتفاضة في احد المستشفيات الاردنية».

وكان العراق ارسل تسعه فرق طبية اخرى متخصصة خلال الاشهر الشائنة الماضية للعمل في المستشفيات الاردنية لمعالجة جرحى انتفاضة.

واعلن وزير الصحة العراقي اوميد محدث مبارك في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان 12 الف طبيب و 21 الفا من الكوادر الطبية المساعدة و 1150 طبيب اسنان و خمسة الاف ممرضة اعلنوا تطوعهم لمساندة الفلسطينيين.

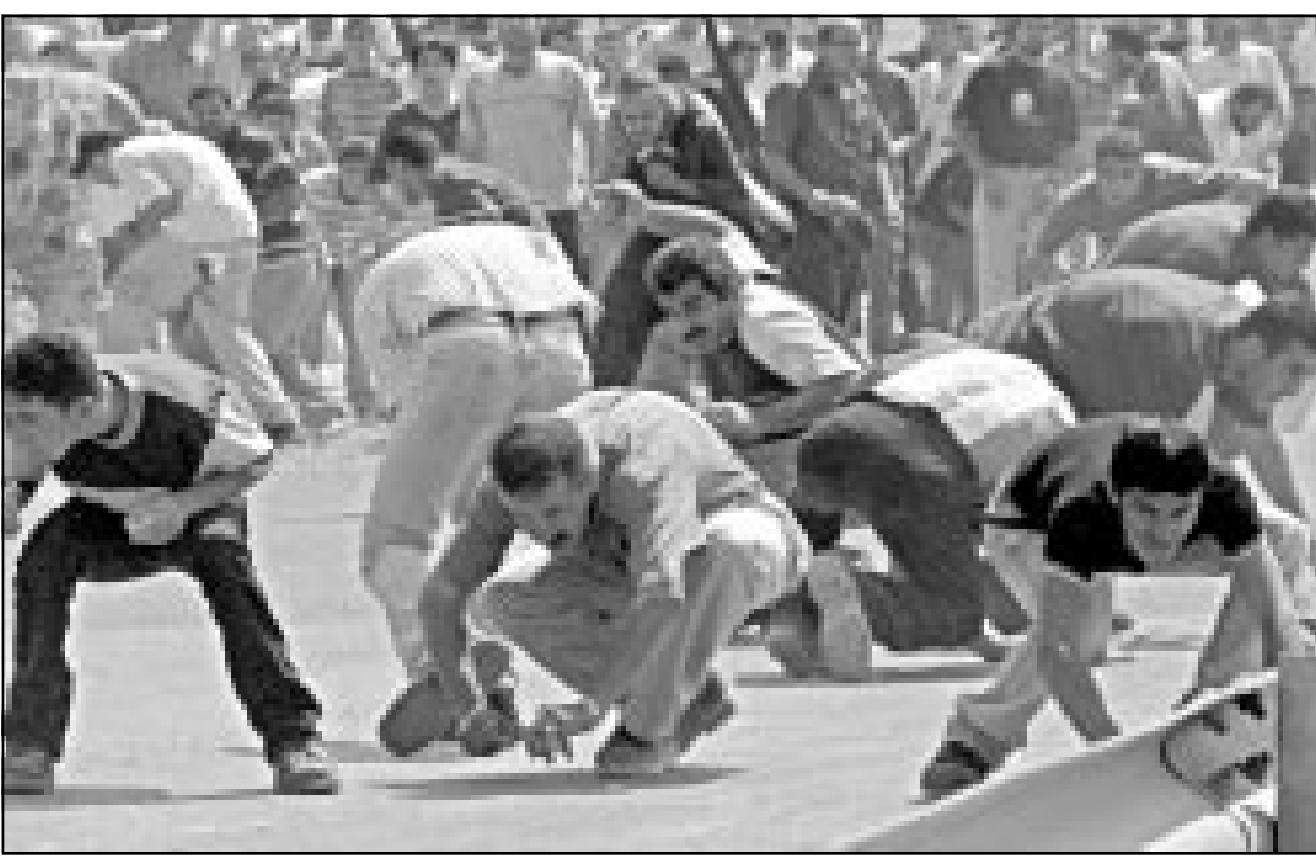
يذكر ان بغداد التي تعانى بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط عبرت عن دعمها للانتفاضة الفلسطينية بعدة اشكال.

الروسية العور على معسكر للتدريب المقاتلتين الاكبر وذلك بمناسبة التحقيق الجاري حول اختطاف رجل اعمال سوري، كما ذكرت وكالة اينتر-تايس الروسية للأنباء نقلا عن لواء مكافحة الجريمة المنظمة.

واضاف المصدر ان ساحة التدريب اقيمت في معسكر للطلعات في منطقة ياروسلاف (300) كم شمال شرق موسكو بمساعدة مدير هذا المعسكر وهو مواطن سوري من اصل كردي تم اعتقاله.

وبالاضافة الى التدريب على العمليات القتالية، يستخدم المعسكر كقاعدة لتنفيذ عمليات خطف وطلب فدية تستهدف رعايا اتراك وعراقيين وسوريين في روسيا، حسب ما افادت

**حماس ترفض العزاء بالشهداء قبل الانتقام وفتح تهدد «الصهاينة والأمريكيين» بالعالم**



شبان فلسطينيون يحاولون اتقاء الرصاص اثناء اشتباكات مع جنود الاحتلال في قرية سردا شمال رام الله أمس (ا ف ب)

وقال مبارك بعد لقاء على انفراط مع عرفات في برج العرب بالقرب من الاسكندرية (شمال) ان «الاتصالات يمكن ان تتحقق نتيجة سواه مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي او بالاتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي». واضاف «ليست المسألة عقد قمم صغيرة او مكثفة»، في اشارة الى رغبة السعودية في عقد «قمة عربية مصغرة» حول الوضع في الاراضي الفلسطينية. وكان عرفات زار قبل القاهرة السعودية والاردن وتونس سعيا الى دعم مطالبته منذ 18 تموز (يوليو) بعد قمة عربية استثنائية.

وكان مبارك دعا الى ارسال مراقبين فوراً الى الاراضي الفلسطينية، معتبرا ان «جنسياتهم لا تهم كثيراً». وأكد مبارك رفضه انعقاد قمة عربية طلب من الفلسطينيين في مواجهة نفاق الازمة في الشرق الاوسط.

وقال مبارك «ليس من العقول ان طالب بقمة كلما حدث شيء». وتساءل ماذا ستفعل القمة الان؟». واعلن الرئيس المصري تأييده وواصلة الجهود الحالية في المنطقة داعيا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى المزيد من الالتزام في وقت يشهد الوضع ميدانيا المزيد من التدهور.

نشر مراقبين دوليين للمناطق الفلسطينية. وفي تصريح هو الأول من نوعه ابدي وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس أمس موافقته على «وجود أمريكي» بالقرب من رفح في جنوب قطاع غزة خلال مكالمة هاتفية مع نظيره المصري أحمد Maher كما جاء في بيان رسمي.

ونقل بيان وزارة الخارجية الإسرائيلية عن بيريس القول إن «إسرائيل تأمل في التطبيق الكامل لتقرير ميتشل وتقبل بوجود أمريكي في رفح كما اقترح الرئيس المصري حسني مبارك». لا ان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون نفى تأكيدات الأقصى» ان مقاتليها هاجموا «منازل المستوطنين اليهود بالأسلحة الرشاشة في مدينة الخليل، كما هاجموا موقع الجيش الإسرائيلي في مستعمرة «جبلو» اليهودية جنوب مدينة القدس. وبالقرب من مدينة طولكرم الفلسطينية هاجم مقاتلو كتائب شهداء الأقصى معسكرا لحرس الحدود التابعين للجيش الإسرائيلي، ووقعوا آخر لجنوب الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة رام الله، بالإضافة إلى مهاجمة قوة إسرائيلية بالقرب من قرية سردا.

إلى ذلك وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى روما أمس ضمن تحركات لحشد تأييد عربي ودولي للشاشة، وقالت «كتائب شهداء

بيانون على كراسيمهم».

ولاقت المجزرة الاسرائيلية في نابلس ادانة عالمية. لكن مصادر سياسية إسرائيلية قالت ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قرر خلال اجتماع له مع كبار الوزراء استغراق خمس ساعات مواصلة سياسة اغتيال النشطاء الفلسطينيين.

اعلنلت الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيا يدعى محمد بدوي شرباتي (33 عاما) استشهد أمس في مدينة الخليل. وذكرت اسرائيل أن أربعة مستوطنين يهود وجنديا إسرائيليا أصيبوا في هجمات مختلفة بالأسلحة الرشاشة، وقالت «كتائب شهداء

## الخارجية الإسرائيلية تتوقع طرد سفيرها في القاهرة وعمان

القدس - «القدس العربي»:

القدس- «القدس العربي»:  
أفادت مصادر صحفية إسرائيلية مطلعة أن قل أبيب تخشى من قيام مصر والأردن بطرد السفيرين الإسرائيليين، بسبب سياسة الاغتيال ضد رموز المقاومة الفلسطينية. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الصادرة أمس أن محافل في وزارة الخارجية الإسرائيلية أعربت عن مخاوفها من قيام مصر والأردن بطرد السفيرين الإسرائيليين، بسبب عملية الاغتيال التي راح ضحيتها ثمانية فلسطينيين منهم قائدان سياسيان يارزان في حركة حماس. وأضافت أن انقساماً حدث خلال المشاورات التي أجرتها الوزارة بشأن هذا الموضوع، إذ أعرب بعض المشاركين في المشاورات عن اعتقادهم بأن السفارتين ستبقان في مكانهما، ولكن حلقة العزل الأمني ستتشدد من حولهما.

بينما أعاد آخرون إلى الذاكرة استدعاء السيسوني إلى القاهرة في أعقاب الغارات الجوية على مناطق السلطة الفلسطينية قبل ثمانى شهور الرئيس المصري حسني مبارك والعاشر الأردني المالي لن يوافقا على استمرار عمل السفارتين الإسرائيليين تورماز لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني. ورأى هؤلاء أن من الأساليب الأخرى التي يمكن مصر إلى اتخاذ هذه الخطوة أن موقفها في العديدة سيتعزز في حالة قيامها بطرد السفير الإسرائيلي إلى ذلك من المقرر إن ينهي السفير الإسرائيلي تمهيد منصبه في القاهرة، وسيكون من الصعب إسرائيلي جديد تقديم أوراق اعتماده لدى القصرين المصري في الظروف الراهنة. أما سفير قل أبيب الذي يمضي الآن إجازة في باريس فإن وزارة الإسرائلية تدرس احتمال مطالبه بتمديد إجازته.

تحظى بـ«تعاون» السلطات الامنية في صربيا والبوسنة.. والرسوة «خدمات مجانية من الفتيات»  
«اسواق النخاسة» تزدهر في اوروبا القرن 21: خمسمئة دولار «تشترى» شقراء ذات 20 ربيعا

# 1200 عامل مصری یتظاهرون احتجاجاً على عدم تسدید رواتبهم

■ القليوبية - اف ب: تظاهر حوالي الف و200 عامل مصرى مضربي عن العمل فى مؤسسة تمت خصتها مؤخرا فى القليوبية (شمال) امس الاربعاء احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر تموز (يوليو)، ولم يسفر ذلك عن وقوع اي حادث.

وتظاهر العمال وعددهم الاجمالى يبلغ 1400 عامل فى مؤسسة قها (الصناعات الغذائية) المצריين منذ الثلاثاء، فى المصنعين فى الشوارع

واعلنت رئيسة الاتحاد النقابي لعمال المصنع جمالات رافع لوكالة فرانس برس «ان صاحب المصنع حسن عوف الذى اشتراه فى نهاية 1999 فى مقابل 143 مليون جنيه مصرى (37 مليون دولار) تعود على تأجيل دفع الرواتب».

من جهة اخرى قالت مصادر قريبة من المضربي ان 15 عاملا فى مؤسسة الشريف الخاصة للمواد البلاستيكية فى القليوبية نفوا امس الى المستشفى

بعد اصرار اصحاب عن الاصطدام دام يومي  
احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ  
خمس اشهر.  
وتشهد مصر منذ اكثر من سنتين ازمة  
مالية واقتصادية ادت الى انخفاض في  
قيمة عملتها التي تحدد سعر صرفها في  
كانون الثاني (يناير) بـ 3,85 جنيه  
للدولار الواحد في مقابل 3,4 للدولار  
المواحد منذ سنتين عديدة.

**الادعاء الايطالي يطالب مؤسسات اعلامية تسليمها صور وافلام احتجاجات قمة الثمانيني السويد تسجن ايطاليا احتج في قمة غوتنبرغ**

## 60 قتيلًا في فيضانات وانهيارات باندونيسيا

**جاكرتا-رويترز:** قال سؤولون أمس الاربعاء ان فيضانات والانهيارات الارضية خلفت نحو 60 قتيلا ونحو 800 مفقود بعد امطار غزيرة استمرت عدة ايام على جزيرة نائية يرتادها الاجانب لمارسة التزلج على الماء.  
واورد مسؤولون محليون قدرات مختلفة عن عدد قتلى على جزيرة نياس لواقعة قبلة سواحل سومطرة وتراوحت تعداداتهم بين 30 و6 قتيلا. واجتاحت فيضانات خمس قرى في ساعات القليلة قبل الفجر يوم الثلاثاء كما ضررت مئات المنازل بالجزيرة. ولم ترد قارier قوية عن تعرض اي

جانب للأذى.  
وقال مسؤولون من سفارات استراليا واليابان  
نهم ليسوا على علم بوجود جانب بين الصحايا وأشاروا إلى أنهم يتبعون تطور الوضع. وقال عيدي سفيان  
مسؤول المحلي من ميدان اصمة أقليم سومطرة الشمالية «وفقاً للبيانات التي أقيمتها من الحكومة المحلية في 60 حتفهم». لكن بياناهاتي فيها حاكم ياس البغ روبيترز في وقت لاحق ان العدد أقل من ذلك.  
وقال «حتى الآن يبلغ عدد المقتلى 30 وهم من ثلاثة قرى مختلفة».  
وقال المسؤولون انهم خشون ان تكون المياه قد جرفت 789 شخصاً اعتبروا في عداد المفقودين او ان كانوا وادفنا في انهيار رضبة. وتبحث فرق الإنقاذ عن المفقودين وتقوم بإجلاء إثاث الاسر لكن المسؤولين نالوا ان سوء الاحوال الجوية يعاقب جهود الإغاثة. وقال مسؤول بمكتب الأرصاد الجوية «ستظل تحتاج الجزيرة حتى منتصف أغسطس».

## اعتقال ثلاثة اشطين اسلاميين في طاجيكستان

■ دو شانبي - اف ب: عانت وزارة داخلية طاجيكستان أمس الأربعاء من ثلاثة ناشطين في حزب التحرير (الإسلامي المظوم) اعتقلوا في مدينة خوجنت شمال: واعلن المتحدث باسم الوزارة خضينزار السويفي في وكالة فرانس برس ان الاسلاميين التشددين اعتقلوا اثناء اجتماع في منزل احدهم. وقد صودر 70 كتيبا لحزبه يدعى الى انشاء دولة «سلامية». والمعتقلون الثلاثة في الرابعة والعشرين من عمره.

وكان اعتقل خمسون مشارطا في هذا الحزب منذ مطلع العام في طاجيكستان، جمهورية السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى.

ويبلغ عدد اعضاء هذا التشكيل حوالي ألف شخص، ومنذ آذار (مارس) 2000، يكم على 37 ناشطا في هذا الحزب بالسجن لمدة تتراوح من سنة واحدة الى 18 سنة.

## مقدوني قرب تیتوفو مصرع شرطی

**تیتوفو (مقدونيا) - اف**  
بـ: افاد مدير مستشفى  
يتوفو رحيم تاجي لوكالة  
رايس برس ان شرطياً  
مقدونيا أصيب بالرصاص في  
أذنه ليل الثلاثاء الاربعاء  
زرب تیتوفو (شمال غرب)  
نوفي متأثراً بجراحه.  
وصرح تاجي «لقد حضر  
شوكي ستويانوفسكي (28  
عاماً) في الساعة 01,00  
التوقيت المحلي (23,00 تغ)  
من هذه الليلة الى المستشفى  
صاباً في رئته».  
وقد أصيب الشرطي عند  
الساعة 23,55 بالتوقيت المحلي  
ثر اطلاق نار على حاجز  
المشرطة المقدونية قرب مدرسة  
في محيط تیتوفو.  
يدرك ان المتمردين الالبان  
يتشرون بكثافة في منطقة  
يتوفو حيث يتواجهون مع  
القوات الحكومية منذ شهر  
سبتمبر (فبراير).  
وافتادت مصادر رسمية عن  
قتل اكثر من 40 شرطياً  
مقدونيا جندياً منذ اندلاع  
الاحداث.

A black and white photograph capturing a protest or rally. In the lower-left foreground, a person's back is to the camera as they hold up a handmade sign with the words "PACIFIC OREGON" written in capital letters. The sign is held aloft, partially obscuring the person's head. To the right of the sign, several individuals wearing white lab coats and dark face masks are gathered. One person in the center-right is looking directly at the camera. In the background, a large white tent is set up, and further back, a multi-story brick building with many windows is visible. The overall atmosphere suggests a public demonstration or protest.

والد الكارو جولياني يزور الموقع الذي قتل فيه ابنه اثناء الاحتجاجات على قمة الثمانى فى جنوبي (اف ب)

للسحافيين لرويترز "هذا أمر مثير حقا، فمع تزايد حدة هذه المواجهات سيعتبر الصحافيون بصورة متزايدة طرفا في المشكلة التي يواجهها المحتجون بدلًا من أن يكونوا مهينين بحاولون تسجيل ما يحدث". وأضاف "هذا شيء خطير فعلا".

من جهة أخرى قالت متحدثة باسم محكمة سويدية أمس الاربعاء ان قاضيا امر بسجن متظاهر ايطالي لمدة عامين ونصف العام لاقائه حجارة على الشرطة أثناء اعمال شغب صاحبت قمة الاتحاد الاوروبي التي عقدت في غوتينبرغ في حزيران (يونيو) الماضي. وأمرت المحكمة الاطيالي البالغ من العمر 43 عاما بمغادرة البلاد بعد انتهاء مدة عقوبته.

وشهدت الاسابيع القليلة الماضية نحو 18 حالة مماثلة في اعقاب اعمال الشغب والاشتباكات المحتدمة التي شهدتها المدينة واطلقت الشرطة خلالها النار واصابت ثلاثة متظاهرين احدهم في حالة خطيرة. وفي الاسبوع الماضي امرت المحكمة بسجن رجل آخر عامين ونصف العام بتهمة اثارة الشغب. وطلب مكتب المدعى العام بسجن شاب في الخامسة والعشرين من عمره لمدة سبع سنوات لدوره في اعمال الشغب.

مؤقت لمنتدى جنوبي الاجتماعي الذي جمع المنظمات المشاركة في الاحتجاجات.

وبذات ايضا تحقيقات في اعمال عنف قام بها المحتجون في شوارع جنوبي وفي اتهامات للشرطة باساءة معاملة المحتجزين في مقر شرطة جنوبي حيث زعم اشخاص انهم تعرضوا للضرب وحرموا من الاتصال بمحامיהם وأفراد اسرهم.

وقال مسؤول يارز في الشرطة تحدث شريطة عدم ذكر اسمه ان المدعين استج gioوا بالفعل عناصر بالشرطة وحصلوا على وثائق، وتتابع ولكن المدعين يريدون الاشياء (التي لدى وسائل الاعلام) حتى تكون بحوزتهم اداة كاملة لاستجلاء الحقيقة".

ومن العادة في ايطاليا ان يطلب المدعون تسجيلات صوتية ومرئية للاحتجاجات او أعمال عنف. ويقول محامون ان على المؤسسات الاعلامية ان تتصارع لهذا الطلب على اساس ان القانون الاطيالي لا يسمح بالاستئناف ويفرض عقوبات صارمة على عدم الامتثال لامر الدعاء.

وقال أيدان وايت رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يوجد مقره في بروكسل والاتحاد الاوروبي في غارة شنتها استخدمت كمقر دعoun ايطاليون بتسليم صور صاحب قمة اسلامية من بينها القليلة الماضية بین 20 و22 تموز صحافية العالمية تجtingen الاطياليين شخصا بينهم صحافيون 2 متظاهرا اكتير جنوبي على الفور كارلو جولياني ظاهرون عربة في غارة شنتها واستخدمت كمقر

## محكمة الجزاء الدولية تسمح لخمسة من اعضاء حزب ميلوسيفيتش بزيارته

■ لاهايـ اـفـ بـ حـصـلـ خـمـسـةـ مـنـ اـعـضـاءـ حـزـبـ صـرـبـياـ الاـشـتـراـكـيـ الذـيـ مـازـالـ سـلـوبـودـانـ مـيلـوـسيـفيـتشـ رـئـيـسـالـهـ عـلـىـ اـذـنـ مـنـ مـحـكـمـةـ الجـزـاءـ الدـولـيـةـ لـيـوـغـوـسـلـافـيـاـ السـابـقـةـ لـزـيـارـتـهـ فـيـ سـجـنـ الـحـكـمـةـ حـسـبـ ماـ اـعـلـنـ اـمـسـ الـأـرـبـاعـ نـاطـقـ باـسـمـهـ . وـصـرـحـ النـاطـقـ جـيمـ لـانـدـالـ اـثـنـاءـ الـلـقاءـ الصـحـافـيـ الـأـسـبـوعـيـ الذـيـ تـعـقـدـ الـحـكـمـةـ فـيـ لـاهـايـ اـنـ الـحـكـمـةـ منـحتـ اـذـنـ لـجـمـوـعـةـ صـغـيرـةـ مـنـ اـعـضـاءـ حـزـبـ (ـمـيلـوـشـيـفيـتشـ)ـ لـزـيـارـتـهـ . وـاـشـارـ الىـ اـنـ الـاعـضـاءـ الخـمـسـةـ فـيـ حـزـبـ صـرـبـياـ الاـشـتـراـكـيـ سـيـمـكـونـ مـنـ مـقـابـلـةـ الرـئـيـسـ الـيـوـغـوـسـلـافـيـ الـسـابـقـ فـيـ مـجـمـوـعـتـينـ،ـ وـاحـدـةـ مـكـوـنـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ اـشـخـاصـ وـالـأـخـرـىـ مـنـ اـثـنـينـ . وـافـادـ لـانـدـالـ انـ الـزـيـارـةـ مـتـوقـعـةـ فـيـ مـنـتـصـفـ آـبـ (ـاـغـسـطـسـ)ـ تـقـرـيبـاـ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـتـمـكـنـ مـنـ اـتـكـيـدـ مـاـ اـذـاـ سـبـقـ وـحـصـلـ الـاعـضـاءـ الخـمـسـةـ عـلـىـ تـاشـيـرـاتـ دـخـولـ مـنـ السـلـطـاتـ الـهـولـنـدـيـةـ . وـاـوضـحـ لـانـدـالـ انـ مـعـلـومـاتـهـ تـفـيـدـ بـانـ مـيـراـ

## فرقان یدافع عن حق دخوله بريطانيا

■ لندن-رويترز: بعد ان فاز لويس فرقان داعية الحقوق المدنية الامريكي بحق دخول بريطانيا بحكم المحكمة تفى امس عن نفسه تهمة اثارة التوترات العرقية والطائفية، ورفض قاض بريطاني الثلاثاء الحظر المفروض على دخول فرقان (67 عاما) الذي يرأس منظمة امة الاسلام بريطانيا منذ عام 1986 بعد ان ابدت الحكومة البريطانية مخاوف من تأثيره على العلاقات الاجتماعية بين السكان المنحدرين من اصول مختلفة.

واتهم فرقان بمعاداة السامية لانتقاداته المتكررة لليهود الامريكيين، وقال عن اليهودية يوما انها «ديانة الدرك الاسفل»، كما امتدح الزعيم النازي ادولف هتلر ووصفه بأنه «رجل عظيم». شرير».

وابدى فرقان خلال حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية أمس استعداده للقاء اليهود البريطانيين، ووصف ما نسب اليه من اثارة للتوترات بأنه « مجرد دعاية سياسية استخدمت بفعالية لمنع من دخول بريطانيا».

ولجأ فرقان الى القضاء في وقت سابق من الشهر الحالي لالغاء الحظر البريطاني. والثلاثاء ألغى القاضي مايكيل تيرنر قاضي المحكمة العليا في لندن الحظر قائلا انه سيعلن حيثيات حكمه في تشرين الاول (اكتوبر) القادم. وقال «قراراي هو ضرورة الغائه (الحظر)».

وجاء قرار المحكمة في اعقاب مصادمات عرقية عنيفة كانت من اسوأ ما شهدته البلاد خلال 20 عاما. وتصاعد التوتر بين الاسيوبيين والبيض في موجات عنف متكرر حدثت في بلدات عدة بشمال انكلترا وقال محامو فرقان ان جاك ستراوز وزير الداخلية البريطاني السابق الذي يشغل الان منصب وزير الخارجية اخطأ حين وافق مجددا على حظر دخول فرقان بريطانيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وبالطبع نيكolas بليك محامي فرقان القاضي في جلسة عقدت في وقت سابق من الشهر ان موكله الذي ينظر اليه الآر على انه نصير للامريكيين السود ندد على ما سببه لليهود من تالم.

وقال بليك ان فرقان يعتبر الآخر زعيما روحيا ودينيا واجتماعيا. وكان فرقان قد خص بالنقد الى جانب اليهود البيض والمسيحيين والشواجنسي.

**شیشانی واحد قام بخطف الرهائن فی جنوب رویانی موفد لبوتین یهود بقتل اي خاطف رهائن جدید**

■ مينزالنبي فودي (روسيا) - اف ب: اعلن المسؤول في النيابة العامة المحلية ايغور تكاشيف خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الاربعاء ان «ارهابيا شيشانيا» واحدا حطف الثلاثاء 40 راكبا كانوا على متى حافلة في جنوب روسيا قبل ان يلقى مصرعه اثناء الهجوم الذي شنته القوات الروسية.

وكانت وكالات الانباء الروسية نقلت عن اجهزة الامن ان «رهابيين اثنين» كانوا على متى الحافلة الخطوفة باتجاه مطار مينزالنبي فودي (ستافروفول الحدودية مع الشيشان).

واعلن مسؤول النيابة العامة في مينزالنبي فودي ان «الخطوف يدعى سلطان سعيد ادييف وعمره 34 عاما وقد نفذ عملية الخطف بمفرده».

واضاف المسؤول ان ادييف مقاتل انصارالله سبق وحكم عليه بتهمة ارتكاب جرائم خطيرة وكان ملاحقا من الشرطة.

وقال ايضا ان اقرباء سلطان سعيد ادييف قدموه من الشيشان للتعرف على الجثة.

وبحسب رواية النيابة العامة، فإن الخطاف اصيب

# تونی بلیر یرغب فی طي صفحۃ حرب الفوکلاند

<p>الارجنتين الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة بريطاني في اطار منصبه واشارت لندن وبوينس ايرس الى ار مسألة حرب الفوكلاند لن تثار خلا المباحثات.</p> <p>يشار الى ان بريطانيا والارجنتين التي تطالب بالارخبيل التابع للتا الملكي البريطاني منذ عام 1833 خاضت عام 1982 حربا استمرت 74 يوما وأوقعت 900 قتيل بينهم 255 بريطانيا</p>	<p>«كانت الارجنتين نظاما ديمقراطيا عسكريا وهي الآن ديمقراطية». وأضاف بلير ان الارجنتين «تعاني حاليا من مشاكل اقتصادية عميقة قد لا تنعكس سلبا على امريكا الجنوبية فحسب بل على العالم اجمع».</p> <p>وشدد بلير «من المهم ان نقدم المساعدة وان تكون لبريطانيا اليوم علاقات عمل طبيعية مع الارجنتين». وتشكل زيارة بلير القصيرة الى</p>
	<p>■ لندن- اف ب: دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى قلب صفحة حرب جزر الفوكلاند قبل بضعة ساعات على زيارة تاريخية قام بها أمس الى الارجنتين.</p> <p>وقال بلير لشبكة التلفزيون البريطانية «اي، اي، ما حدث اصبح ماضيا»، في اشارة الى الحرب التي شنتها القوات البريطانية ضد القوات الارجنتينية عام 1982. وأضاف</p>

**موسكو قد تستأنف إنتاج الصواريخ المتوسطة المدى واشنطن: نظام الدفاع الصاروخي لا ينتهك المعاهدة الموقعة مع موسكو**

■ موسكو-واشنطن-اف-برويترز: اعلن رئيس وزراء الروسي السابق يفغيني بريماكوف في مقابلة شرحتها صحيفة ايزفيستيا أمس الاربعاء ان روسيا قد ستأنف انتاج الصواريخ المتوسطة المدى اذا انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة الحد من انتشار صواريخ «ابه.بي.ام» الموقعة عام 1972.

وقال النائب بريماكوف الذي يرأس حزب اليسار وسط او.في.ار. «اذا تخلت الولايات المتحدة عن اتفاقية ايه.بي.ام. فقد تعاود روسيا انتاج الصواريخ توسطة المدى بسبب التهديدات الجغرافية السياسية الجديدة». ويحضر اتفاق «ستارت 1» الموقع بين موسكو وواشنطن في 31 تموز (يوليو) 1991 صواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وتتابع بريماكوف «من البديهي ان اوروبا ستعارض ذلك بشدة، لكن هنا لن يكون خيارنا نحن».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هدد في نهاية حزيران (يونيو) بتعزيز الطاقة النووية الروسية عبر تجهيز الصواريخ الروسية برؤوس متعددة. واتفق الرئيسان فلاديمير بوتين وجورج بوش في 22 تموز (يوليو) على هامش قمة مجموعة ثماني في جنوبي علىربط الحادثات حول معاهدة ايه.بي.ام. التي يريد الامريكيون التخلص منها بخفة سلحة الاستراتيجية التي يطالب به الروس.



# **الجنة مقاومة التطبيع دعت لظاهرات اليمن: تأسيس لجنة رسمية لدعم الانتفاضة الفلسطينية**

جدير بالذكر أنه كانت تأسست لجان شعبية وحزبية وخيرة لمناصرة الانتفاضة الفلسطينية خلال الفترات الماضية وترأس آخرها رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر. في غضون ذلك قالت اللجنة اليمنية لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني في بيان لها نشرته أمس ان ما يجري في أراضي فلسطين الجريحة من قبل الصهاينة العنصريين من جرائم يندى لها الجبين في ظل صمت عربي وعالمي مرير يمثل أبغض صنوف الجريمة والعدوان على شعب أعزل حيث يجري اغتصاب أرضه وتم تهديم المنازل على رؤوس أهلها من أطفال ونساء وشيوخ ويتم قتلهم بقلوب باردة في الوقت الذي يواجهون أعلى وسائل الدمار في ظل حصار شامل وعزلة قاتلة. وأضافت أن (قطعان المستوطنين وشذوذ الآفاق ومن يسمون أنفسهم أبناء الهيكل) يتظاهرون على مقدسات المسلمين والمسيحيين بسعيهم لوضع حجر الأساس لهياكلهم الثالث المزعوم والمزعوم، وأهابت اللجنة بالجماهير اليمنية والعربية عموماً استشعار المسؤولية ودعتهم إلى القيام بفعاليات تعبر عن الغضب والإدانة لهذه الجرائم وإسماع العالم بأن العدوان ليس على الشعب الفلسطيني وحده وإنما هو عدوان على الأمة العربية والإنسانية. وطالبت الجماهير اليمنية «مساندة ونصرة ودعم الشعب الفلسطيني الصامد بكل الوسائل المتاحة ومنها تقديم الأرواح والجهاد في أقدس المعارك». وطالبت اللجنة الأنظمة العربية «بضرورة اتخاذ موقف أكثر حزماً مما يجري من دعم ومساندة والعمل على ضرب مصالح العدو ومن يقف معه وكسر الصمت المذلل للأمة».

من خالد الحمادي: «القدس العربي»- من المقدمة

المقدمة الرسمية أن لجنة لدعم الانتفاضة اليمنية تم تشكيلها بقرار حكومي وعقدت أولى اجتماعاتها في 20 مارس 2002 برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير صالح السلامي.

وكلة الأنبياء اليمنية (سبأ) الرسمية أمس ان العليا للدعم الانتفاضة الشعب الفلسطيني المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (180) عقدت اجتماعها الأول اليوم - أمس - بصنعاء علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير رئيس اللجنة». وأوضحت أن الاجتماع كرس مهام اللجنة وخطوات عملها الدعم الانتفاضة اليمنية الواردة في قرار تشكيلها والتمثلة في رسائل دعم الانتفاضة وأالية جمع التبرعات على أمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات اليمنية والخطوات الكفيلة بضمان وصول التبرعات إلى الشعب الفلسطيني وبما يدعم الانتفاضة اليمنية ويساعدها على الاستمرار والوقوف في مواجهات الاحتلال الصهيوني وأعماله الإبادية.

## بحرينيون يسلمون السفارة الأمريكية عريضة احتجاج على دعم واشنطن لإسرائيل

■ الم nalة الصه يونية على الارض  
الفلسطينية».

كما دانت اقتحام المسجد الاقصى  
والاعتداء على المصلين ومنعهم من  
اداء شعائرهم (...) ومحاولة وضع ما  
يسمي بالهيكل الثالث في البلدة  
القديمة من القدس» الذي اعتبره  
الموقون امرا يشكل «استغرازا لمشاعر  
المسلمين في كل مكان من العالم».

وعبر موقع العريضة عن «حبهم  
واحترامهم الشعب الامريكي»، داعين  
الحكومة الامريكية الى «ممارسة  
ضغط على الحكومة الاسرائيلية  
لوقف الانتهاكات الفظة والوحشية  
بحق الفلسطينيين في الحياة  
وسلامتهم في عملهم ومسكنهم  
وحرمة مقدساتهم وحقهم في تقرير  
المصير». وقال المتحدث باسم الوفد  
الذى قام بتسلیم العريضة محمد  
فخرو ان «هناك الكثير من المشاريع  
والنشاطات التي سيعان عنها قريباً  
من اجل دعم الفلسطينيين ورفض  
التطبيع وتعرينة الممارسات  
الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي».  
وكانت البحرين التي يزورها حالياً  
وفد من اطفال فلسطين، شهدت  
مسيرات شعبية في كانون الاول  
(ديسمبر) الماضي تضامناً مع  
الانتفاضة الفلسطينية.

■ الم nalة - اف ب: سلم مواطنون  
حربيون امس الاربعاء السفاره  
امريكية في الم nalة عريضة احتجاج  
يتون فيها «السانده» التي تقدمها  
حكومة الولايات المتحدة الى الحكومة  
الاسرائيلية.

وقالت مصادر في السفاره  
امريكية لوكالة فرانس برس ان  
قائم بأعمال السفاره الامريكية في  
نانة استقبل وفدا قام بتسلیمه  
عربيضا احتجاج على «السانده

امريكية للحكومة الاسرائيلية».

واوضحت المصادر نفسها ان  
دبلوماسي الامريكي وعد بارسال  
عربيضا الى البيت الابيض، وقد  
قعها اكثر من تسعه آلاف من  
بحرينيين والمقيمين في البحرين  
قام بتسلیمها المحامي عبد الله هاشم  
محمد فخرو وعبد الرحمن الحماد  
رملة جواد.

وعبر موقع العريضة التي حصلت  
كلالة فرانس برس على نسخة منها  
نـ «استنكارهم المسانده الدعم  
ذى تقدمه الحكومة الامريكية للكيان  
صهيوني على جميع المستويات  
سياسية والدبلوماسية  
الاقتصادية والعسكرية».

ودانت العريضة «الانتهاكات  
فادحة ضد الإنسانية التي تقوم بها

## طلبة اردنيون يحتجون على هجوم اسرائيلي وقوات مكافحة الشغب الاردنية تمنع التظاهرات

■ عمان-رويترز-ا ف ب: قام ثات من الطلبة الاردنيين بمسيرة هم يكتبون امس الاربعاء متوجها على مكتب حركة الصاروخية-اسرائيلي على مكتب حركة المقاومة فلسطينية (حماس) في الضفة الغربية.

وقال شهود ان نحو 300 طالب انتشروا في الحرم الجامعي جامعة الاردن في عمان في حين حاطت شرطة مكافحة الشغب لكان. ولم تقع اشتباكات.

وتحط الطلاق حماس التي قامت عمليات انتشارية قتل فيها عشرات سرائيليين على شن المزيد من هجمات على اسرائيل.

ومثل المتظاهرون جنازة وهمية فلسطينيين الثمانين الذين استشهدوا امس الاول في الهجوم الصاروخي الاسرائيلي على مكتب ماس في نابلس.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس، قوات مكافحة الشغب الاردنية اعثت مساء الثلاثاء مئات تظاهرين الاردنيين ضد اسرائيل ن التوجه الى مقر رئاسة مجلس وزراء الاردني للمطالبة بالغاء عاهدة السلام الاردنية- سرائيلية.

وكان المتظاهرون، وهم من مختلف التوجهات السياسية، انتشروا بداية في مقر مجمع نقابات المهنية الاردنية لحضور بجتماع لدعم الانتفاضة كانت قررته وقت سابق احزاب المعارضة

والنقابات المهنية.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم من الاعتداء الاسرائيلي وقرروا القيام بمسيرة سلمية الى مقر رئاسة مجلس الوزراء للمطالبة بموقف اردني «اشد حزما» تجاه اسرائيل يشمل الغاء معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية الموقعة في العام 1994.

ولم تسمح قوات مكافحة الشغب التي كانت تحيط بمبني مجمع النقابات للمتظاهرين بالتوجه الى مقر مجلس الوزراء الذي يبعد نحو كيلومترتين كما قامت بإغلاق الطريق الرئيسي الذي يؤدي الى مبنى المجمع.

ولم يقع اي حادث بين الجانبين.

الا ان المتظاهرين قرروا القيام باعتصام يستمر حتى منتصف الليل، ورددوا شعارات تندد بـ«الصمت العربي» ازاء الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، موجهين التحية في الوقت نفسه الى حزب الله اللبناني والى حركة حماس الفلسطينية.

ودعا المتظاهرون كذلك الى الجهاد ضد اسرائيل والى اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وكان الاردن وصف رسميا على لسان وزير الاعلام صالح القلاب عملية نابلس بأنها «جريمة ترتكب في وضح النهار» وحذر من عودة الشرق الاوسط الى مرحلة ما قبل مؤتمر مدريد الذي شهد انطلاق عملية السلام العربية الاسرائيلية في العام 1991.

**وفاة وإصابة 89 شخصاً  
بمدينة بورتسودان بضربة شمس**

الخرطوم- «القدس العربي»:  
قالت تقارير رسمية سودانية بأن  
حالات الوفيات من ضربات الشمس  
قد بلغت حوالي 36 حالة بمدينة  
ورتسودان بشرق السودان من  
مملة 89 اصابة خلال شهر تموز  
 يوليو( الماضي في الوقت الذي  
 كان فيه المدينة التي تعتبر ميناء  
سودان الاول على البحر الاحمر من  
مرة حادة في المياه وتدنى ملموس  
ي خدمات الكهرباء.  
 ومن جهته قال اللواء حقوقى حاتم  
وسيلة والي البحر الاحمر بأن  
حكومة قد أعلنت حالة الاستنفار  
قصوى لمواجهة الموقف الصهى.

## الحزب الحاكم في السودان بؤيد التمسك بثوابت «الإنقاذ»

**الخرطوم-«القدس العربي»:** اوضح الدكتور ابراهيم احمد عمر، مفاسد حكمه الانقاذ. وأشار عمر الى ان حزبهم لم يكن على الآخرين حديثهم عن فصل الدين عن الدولة وتفكيك الحكومة، وقال انه يتبعن عليهم ان لا ينكروا علينا ما نتحدث عنه. واعترف عمر بأن المرحلة القادمة ستكون مختلفة مما هو عليه الحال الان اذا تم الاتفاق السياسي بين القوى السياسية السودانية، وقال بان تلك المرحلة ستكون مرحلة تطوير للانقاذ وليس تفكيكا لها.

<http://www.sciencedirect.com>

1000-10000 m<sup>2</sup> yr<sup>-1</sup> (Korner et al. 1999).

A black and white photograph capturing a moment in a hospital room. In the center, a young patient lies in a hospital bed, their head resting on a pillow. They are dressed in a light-colored, patterned hospital gown. To the left, a medical professional, possibly a nurse, is seen from the side, holding a clipboard and looking down at the patient. Behind the patient, another individual, perhaps a family member or doctor, stands with their hands clasped. The background shows the typical sterile environment of a hospital ward. The lighting is somewhat dim, creating a somber atmosphere.

حقيقة الشهيد عمار الحساني وقد أصيّبت بحالة اغماء أثناء تشبيعه أمس (اف ب)

A black and white photograph capturing a moment of collective action. A large crowd of people, predominantly women, is shown from the waist up. They are all wearing white headscarves and are captured in the middle of clapping their hands together. The background is filled with more people, creating a sense of a large assembly. The lighting suggests an outdoor setting during the day.

طلابات اردنيات يتظاهرن في جامعة عمان امس احتجاجا على المذبحة الاسرائيلية في نابلس (رويترز)

اشنطن اعتبرته حدثاً «استفزازياً» ووعدت بالاستمرار في جهودها

ادانات عربية ودولية للمجزرة الاسرائيلية في نابلس.. وموسكو توفر مبعوثها الخاصاليوم

اللدن

ومن جهتها انتقدت بريطانيا اسرائيل على ما قالت انه اغتيال متعمد لنشطاء فلسطينيين وحثت كل الاطراف على العمل من اجل السلام. وقال بن برادشو الوزير بوزارة الخارجية البريطانية انه حزن حينما علم بقتل ثمانية فلسطينيين منهم طفلان في هجوم اسرائيلي على مقر حماس في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال في بيان «الانباء عن وفاة طفلين قرب مكان الانفجار هي انباء فاجعة جداً».

وقال «لا يمكن ان تقبل بريطانيا قيام اسرائيل باغتيال مستهدف للنشطاء الفلسطينيين. ولقد اوضحنا نحن وزملاؤنا في الاتحاد الأوروبي مرارا ان مثل هذه الاغتيالات يجانيها الصواب وغير شرعية بموجب القانون الدولي».

وقال برادشو انه بنفس الهمية ان تفعل السلطة الفلسطينية كل ما في وسعها لمنع العنف.

برلين

وحذرت الحكومة الالمانية من «تصعيد جديد» في الشرق الاوسط بعد الهجوم الذي حصل في نابلس ودعت «جميع الاطراف الى تحمل مسؤولياتها من اجل السلام».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية في بيان ان «هجوم العسكريين الاسرائيليين الثلاثة في نابلس الذي ادى الى مقتل مدنيين واطفال يهدد وقف اطلاق النار الذي انتهك بشكل واضح وقد يقود الى تصعيد جديد».

حسب ما اعلنت الاذاعة الرسمية الايرانية.

القاهرة

باريس

ودانت فرنسا «المزايدة المأساوية في العنف» بعد الهجوم الاسرائيلي «الاستفزازي» معتبرة هذا التصعيد «طريقا مسدودا» حسما جاء في تصريح لوزير الخارجية الفرنسي هوبيير فيدرين.

واعلن وزير الخارجية مساء الثلاثاء ان «المزايدة في العنف التي شهدتها الايام الاخيرة مأساوية».

وتتابع ان «اعمال استفزازية كالعملية التي نفذت اليوم في نابلس قد تطيح بجهود التعاون الامني المطلوب بدعم من الاسرة الدولية برمتها». وختم الوزير «انه طريق مسدود».

قبرص

اعلن وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس امس الاربعاء من دمشق ان قبرص «تدین استخدام القوة المفرطة» مشيرا الى الهجوم الاسرائيلي في نابلس. وصرح كاسوليديس بعد لقائه نظيره السوري فاروق الشرع انه «يدين الاعمال التي يستخدم فيها العنف المفرط وتتفقد ببرودة اعصاب موقعة قتلى بين الاطفال».

واضاف «انني ادعوك كافة الاطراف الى ضبط النفس والادراك بأن العنف لا ينفع وان لا طريق اخرى سوى السلام».

واشار كاسوليديس الى انه تباحث مع الشرع في النزاع العربي الاسرائيلي والقضية القبرصية.

واعتبر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء انه «ليس من عقول» التفكير في عقد قمة عربية ذلك في ختام لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يطالب بعقد مثل هذه القمة، حسب ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وقال مبارك «ليس من المعقول ان طالب بقمة كلما حدث شيء». وتساءل اذا ستغفل القمة الان؟».

واضاف، ليست المسألة عقد قمم صغيرة او مكررة، مؤكدا ان لاتصالات يمكن ان تتحقق نتيجة وفاء مع الجانبين الفلسطينيين والاسرائيليين او بالاتصالات مع ولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

وقال مبارك ان هذه «الاتصالات على وسوء الوضع الحالي سيكون لها تأثير».

وقال «انه لا يوافق اسرائيل على ما تقدّه بان قتل الناشطين والقيادات الفلسطينية سوف يترتب عليه تهدئة وضائع».

وحذر من «ان هناك قيادات سطينية من الصف الثاني والثالث، قد يكونون، في اطار ما يحدث، اكثر حراسة».

واضاف «ان ما يحدث هو تصعيد يستمر لا يتوقف ومن الصعب السيطرة عليه».

وقال مبارك ان «الاصرار على ضرب بعض القيادات سوف يعقبه ردود تقامية والشعوب هي التي ستدفع ثمن في النهاية سواء الشعب

■ عواصم وكالات: تواترت الاذانات دولية والعربيه للهجوم الاسرائيلي على بناء سكنية في نابلس ادى الى مشاهدات من عناصر حركة حماس طفليين.

## واشنطن

ووصفت الولايات المتحدة الهجوم الإسرائيلي بـ«الاستفزازي» ووعدت لاستمرار في جهودها لاعادة الهدوء. ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية هجوم بأنه «مبالغ فيه»، فيما وعد رئيس جورج بوش بالسعى الى سر حلقة العنف» في الشرق الاوسط. وقال الرئيس الأمريكي «قبل اسابيع ن لدينا شعور بأننا حققنا تقدما ثم ستؤنف العنف. وبالتالي، أتمنى أن تكون مستويات العنف أقل مما هي اليوم».

من جانبه، أكد شارل هانتر الناطق باسم الخارجية الأمريكية ان الهجوم على نابلس في الضفة الغربية «يمثل تصعيدا واستفزازا كبيرا ويجعل الجهود (المبذولة) لإعادة الهدوء أكثر صعوبة». وأضاف «إننا ندين الإرهاب الشديد. ولكن العمل الإسرائيلي كان مبالغ فيه».

وجدد هانتر معارضته الولايات المتحدة ممارسة «عمليات القتل المتقنة» من قبل القوات الإسرائيلية ضد فلسطينيين، مضيفا ان «ذلك ادي في هذه الحالة بالذات الى مقتل مدنيين ابراء». وقد ابلغ مساعد وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج هذه الانتقادات الى الرئيس انه «ملزم اصلا بشكل فاعل».

وردا على سؤال عن التزام أهل جانبه للتوصيل الى سلام دائم في المنطقة في حال تصاعد العنف، اعلن الرئيس انه «ملزم اصلا بشكل فاعل». وأضاف ان «الولايات المتحدة ستبقى نشطة جدا لاقناع جميع الاطراف

اللجوء الى العنف».

موسكو

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس الاربعاء ان موسكو، الشركة الثانية في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة، سترسل الممثل الخاص لوزارة الخارجية لشؤون المنطقة اندريه فدوفين الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اليوم الخميس.

وأضافت الوكالة ان فدويفن الذي لم تحدد الدة التي ستستغرقها زيارته، اعلن انه سيتوجه ايضا على الارجح الى مصر والاردن وربما الى دول عربية اخرى.

وادانت روسيا تصعيد اعمال العنف في الشرق الاوسط ودعت الطرفين لحقن الدماء.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان موسكو «قلقة للغاية» من استخدام القوة كوسيلة للخروج من الازمةراهنة وأضافت انه يتعمى كسر حلقة العنف المفرغة. وتتابع البيان «من الواضح تماما ان العنف يولد المزيد من العنف والاستخدام غير المتكافئ للقوة يزيد من العداء المتبادل».

وأضاف «نتيجة لذلك ارتفعت رؤوس انماط مختلفة من المتطرفين مما اوجد بيئات مواتية لن يراهنون على

صدق الله العظيم

## انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور علي محمد الجوي

حيث وافاه الأجل يوم الخميس الماضي 2001/7/26، بعد مرض عضال، وقد شيع جثمانه الى مقبرة المسلمين في شمال لندن بعد الصلاة في مركز الامام الخوئي ظهر يوم الثلاثاء 2001/7/31. والمرحوم الدكتور علي الجوي من الشخصيات العراقية المعروفة بين اوساط المثقفين العراقيين واحد اعضاء النادي العراقي في بريطانيا. هذا وسيقام مجلس الفاتحة على روح الفقيد مساء يوم الجمعة 2001/8/3 من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السابعة في مركز الامام الخوئي وعسى الله ان لا يربكم مكروها بعزيز.

إذن الله وإنما اليس إلا راجعون



مئات الآلاف يشاركون في تشييع شهداء نابلس (ألف ب)



**جثامين الشهداء عند الصلاة عليها قبل دفنهما (رويترز)**

تظاهرات عمت مدن الضفة والقطاع.. وحماس لن تستقبل معزين الا بعد ان تثار للشهداء

**مئات الالاف شيعوا شهداءهم في نابلس وسط الغضب والالم وتعهدات بالانتقام السريع**

احد مباني نابلس شمال الضفة الغربية وادي الى مقتل ستة اعضاء في الحركة بينهم مسؤولان اضافية الى طفلي فلسطينيين لم يبلغوا العاشرة بعد.

أفاد متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان انفجارا وقع ظهر أمس الاربعاء في موقف سيارات فندق كبير في القدس الغربية دون ان يوقع ضحايا.

وبحسب العناصر الاولى للتحقيق فإن الامر يتعلق بقنبلة ضعيفة القوة مكونة من قسطل محشو بانفجارات.

وقال الناطق ان العبوة انفجرت في موقف سيارات فندق الملك داود.

ووضعت قوات الامن الاسرائيلية منذ مطلع الاسبوع في حال التأهب تحسبا لهجمات محتملة في القدس حيث انفجرت قبلتان الاحد والاثنين من دون وقوع ضحايا.

وفي غزة شارك اكثر من الف فلسطيني امس الاربعاء في تظاهرة احتجاج تلبية لدعوة من اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية التي تشرف على الانتفاضة للتنديد بالعدوان الاسرائيلي والتوعد بالانتقام لضحايا «جازرة» نابلس.

وتوعد المشاركون في التظاهرة التي تمركتز في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة «بالانتقام» من اسرائيل ودعوا كتاب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، الى «سرعة الرد العسكري على الجريمة الاسرائيلية التي ارتکبت في نابلس».

وشارك في التظاهرة الشیخ احمد ياسین مؤسس حماس الذي احيط بعدم من حراسه الشخصین الملحسین كما شارک اعضاء من المجلس التشريعی وممثلو القوى السياسية الفلسطينية المختلفة.

وشدد ابراهيم ابو النجا نائب رئيس المجلس التشريعی في كلمة امام المشاركين في التظاهرة السلمیة على «ضرورة استمرار الانتفاضة الشعبیة ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي وقطعن المستوطنین المتطرفین حتى نيل حقوقنا واقامة دولتنا المستقلة واصطفافنا القدس، الشیرف». (ا ف ب)

شهرها الخامس عشر في البطن خلال تبادل اسرائیلیین وفلسطینین قرب نابلس.

في الثانية والسبعين من عمره بالرصاص بـ بيت لحم خلال تبادل لإطلاق النار بين رائليین، كما ذكرت مصادر فلسطینية.

25 شخص تظاهرافي رام الله ودعوا لحركة حماس وفتح الى الانتقام، بعد مكتب لحماس في نابلس.

سطینیة واسرائیلية ان تبادلا لإطلاق النار بين فلسطینین وقع ايضاً بين حي جیلو وقرية بيت جالا بالقرب من بيت لحم في

لبنیون ان الجيش الاسرائيلی اطلق قذائف لا حيث تم تدمیر منزل بعدما اطلق أسلحة آلية على حي جیلو، حيث احتقت رت الشرطة الاسرائيلية.

وضحت المصادر ان عائلة من المستوطین طینیون النار على سيارتها فاصيبت المرأة منها في حين اصيب زوجها وابنهما اصابة دالمزيد من التفاصیل.

دمستوطین اخرین في سيارة اصیبا في الهجوم.

انتقاماً لـ «كتائب شهداء الاقصی» الجناح بزعامة الرئيس ياسر عرفات في اتصال مع رام الله مسؤولية حركة عن هذا الهجوم.

ندفعتنا هذا الهجوم انتقاماً للملافلسطینین سرائیلی في نابلس» في اشارة الى الهجوم بـ اثنی عشر، مكتب لحركة الاسلامية في

حاجة في اتجاههم.  
وأصيّبت طفلة في ناطقان النار بين جنود  
الاحتلال الإسرائيلي في بيت ساحور قتيلتين  
فلسطينيين وجنود اسرائيليين وقتلوا  
وكان حوالي 200 الجنديين العسكريين  
الهجوم الإسرائيلي على  
وزكرت مصادر فلسطينية  
بين جنود اسرائيليين  
الاسرائيلي الاستيطاني  
الضفة الغربية.  
وأفاد شهود فلسطينيون  
دبابات على بيت جنوب  
فلسطينيين النار من  
اضرار بشقيقتين، كما ذكر  
من جهة أخرى، وأفاد  
اصيّبت حين فتح قلعة  
اصابة خطيرة في بطنه  
طفيفة من دون ان تؤثر  
وتتابع المصادر ازاء  
القطاع ذاته خلال هذا  
واحد متحدث اعلن  
العسكري لحركة فتح  
وكالة فرانس برس في  
وقال المتحدث "لقا"  
الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي  
الذى شنّ الحشيشة

العالول « علينا ان نتعلم من التجربة ونون رود فعلننا موجعة اكثر فلن تردهم طوطنها ». وكرر المحافظ مناشدة المتساكن اطلاق الرصاص « لاطقووا النار في ارض الاطفال امثال اشرف وبلال » مهديين.اما اللحظات الاخيرة قبل ان يوطي على عليها عویل وانتخاب النسوة اتفاختت من كثرة البكاء.

حركة حماس عبر مكبرات الصوت ان ج مدينة نابلس الا بعد ان تثار للشهادة. في التشبيح نحو مئة الف شخص وعنة التي توقف فيها العمل واقتلت محالها حد عشر فلسطينيين بينهم رضيعة في شرسة مستوطنين اسرائيليين مساء الثلاثاء الفلسطينية بعد الهجوم الاسرائيلي.

غزة، اصيب ثلاثة فلسطينيين بجرع بشططايا قذائف دبابات اسرائيلية بالليل. رغمت دبابات اسرائيلية ايضا مسافة حكم الذاتي الفلسطيني بالقرب من مستوى سادر فلسطينية.

صادر عسكرية، ان عشر قذائف هاون نحو مستوطنات اسرائيلية في جنوب قطاع حمایا.

فة الغربية، اصيب فلسطينيان بجرع نتيليين في مخيم جلوزن للاجئين بالقرب صادر المستشفيات.

عة فلسطينيين اصيروا بحرج بالرصاصى مقرية من مدينة البير، فى قطاع واطلة الجنود هنا، على فلسطينين

النخوة، اين الدين يا  
لين القسام الى «الانتقام»  
اء حماس عبر مكابرات  
هم بتسليم انفسهم والا  
لناشطين باخذ الحيطة  
يهادين» الذين يرتدون  
لاحزمة النافثة الرمزية  
ذ عمليات انتشارية.  
تيال ابراهيمبني عوده،  
ون للاختيار في نابلس،  
طلقات الرشاشات تحية  
حة الدينية اختلط صوت  
ية والتحيات والتصفيق  
هي محترقة تمثل رئيس  
ام اسرائيلية وامر يكية  
اء.  
مة المسلمين الى الكف عن  
تي اقيمت وسط الساحة  
ولم يتسع لهم اي مسجد  
المسجد الاقصى للصلوة  
في كلمته «نطالب العرب  
شعبنا ومقاصتنا».  
اللول في كلمة القاها «ان  
ماراة ليست سهلة، نحن  
ن» في اشارة الى قائني

والشعب الفلسطيني يضرّب «اين سلمين». كما دعا المشيعون كتائب عز سرعة..  
وتعتبر حركة فتح الفلسطينية شهد لصوت وتوعدت «العلماء» وطالبتهم استنكارهم الشائق وطالبت الحركة االحدّر.  
ولم تغب عن التشبيع فرق «الاستثنى لكافان البيضاء والخضراء وبخوضون اى اشاره الى استعادتهم للانطلاق لتنفيذ ووقف موكب التشبيع امام مكان اغفال نشطاء حركة حماس الذين يتعرضون طلاق المسلمين الفلسطينيين سيلام من ٤، وعن وصول «موكب الموسيقى العسكرية ببقاء والموبيل بصوت الدخان عن دودي الرصاص. وتصاعد الدخان عن دوزراء الاسرائيلي ارييل شارون واعاد حرقها المتظاهرون في وسط ساحة الشهداء ودعا مثلث القوى الوطنية والاسلامية طلاق النار خلال الصلوة على الشهداء الف عدد ان بلغ عدد المشيعين حوالي 100 الف ي نابس.  
ونقدم الشیخ حامد البیاتی وخطيب على ارواح الشهداء وسط الساحة وقال المسؤولین ان يتحملوا مسؤولیتهم تجاه وقال محافظ مدينة نابلس محمود الع دیدية نابلس حل بها الـم کبیر والخس خسرنا قادة کبارا، خسرنا الجمالیي خناس (حاما، منصور، وجمال سليم).

نابلس-من ماجد البطش:

خرجت مدينة نابلس بأطفالها ونسائها ورجالها امس الاربعاء وودع غاضبة حزينة شهادها الثمانية الذين سقطوا امس الاول في هجوم صاروخي اسرائيلي وقد تلوّن بالوان اعلام الاحزاب والحركات الاسلامية، الخضراء والسوداء والحرماء والصفراء، اقسمت على التأثر لدماء ابنائها.

استيقظت نابلس في حوالي الساعة التاسعة وبدأ الناس يتجمعون في ساحة المدينة على وقع الاغاني الوطنية بينما توجهت مجموعات من الشباب الى مستشفى رفيديا، حاملين اعلامهم وراياتهم اسلحتهم الرشاشة والأسلحة المصنعة محليا.

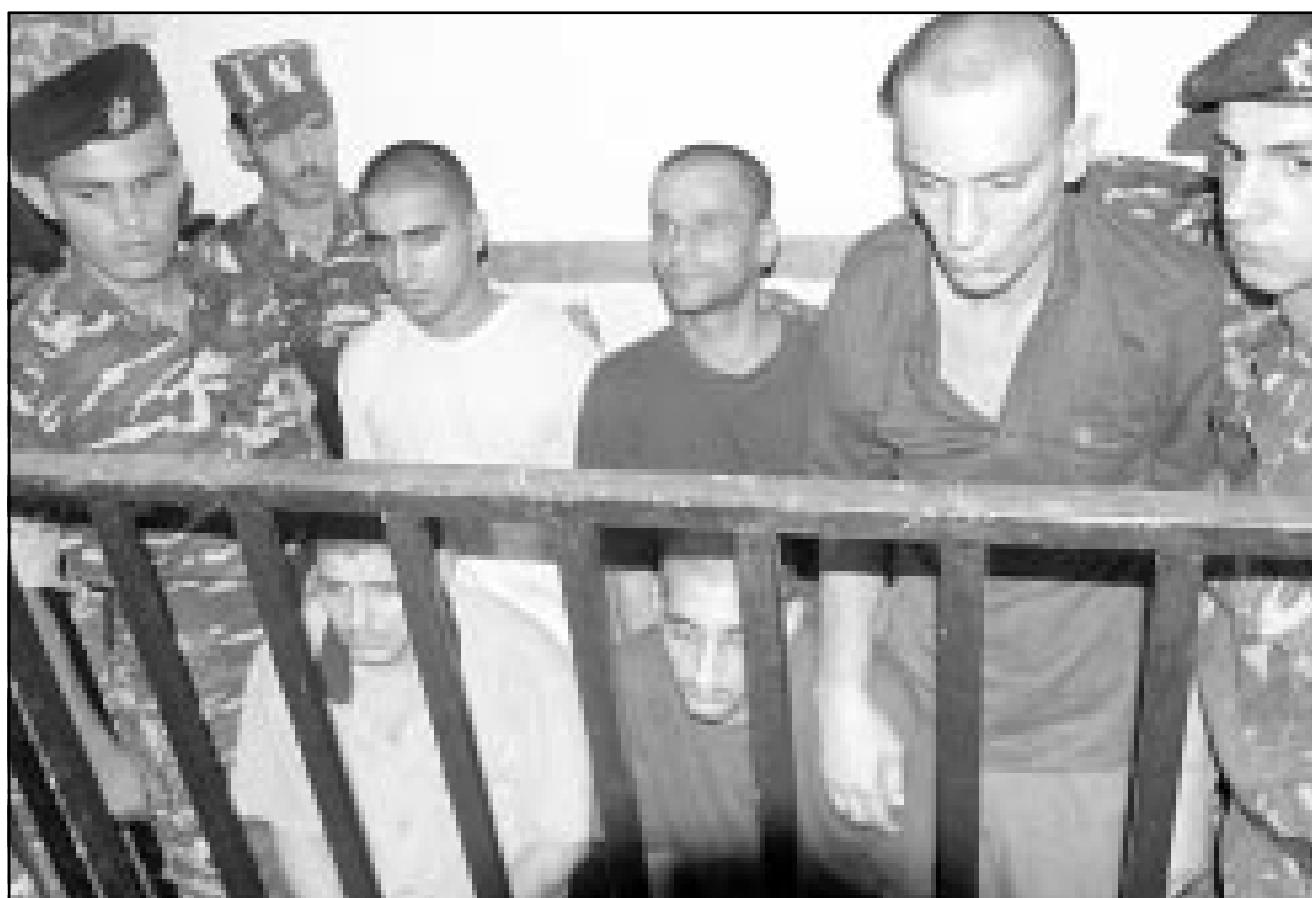
وامام مستشفى رفيديا كانت الجماهير تتقدّم انتظاراً خارجاً جثث شهداء الثمانية الذين سقطوا في قصف صاروخي اسرائيلي على بناية سكنية تضم مكتباً لحركة حماس.

وبين الشهداء اثنان من قادة حماس، جمال منصور (42 عاماً) جمال سليم (42 عاماً)، واربعة ناشطين، عمر منصور (27 عاماً) محمد البيشاوي (26 عاماً) وعثمان قطاناني (25 عاماً) وفهيم وا بشة (26 عاماً) اما الضحيتين الاخرين فهما الطفالان الشقيقان شرف عبد المنعم ابو خضر (ست سنوات) وبلال عبد المنعم ابو خضر (تسعة سنوات).

وجابت التظاهرات شوارع المدينة وتداخلت الهتافات الغاضبة والمطالبة بالانتقام وبينها «يا كتائب عز الدين، بدنا ضربة للملايين» في اشارة الى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري حرقة حماس.

وكان صوت الرصاص يطغى على أصوات المتظاهريين بين كل تناول وهتاف. ورفع المشيعون الاعلام المختلفة، فشوهدت اعلام حزب الله الشيعي اللبناني الصفراء ورايات الجهاد الاسلامي سوداء ورايات حماس الخضراء واطلقوها هتافات تدعو الى دخال العرب والمسلمين لحماية الفلسطينيين، منها «ابن العرب

**مقتل فلسطيني متهم بـ «التعامل» مع إسرائيل ومحكمة فلسطينية تقضي باعدام ثلاثة مواطنين**



[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

■ نابلس-رويترز: قضت محكمة اممية للسلطة الفلسطينية في وقت متاخر من مساء الثلاثاء باعدام ثلاثة فلسطينيين لتوطئهم مع اسرائيل في قتل مسؤول رفيع في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وحكم على رجل رابع بالسجن 15 عاما. وأخلت سبيل فلسطيني خامس لأن المحكمة وجدت انه مختلف عقليا. وكان الرجال الخمسة اتهموا بالخيانة والتواطؤ مع أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمساعدة في اغتيال ثبات ثابت في مدينة طولكرم

وادى الى استشهاد ثمانية اشخاص منهم اثنان من قيادي حماس وطفالن. وقال محمود العالول محافظ نابلس الذي حضر جلسة النطق بالحكم لرويترز ان الحكم على المتواطئين في اليوم الذي وقع فيه الهجوم سيكون رادعا من يفكر في التواطؤ مع اسرائيل.

وفي قرية بيت ساحور القرية من بيت لحم قال مصدر امنية فلسطينية ان ثلاثة رجال متهمون قتلوا فلسطينيا عمره 57 عاما برصاصه في الرئيس مساء الثلاثاء بعد تهاته مع اب اثنين.

بالضفة الغربية في كانون الاول (ديسمبر). وقوبل الحكم بالتصفيق وهنافات الاستحسان من الحضور في قاعة المحكمة. وكان ثابت مسؤولا رفيعا في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت مقررا ان تختتم المحاكمة امس الاربعاء لكن مسؤولين قالوا انه تم تقديم اجراءات المحاكمة الى مساء امس الاول الثلاثاء بسبب الهجوم الذي شنته قوات اس اتش 171 على مقر لحركة حماس في نابلس.

# **حضرت من «اجسام مفخخة».. وعبد ربه يحمل بشدة على الموقف الامريكي السلطة الفلسطينية تدعو الادارة الامريكية والمجتمع الدولي لردع اسرائيل**

■ غزة - اف ب: اعتبرت السلطة الفلسطينية امس الاربعاء قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة سياسة لاغتيالات ضد الناشطين الفلسطينيين في قطعة ارض امتداداً لخطه المحيط بـ«جسر المقاومة»، ودعى «ادارة الامريكية العالمية» الى ردها.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح هاتفي لوكالة فرانس برس «على الولايات المتحدة الامريكية والعالم ان تتحرك بشكل فعلي وجدى للضغط على حكومة الاسرائيلية ووقفها عن دوانها وحربها المستمرة على شعبنا الفلسطيني»، وأشار ابو ردينة الى ان اصرار اسرائيل على التمادي في لاغتيالات والاعتداءات يعني ان المنطقة ستتدخل في دوامة من العنف.

وقال عبد ربه «لقد أصبحت الحرب مفتوحة في هذا البلد، وشارون مقتلة ان الحال كل مشكلة هو مجرفة. في كل مرة يواجه مشكلة سياسية لا يستطيع التغلب عليها الا بمجزرة».

واضاف ان «جريدة الاغتيال في نابلس تشكل نقطة تحول وانعطاف خطيرة في الصراع الدائر».

وحملت حنان عشراوي مفوضية الاعلام في الجامعة العربية على الموقف الامريكي ايضاً وقالت «ان اقل ما يمكن وصف الموقف الامريكي به انه متواطئ».

وكانت الادارة الامريكية اعربت عن «سفه المجموع واعتبرته «استفزازياً» ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى قف العنف.

وقف التدهور الخطير الذي تسبب في «هذه المجزرة». وقال عبد ربه للصحافيين «ال موقف الامريكي غير كاف ولا معنى له، نحن لا نحتاج الى كلمات ادانة، بل الى خطوة سياسية جادة والا فان كافة الاطراف في المنطقة ستدفع الثمن». وقال «نعتقد انه كان بمقدور الادارة الامريكية وقف التدهور، وكانت هناك فرصه مناسبة في قمة الثنائي في جنوبي لتقوم الادارة الامريكية بتقديم مشروع لتطبيق خطوات عملية، لكن التلكؤ اعطى الفرصة والغطاء لرئيس الحكومة الاسرائيلية ( Ariel ) شارون للاستمرار في سياسته».

وكان عبد ربه يشير الى الدعوة الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة التي وجهتها القمة الصناعية التي انعقدت في جنوبي بايطاليا

الفلسطيني اسرائيل مسؤولة مقتل ستة فلسطينيين، بينهم ثلاثة من حركة فتح، ليل الاحد الاثنين بانفجار قرب نابلس (الضفة الغربية).

وقد نفت اسرائيل تورطها في هذا الانفجار، مؤكدة ان هؤلاء الاشخاص قتلوا لدى تحضيرهم متفجرات.

وخلص البيان الى القول ان «الاجهة الفلسطينية تسعى الى توفير امن مدن وقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين رغم جميع المحاوالت الاسرائيلية لزرع الرعب والموت والدمار فيها».

ومن جهة ندد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الاربعاء بال موقف الامريكي ازاء المجموع الاسرائيلي على مدينة نابلس اخافت في ان ادارة الرئيس الامريكي اخفقت في

الازمة مواجهة عدّة مبادرات يدرس عرفات

■ القاهرة-roma-اف: أعلنت الجامعة العربية في بيان لها أمس الاربعاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرس مباررات عدة لمواجهة تفاقم الازمة في الشرق الاوسط. وجاء في البيان ان عرفات لم يطلب عقد قمة عربية ائمه من اجل اعمال مفخخة من قبل اسرائيل، بعد قتل ستة ناشطين على حركة حماس في جنوب اسرائيل على نابلس. وفي بيان وصلت نسخة منه الى كلية فرانس برس في القدس، قال المسؤول كبير في الامن الفلسطيني ان عدد كبيرا من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بدأت في وضع اجراس مفخخة في مختلف الاماكن في مدن مخييمات اللاجئين الفلسطينيين. واضاف هذا المسؤول الذي لم يشاكلش عن هويته ان «هذه الاجسام المتفجرة موصولة بأجهزة توقيت يمكن تفجيرها من مسافات بعيدة».

ووصل الرئيس الفلسطيني بعد ظهر امس الاربعاء الى

الثاني بينه وبين دان وزیر الخارجية الإیطالي «اللجوء الملقى الى العنف» في الشرق الأوسط.

واجتمع عرفات بالرئيس الإیطالي كارلو ازيليو تشامي ثم برئیس مجلس النواب بیبر فردیناندو کاسینی وزیر الخارجية الإیطالي ریناتو روچیرو.

وسیلتقی الرییس الفلسطینی صباح الیوم الخمیس رییس الحكومة الإیطالي سیلیفیو برلوسکونی قبل ان یستقبله البابا بونا بولص الثانی فی کاستلغاندوفو قرب روما. وسيلتقی لاحقا رییس بلدیة روما والتر فلترتونی، وقد صرحت وزیر الخارجية الإیطالي امس الاربعاء ان «اللجوء الملقى الى العنف وجميع المخاطر الناتجة عنه والمؤدية الى دوامة من التصعيد يجب ان يرفض بجامعة اشكاله من قبل كل من يسعى بثبات الى استئناف المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية». وقال الوزیر الإیطالي «ان الاحداث المأساوية التي جرت الثلاثاء في نابليس ادت الى تأجيج الحالة على الارض» في اشارة الى هجمة اسرائیلية في هذه المدينة في الضفة الغربية اوقعت ثمانية قتلى بينهم ولدان وستة اعضاء من

لحوظ يكشف رفضه لعدة محاولات دولية من أجل قبوله للقرار

**بری ينتقد قرار مجلس الامن الدولي بشأن القوة الدولية في جنوب لبنان**

■ بيروت - اف ب: انعقد رئيس مجلس النواب اللبناني به بري الاربعاء قرار مجلس الامن الدولي بشأن احتفال بيير مهمه قوات الطواريء الدولية واعتبر انه «مخالف لولو القرار 425 نصا وروحـا».

واعتبر بري في تصريح صحافي ان القرار جاء «مخالفا لولو القرار 425 نصا وروحـا ولو انه اتى بصيغة تأجيل بيير طبيعة مهام القوة الدولية حتى تموز (يوليو) عام 2006».

واكـد بـري الذي يتـزـعـم حـرـكـة اـمـل الشـيـعـيـة المـوالـيـة وورـة «ان اـبـقاء هـذـا السـيف مـسـلـطا عـلـى لـبـنـان لـن يـغـيـر ثـوابـتـ المـوقـفـ الـلـبـنـانيـ».

واضاف «كيف يمكن الحديث عن احتـمال تغيـير طـبـيعةـ العملـ وـاسـرـائـيلـ لاـ تـزالـ تحـتلـ بـعـضـ الـلـبـنـانـيـةـ سـيـماـ انـ القـارـارـ يـتـحـدـثـ عنـ العـودـةـ لـطـرـحـ الـمـوـضـوعـ فـيـ زـ (يـولـيوـ) 2002ـ بـعـدـ التـشـاورـ معـ الـلـبـنـانـيـةـ،ـ منـ ضـرـورةـ موـافـقـةـ لـبـنـانـ عـلـىـ ايـ شـيءـ».

يشـارـ الىـ انـ الـاـمـ الـمـتـحـدةـ تـخـتـافـ معـ لـبـنـانـ بشـأنـ

## صحيفة واشنطن رفضت طلباً لمنح دبابات للبنان

■ عمان- روپرترز: قالت صحيفة اردنية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة رفضت طلبا من الاردن بأن يمنح لبنان خمسين دبابة امريكية الصنع مستخدمة حاليا في الجيش الاردني.

ونسبت صحيفة (جورдан تايمز) الى مسؤول اردني رفض الكشف عن اسمه ان الامريكيين رفضوا طلبها شفويا تقدم به الاردن قبل شهر ملماحا ان الرفض جاء نتيجة عدم رضا واشنطن عن احجام لبنان عن اعادة نشر قواته في الجنوب وعن الوجود السوري في البلاد.

ويتعين على عمان بموجب اتفاقية عسكرية مع واشنطن ان تحصل على موافقة الولايات المتحدة على بيع او توزيع المعدات العسكرية الامريكية المقدمة لها.

وكان مسؤولون اردنيون أكدوا في الاسابيع الماضية ان الاردن عرض على لبنان الدبابات في صفقة لم تعرف تفاصيلها بعد.

والولايات المتحدة هي المورد الرئيسي للأسلحة للاردن الذي يحصل على قرابة 225 مليون دولار

ولية وان هذا التغيير يرتبط بالوضع الميداني التنسيق مع لبنان». وأكد المصدر لفرانس برس «ان ان سيواصل خلال الاشهر الستة القادمة (موعده الجديد المقبل) حملته الدبلوماسية مع دول القرار تناعها بعدم تغيير مهمة هذه القوات وتحويلها الى مهمة قبة». وكان رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود قد سف الثلاثاء عن عدة محاولات دولية جرت مع لبنان، رهقا قبل ساعات من صدور القرار، من اجل قبوله تمويل مهم القوة الدولية ولكنه رفضها جميعها.

وقال لحود خلال استقباله وفدا من قيادة الجيش اللبناني «طرح علينا تعديل يتناول امكان جعل هذه القوة مراقبة، فرفضنا. ثم قالوا باماكن تحويلها الى قوة اقbin في المستقبل فرفضنا ايضا. ثم عرضوا صباح الثلاثاء امكان التحويل بالتشاور مع لبنان فكان موقفنا رفض ايضا لأننا لا نريد ان نسجل اي تراجع في الموقف الثنائي الثابت».

واكد لحود ان محاولة جعل القوة الدولية قوة مراقبة خالف لقرار 425..

وقال «ان اي تغيير يجب ان يتم بالتوافق مع لبنان لأن قوة الدولية منتشرة على ارض لبنانية ولا يمكن فرض صيغة عليه تعارض وسيادته».

وأولهم الرئيس اللبناني الامم المتحدة بالانحياز متسائلة  
عن التوازن في موقف الامم المتحدة (... ) التي يفترض ان

**فرنسا تذكر بضرورة نشر الجيش اللبناني في الجنوب**

وتعتبر فرنسا ان الامم المتحدة، عبر اتخاذ هذا القرار، «أخذت في الاعتبار المخاوف المشروعة للبنان» مع الحفاظ على «التزامها الى جانب لبنان» وتعديل دور القوات الدولية «الى المهام التي تقوم بها فعلياً». حسبما اوضح المتحدث الفرنسي.

وكانت فرنسا طلبت من لبنان، مرات عديدة منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي في ايار (مايو) 2000، ان يبسط سيادته كاملة على المنطقة التي انسحب منها اسرائيل عبر نشر جيشه فيها. لكن لبنان يرفض ذلك ما دامت اسرائيل تحتل مزارع شبعا، التي تقع عند مثالث حدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل والتي احتلتها في عام 1967 ويطالب لبنان باستعادتها.

لفترة جديدة من ستة اشهر، ونحن مرتاحون الان الى اعتماد هذا القرار». غير ان مجلس الامن اقر، باللغة عن احتجاجات لبنان، خفض عدد عناصر القوات الدولية في جنوب لبنان بناء على اقتراح الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وطلب مجلس الامن من عنان في قراره «الاستمرار في اتخاذ التدابير الضرورية لوضع تصور جديد لعمل القوات الدولية واعادة انتشارها في جنوب لبنان وفق ما جاء في تقريره». واقتراح عنان خفض عدد عناصر القوات الدولية من حوالي 5800 حاليا الى 4500 عنصر في الاول من آب (اغسطس)، ثم الى 3600 عنصر في الخريف.

■ باريس- اف ب: ذكرت فرنسا ان الاربعاء بضوره نشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان، معربة عن تياحها «للتمدد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، الذي رافقه خفض عدد هذه القوات». واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليري انه «لما اشار الامين العام (للأمم المتحدة) في عنان (في عنان) في تقريره، فإن بسطحكومة اللبنانيّة لسيادتها كاملة، في طقة الجنوبيّة من اراضيها، بما في ذلك نشر الجيش اللبناني، أمر القوات الدوليّة». وأضاف فاليري ان «مجلس نّ(الدولي) اتخذ قرارا في 31 تموز (ليبو)، ساهمنا فيه بشكل فاعل، يمدد مهمة القوات الدوليّة في جنوب لبنان

# **محللون سياسيون: التصعيد في الاراضي المحتلة يؤكد عمق الشك بين الطرفين**

القدس- من تيموثي هريتيغ:

محاولات السلام. ولكن يبدو أن هذا هدف بعيد المنال.

غير أنه في ظل جو من الاحباط والتوتر يخيم على الجانبين يرى محللون اسرائيليون وفلسطينيون الحاجة الى دور أمريكي أكبر لانهاء الصراع وربما يكون الوسيلة الوحيدة للمساعدة في تنفيذ اقتراحات ميشل.

وقال الخطيب «اعتقد أن خطوة ميشل لا تزال حية. والسؤال ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستخدم ثقها السياسي لتنفيذها». وأضاف «حتى الان لم يمارسووا ضغوطا سياسية قوية بشأنها ولكنها طريقة الاستقرار الوحيدة المتاحة ولذلك تحتاج الى دفعه قوية من الامericans. وأي جهد دولي يجب أن يكون بقيادة الولايات المتحدة».

ويريد الفلسطينيون ان تزيد واشنطن من ضغوطها على اسرائيل للتوقف عن قتل Palestinians الذين يذبحون هجمات داخلها. كما يريدون ان تؤيد الولايات المتحدة مطلبهم بارسال مراقبين دوليين الى المكانة وان تتوقف اسرائيل عن البناء في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطع غزة.

وعلى الجانب الاخر تريد اسرائيل من الولايات المتحدة ممارسة مزيد من الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لقمع الانتفاضة وانهاء ما تصفه الدولة اليهودية بالتحريض على العنف.

ويذكر ان الرئيس الأمريكي جورج بوش يتمنى قيام واشنطن بدور رئيسي في عملية السلام بالشرق الاوسط على خلاف سلفه بيل كلينتون الذي لعب دورا نشطا وان لم يسفر عن اتفاق سلام. ويعتقد الخطيب ان قيام بوش بدور قوي وفعال امر «حتمي» بينما يرى شتاينبرغ انه يبدو ان الرئيس الأمريكي لا يريد أن يجازف بمحاولة انهاء صراع لا يبشر بأي انفراج حتى الان.

وقال شتاينبرغ «كما أن الادارة الامريكية لا تريد التقدم بأي بدائل لخطوة ميشل». وأضاف أن التجربة أثبتت أن طرح أكثر من اقتراح على مائدة المفاوضات لم ينجح في اتفاق الطرفين. ويزداد الامل ابتعادا بتبادل الاتهامات بين الطرفين وتعرض كل من عرفات وشارون الى ضغوط لرفض مطالب الآخر. (رويترز)

واجه الجهود الدولية لانهاء عشرة أشهر من سفك الدماء الفلسطينيين والاسرائيليين طريقا مسدودا وسط موجة جديدة من العنف الذي أخذت خطتها وصعتها جنة دولية اساسة للستاندور الامريكي جورج ميشل في وقفه.

ويقول محللون سياسيون من الجانبين ان موجة من فجيرات واطلاق النار والضرب بالصواريخ ومدافع بابات تؤكد عمق الشك بين الطرفين مما يتضاعل معه الامر انهاء الصراع الدموي الذي اندلع في ايلول (سبتمبر) الماضي وسقط فيه نحو 650 قتيلا.

ويرفض الجانبان اعلان موت خطة ميشل. ولكن الملحقون توقعون نجاح الخطبة اذا لم تكتفى الولايات المتحدة بدورها لانهاء العنف. وقال جيرالد شتاينبرغ رئيس برنامج الصراع الجامعي بار ايلان باسرائيلي في تصريح يترى انه طريق مسدود بالفعل. ولا اردى مخرجيا في هذه الحلة. ولن يتسمى الخروج من هذا الوضع الا بتفاقم مثير لفت أو تراجعه».

ويقول الفلسطينيون ان الامر يذوي في حدوث انتفاج ما يتفاقم العنف في موجة من محاولات هجوم بالقنابل على مناطق يهودية بالقدس وهجمات تشنها القوات الإسرائيلية على موقع فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفيحدث هجوم اسرائيلي في نابلس الثلاثاء سقط قتيل منهما اثنان من حماس وطلبان.

وقال المحل الفلسطيني غسان الخطيب «نحن بحاجة الى ارقابين دوليين ومبادرة جديدة وفوق هذا كله رغبة رائيلية للتحرك نحو السلام».

وأشار الى ان وقف اطلاق النار تم التوصل اليه باساطة أمريكية غير ساري المفعول «ولم يكن ساريا على الطلق».

وكانتلجنة ميشل قد اقتربت وقف اطلاق النار لمدة يوم تمهيدا لاتخاذ ترتيبات اعادة بناء الثقة بين الطرفين. ان المفروض انه بعد هذه الترتيبات يستأنف الطرفان

**أعلنت حالة التأهب القصوى لواجهة الثأر بعد هجوم على حماس**

# الحكومة الاسرائيلية تقر استمرار سياسة التصفيات



## فلسطينيون في لبنان واسرائيل يتظاهرون ضد امريكا (رويترز)

## فلسطینیو لبنان یتظاہرون ضد اسرائیل

■ عين الحلوة (لبنان) - اف ب: شارك نحو خمسة الاف لاجئ فلسطيني امس الاربعاء في تظاهرة جابت طرقات مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان استنكارا «المجازر اسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني» وذلك تلبية لدعوة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ضمت التظاهرة نحو مئة مقاتل مسلح ونساء واطفالا وانطلقت من امام مقر قيادة حركة فتح داخل المخيم تتصدرها صور «شهداء المجازر الاسرائيلية» وصور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ورفع المتظاهرون يافطات تدعو «المجتمع الدولي الى وقف مجازر اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني» وتدعوا «العرب والمسلمين الى انقاذ القدس ومساندة الشعوب الفلسطينية». واطلق المتظاهرون هتافات تدعو الى «الثأر» وتصفيية «عملاء اسرائيل (من الفلسطينيين)» والى «توحيد الصفوف تحت راية عرفات». وشهد مخيم الرشيدية بالقرب من صور (83) كلم جنوب بيروت) تظاهرة مماثلة ضمت نحو الف فلسطيني تقدمهم مسؤول حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين.

الاسرائيلي لراديو اسرائيل «في بادىء الامر حاول اعتقالهم، اذا نجحنا في اعتقالهم ووضعنا ايدينا عليهم لا تكون هناك حاجة لها مجتمتهم بأى شكل من الاشكال. وحين يتغذى ذلك مثلاً حدث في حالة البارحة لا يوجد خيار سوى استخدام الوسائل المتاحة امامنا». وكتب يوسي سريد زعيم المعارضة الاسرائيلي في تعليق نشر في الصفحة الاولى في صحيفة (يديعوت احرنوت) «في مثل هذه الظروف الامر يحتاج الى معجزة كي لا تلحق الاذى بالنساء والاطفال وهذا ليس بزمن العجزات».

ومضى السياسي اليهودي قائلًا «ولذلك بدلاً من الاسف والاعتذار يجب ان يكون التفكير اكثر حذرًا من البداية.. محسوباً ومسؤولاً».

بهاذا النوع من العمليات متى لزم الامر، في اشارة الى الاغتيالات والعمليات المحددة ضد ناشطين فلسطينيين متهمين بالاعداد لتنفيذ اعتداءات.

وعلى حد قوله فإن انتقاماء الفلسطينيين المستهدفين الى الجهاز السياسي وليس العسكري لحماس لا يقل من مسؤوليتهم في الاعتداءات.

وفي مقابلة مع الاذاعة العامة اقر مسؤول كبير في وزارة الخارجية مكلف شؤون الاعلام جدعون مثير بأن صورة اسرائيل تأثرت بسبب العلمية لكنه اعتبر ان «هذا هو الشن الذي يجب دفعه في حال اردنا الدفاع عن انفسنا».

وقال البروفادير جنرال رون كيترى كبير المتحدثين باسم الجيش

أمريكية للهجوم على نابلس ان اسرائيل «لم تقم سوى باستخدام قها في الدفاع عن النفس».

واضاف مشيرا الى واشنطن باريس ان «الذين يقومون باملاءuros علينا كانوا سيردون طريقة نفسها اذا علموا بأنه خطط لتنفيذ اعتداء في الجانب آخر من نهرى بوتو ماك (الولايات المتحدة) او السين (فرنسا)».

واضاف المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه «انه اقل ما كانت اسرائيل تستطيع القيام به في هذه الظروف منه من المستحيل الاكتفاء بالرد على عملية احيانا علينا ان نستبق مور».

وتابع المسؤول «ان اسرائيل لا يد التصعيد الا اننا سنواصل القيام

**مؤتمر دوربان: دمشق تنتقد دعم الولايات المتحدة «لعدوان» إسرائيل**

الأسد يدعو الجيش السوري إلى «اليقظة» لمواجهة «تهديد العدو الصهيوني»

الصารخة فانها لن تخرس مصاديقها فحسب بل تخرس امكانية وقف العنف وانفجار القهر فضلا عن تمادي اسرائيل والصهيونية في استثمار هذا الدعم الجائح لعواohnها في اشارة الى المؤتمر المقرر افتتاحه في 31 آب (اغسطس) المقبل في دوريان (جنوب افريقيا).

وتساءل عبد الكريم «آية مفارقة هذه؟ دولة تدعى رعاية حقوق الانسان ورعاية السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ولا تثور للانسان وحقوقه والسلام ومقوماته حيث تجسد اسرائيل افظع وابشع صور الانتهاكات لحقوق الانسان ولقرارات الشرعية الدولية».

وكانت واشنطن هددت بمقاطعة مؤتمر الامم المتحدة اذ شكل متربما معارض لاسرائيل، كما اكد الرئيس الامريكي جورج بوش في 27 تموز (يوليو) المنصرم ان المؤتمر «يجب ان لا يربط الصهيونية بالعنصرية».

كما حذرت المؤوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون الاثنين من ان لقاءه ووريان قد يفشل اذا حاولت بعض الدول العربية خلاله الدفع الى الاعتراف بالصهيونية كشكل من اشكال العنصرية.

وفي شباط (فبراير) الماضي، قام الرئيس الاسد بزيارة الى السعودية هي الاولى منذ تسلمه الحكم في تموز (يوليو) 2000.

وفي دمشق، ذكرت وكالة الانباء السورية، ان الشعر بحث مع ولي العهد في «التطورات المستجدة في المنطقة وخاصة التصعيد الخطير والاعمال العدوانية والاستفزازية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما تطرق الحديث الى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين».

وعلى صعيد اخر اعتبر مدير وكالة الانباء الرسمية السورية في مقال نشر امس ان موقف الولايات المتحدة التي ترفض ان تكون الصهيونية موضع بحث في المؤتمر المسبق للامم المتحدة حول العنصرية سيؤدي الى «تمادي اسرائيل والصهيونية في استثمار هذا الدعم».

ورأى علي عبد الكريم في مقال نشرته صحيفة (تشرين) الحكومية انه «اذا قاومت امريكا وحلفاؤها استصدار قرار بمساواة الصهيونية بالعنصرية انسجاما مع الحقيقة الواقعية

العربي الفلسطينى وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشريف».

وقد انسحب الجيش الاسرائيلي في ايار (مايو) 2000 من جنوب لبنان، وتطالب بيروت باستعادة مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في 1967 عند تحوم الاراضي اللبنانيه والسوبرية والاسرائيلية.

وتحمل الدولة العربية سوريه مسؤولية الهجمات التي يشنها حزب الله اللبناني الشيعي على الواقع الاسرائيلية في مزارع شبعا. وشن الطيران الاسرائيلي غاراتين منذ نيسان (ابريل) ضد الجيش السوري في لبنان ردًا على هذه الهجمات.

ومن جهة ذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد تسلم الثلاثاء رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد، لم تكشف مضمونها.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشعر الذي قام بزيارة خاطفة الى المملكة، سلم العاهل السعودي الرسالة.

وقد استقبل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز العذبة وحمله، رسالة ادانة لبيان واشنطن ولبلد الحققة المشاعة للشعب

**الامم المتحدة تعذر لاسرائيل لتحميلها مسؤولية مقتل ستة ناشطين من فتح**

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعتذر الامم المتحدة الثلاثاء لسراريل اثر تحميلاها ايها خطأ مسؤولية مقتل ستة ناشطين فلسطينيين اعضاء في الجناح العسكري لحركة فتح. وقد صرح الناطق باسم الامم المتحدة فراد ايكمارد تصريحا ادلت به الاثنين ناطقة اخرى «بناء على تعليمات». وكانت الناطقة صرحت ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يأسف لقتل ستة فلسطينيين «جري قتلهم على ايدي القوات الاسرائيلية». وقال ايكمارد «ان الاسرائيليين ينكرون ذلك والامم المتحدة لا يمكنها الجزم (في الامر). لذلك ولجل اعادة الامور الى نصابها يجب الغاء عبارة (على ايدي القوات الاسرائيلية).» واصضاف «وانني اعتذر لذلك». وكان الشهداء ينتمون الى «كتائب شهداء الاقصى» وهي احدى الادعى المسلحة لحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكانوا من الذين تلاحقهم اسرائيل لضلوعهم في هجمات ضد اسرائيليين فانهم استشهدوا جراء اصابتهم بقذيفة دبابة او هاون في حين تؤكد اسرائيل انهم قتلوا عرضيا عندما كانوا يعدون متفرجين.

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعتذر الامم المتحدة الثالثاء لسراريل اثر تحميلاها ايها خطأ مسؤولية مقتل ستة ناشطين فلسطينيين اعضاء في الجناح العسكري لحركة فتح. وقد صرح الناطق باسم الامم المتحدة فراد ايكمارد تصريحا ادلت به الاثنين ناطقة اخرى «بناء على تعليمات». وكانت الناطقة صرحت ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يأسف لقتل ستة فلسطينيين «جري قتلهم على ايدي القوات الاسرائيلية». وفي المساء اشارت مصادر مطلعة الى اصدار امر بوقف اطلاق النار في القدس من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان اصدار هذا الامر يهدف الى تخفيف التوتر في القدس ووقف اعمال العنف. واصدقت هذه المعلومات ببيان اصدره مكتب رئيس الوزراء في القدس.

■ واشنطن- اف ب: احتمم النقاش الثلاثي في دونغرس الامريكي بشأن مشاركة او عدم مشاركة الولايات المتحدة في المؤتمر العالمي حول مناصرة الذي يبدأ في نهاية آب (اغسطس) في بان (جنوب افريقيا).

والجامعة بعد البيت الابيض بمقاطعة المؤتمر في استخدام منها ضد الصهيونية ولطلب تقديم ويفضلت عن فترة العبودية. لكن بعض اعضاء دونغرس اعتبر ان الولايات المتحدة في حال عدم شاركتها ستفوتها فرصة مهمة لتسوية المشاكل المرفقة التي يواجهها المجتمع الامريكي.

وقالت سينثيا مكيني النائبة السوداء يمقراطية عن جورجيا في مجلس النواب وشكا لانتوس وهو الناجي الوحيد من الحرق العضو في الكونغرس من ان «مجموعة امن ومنظما استولت» على جدول اعمال الاجتماع مع مسألة الصهيونية.

ولم تشارك الولايات المتحدة في اثنين من مؤتمرات الامم المتحدة في 1978 و1983 بسبب قضية الصهيونية.

■ واشنطن- اف ب: احتمم النقاش الثلاثي في دونغرس الامريكي بشأن مشاركة او عدم مشاركة الولايات المتحدة في المؤتمر العالمي حول مناصرة الذي يبدأ في نهاية آب (اغسطس) في بان (جنوب افريقيا).

والجامعة بعد البيت الابisz بمقاطعة المؤتمر في استخدام منها ضد الصهيونية ولطلب تقديم ويفضلت عن فترة العبودية. لكن بعض اعضاء دونغرس اعتبر ان الولايات المتحدة في حال عدم شاركتها ستفوتها فرصة مهمة لتسوية المشاكل المرفقة التي يواجهها المجتمع الامريكي.

وقالت سينثيا مكيني النائبة السوداء يمقراطية عن جورجيا في مجلس النواب وشكا لانتوس وهو الناجي الوحيد من الحرق العضو في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان «نظرنا ان 30 % من سكان الولايات المتحدة من لونين واثنتان جمیعا واجهنا بصورة مباشرة كلة العنصرية اتساع ما اذا كان موقف ادارة ش حماقة من الوجهة السياسية او ما اذا كاننبيء امرا سبیء الینیة».

ومضت تقول «لا يتعجب البيت الابisz بعنصرین



رئيس محمد خاتمي ورئيس البرلان الجزائري عبد القادر بن صالح

## رئيس البرلمان الجزائري يلتقي الرئيس خاتمي بطهران

■ طهران - اف ب: افادت الاذاعة الايرانية ان رئيس جماعة الوطنية الجزئية عبد القادر بن صالح اجرى حادث امس الاربعاء في طهران مع الرئيس الايراني محمد خاتمي.

واكد خاتمي خلال هذا اللقاء ان «القطيعة» بين ايران والجزائر «يستفيد منها اعداء الشعرين والبلدين».

من جهة اخرى رد الرئيس الايراني ايجابا على دعوة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة القيام بزيارة رسمية الى الجزائر مؤكدا انه سيقوم بهذه الزيارة «في مستقبل قريب».

ونقلت الاذاعة عن بن صالح قوله انه يأمل في «تطور علاقات بين البلدين بشكل اضافي كل يوم».

وقبيل مغادرته ايران قال بن صالح ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت «مثمرة».

واضاف في مطار طهران انه «كان للزيارة نتائج مهمة من جل تعزيز علاقاتنا».

وكان بن صالح التقى يومي الاثنين والثلاثاء رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي خروبي ووزير الخارجية عمال خرازي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي

## حزب تونسي معارض يشير الى عدم توزيع مجلته الأسبوعية

فرحات مهني يعلن تأسيس حزب يدعوه الى منح منطقة القبائل حكما ذاتيا

الجزائر-«القدس العربي» من مولود مرشدي: كشف مطروب قبائلي معروف ورئيس أحد اجنبية «الحركة الثقافية البربرية» انه يعتزم وضع الترتيبات الاولى لانشاء حزب سياسي جهوي يعمل على تحقيق الحكم الذاتي لمنطقة القبائل الجزائرية.

وقال فرحدات مهني في حوار مع صحيفة «ليكسبريسيون» الناطقة بالفرنسية نشر امس انه ينوي قبل نهاية هذا الشهر «تشكيل لجنة مؤقتة للتفكير حول الحكم الذاتي في منطقة القبائل».

وأضاف مهني ان دعوة هذه الفكرة توصلوا الى وضع بيان سيتعرضونه على «قواعدهم» لاثرائه قبل عرضه على مؤتمر الحركة الانفصالية المزمع عقده خلال الاسابيع القادمة.

وكان مهني طرح فكرة «الاستقلال الذاتي» خلال الاجتماعات التي عاشرتها منطقة القبائل مؤخراً الاخضراءات التي دعوه لاقتناء معاشرة واسعة وسط المتظاهرين الذين كانوا يحضرون كل أسبوع الى العاصمة للتعبير عن مطالبهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في مسيرات احتجاجية مناهضة للسلطة.

وكان مسؤولاً بحزن «جبهة القوى الاشتراكية» قال لـ«القدس العربي» اذناك ان دعوة مهني «تهدف الى التاثير على المظاهرات واخراجها عن اطارها السياسي بتحويلها الى حركة انفصالية». واتهم المسؤول فرحدات مهني بالوقوع في «لعبة السلطة التي سعت الى حصر الحركة الاحتجاجية في منطقة القبائل ومنع اتساع رقعتها الى مناطق اخرى، واظهارها كمحاولة للانفصال».

وقال مهني موضحاً فكرة الحكم الذاتي التي يصر على تحقيقها انها «لا تعنى الانفصال او تقسيم البلاد» مدعياً ان المنطقة (القبائل) «متجمذرة في عمق الجزائر وليس بامكان اي كان المغامرة في هذا الاتجاه او المساس بالوحدةطنية».

## اتهامهم بسوء النية وقلة النزاهة

## الجزائر: محدث يسعد يتهم منتقدي تقرير لجنة التحقيق في احداث منطقة القبائل

تحديد المسؤوليات ومعاقبة المتسبيين فيه». وقال يسعد ان لجنته المشكلة من 26 شخصاً بينهم محامون وصحافيون واطباء، «عملت على نقل الحقائق انتلاقاً من المعابينات التي تأكّدت منها والوثائق الرسمية التي حصلت عليها من وزارة الداخلية والمديرية العامية للأمن والدرك ووزارة العدل». وأضاف ان «من يشكّ في هذه الوثائق فهو يتحدث من منطلق سوء نية».

وطالب رئيس اللجنة السياسيين الذين يدلون بتصريحاتهم «في الأروقة الظلمة»، بأن تكون لهم «الزّاهدة لقراءة نص التقرير لأنّه لم يتضمّن أي إشارة لم تناوله اللجنة بالتفصيل».

وأعاد التأكيد أنّ الاشخاص الذين يأمّنون الدلائل بشهادتهم حالياً أبدوا مخاوفهم في الوقت الحالي لأنّهم من «موظفي الدولة الذين ليست لهم الحرية التي يتمتع بها الصحافيون او المحامون».

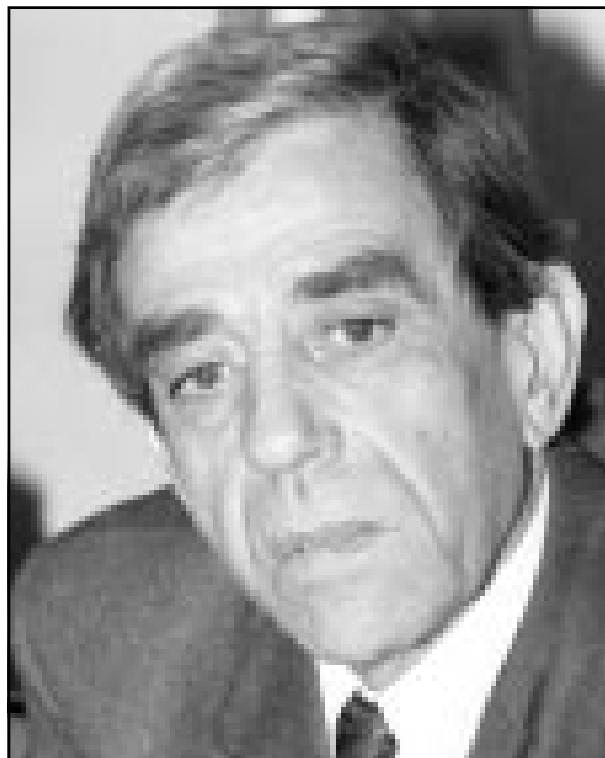
كما جدد يسعد نفي فكرة «المؤامرة الاجنبية»، متسائلاً كيف يمكن لـ«لية قوة ان تحرك منطقة تقع على طول 300 كلم. وقال هذا يعني، في حالة تأكّد هذه فرضية، انّ الجزايريين اغبياء ولا يتصرفون الا عندما تحرّكهم جهات من الخلف».

نفذتها الوحدات أثناء المظاهرات. كما أُعيب على التقرير انه جعل من تقارير مراسلـي الصحف مصدرـاً «مهمـاً» له.

ودافع يسعد عن تقريره وقال انه «لم يكن موجهاً لارضاء الصحف» وإنما كان موجهاً الى الرئيس (عبد العزيز) بوتفليقة وللقـراء، وأضاف انه «تقرير أولـي، ولذلك يظل مؤقتـاً في انتظار زوال الحسابات والخـوف».

وابـدت العديد من الاحـزاب ومـمثـلو سـكان منـطقة القـبـائل تحـفـظـاتـ على التـقرـير. وـقالـ مـمـثـلو السـكـانـ انهـ لمـ يـأتـ بـجـدـيـدـ سـوـاءـ حولـ المـنـحـىـ الذـيـ عـرـفـتهـ الاـخـطـرـابـاتـ اوـ تـورـطـ الدـرـكـ الـوطـنـيـ فيـ تـاجـيجـ المـواـجـهـاتـ باـطـلـاقـ الرـصـاصـ الـحـيـ عـلـىـ الـمـتـظـاهـرـينـ. وـطـالـبـواـ بـذـكـرـ اـسـمـاءـ الـمـتـوـرـطـينـ فـيـ اـعـطـاءـ الـاوـامـرـ باـطـلـاقـ النـارـ وـالـكـشـفـ عـنـ اـسـبـابـ عـدـمـ صـدـورـ اوـامـرـ بـوقـفـ استـعـمالـ الذـخـيرـةـ الـحـيـةـ.

بينـماـ اـكـدـتـ اـحـزـابـ أـخـرىـ،ـ وـمـنـهاـ حـرـكةـ الـنهـضـةـ (إـسـلامـيـةـ)ـ انـ التـقرـيرـ «انـحـازـ وـكـالـ بـمـكـيـالـيـنـ»ـ فيـ تـأـوـلـهـ لـلـاحـادـثـ. وـقـالـتـ حـرـكةـ الـحـرـقـةـ فـيـ بـيـانـ لـهـ اـمـسـ انـ التـقرـيرـ «جـرمـ هـيـئةـ نـظـامـيـةـ هيـ الـدـرـكـ الـوطـنـيـ وـتـنـاسـيـ اـنـ التـخـريبـ الـذـيـ عـرـفـتـهـ الـمـنـطـقـةـ فـيـ حـاجـةـ الـىـ

A black and white portrait photograph of a middle-aged man with dark hair and a slight smile. He is wearing a dark suit jacket over a white shirt and a dark tie. The background is blurred.

أستاذ مهند يسعد

## **جمعیتان جزائریان تدعوان الى مقاطعة المهرجان العالمي للشباب**

■ الجزائر- اف ب: دعت تنسيقية القرى والعروش ببرى العائلات(في منطقة القبائل امس الاربعاء) ماركين في المهرجان العالمي للشباب والطلاب المقربة تاحه في الثامن من الجاري في العاصمة الجزائرية مقاطعة هذا المهرجان.

ومن المقرر ان ينظم المهرجان الخامس عشر للشباب طلاب في العاصمة الجزائرية من الثامن الى السادس عشر من اغسطس(اغسطس) الجاري.

وفي رسالة وجهتها التنسيقية للمشاركين وحصلت الالة فرنس برس على نسخة منها، اعتبرت المنظمة بائبلية ان السلطة الجزائرية «تسعى (بتنظيمها هذا مرجان) الى تحسين صورتها دوليا والادلاء بن

جوا من السلام يسود البلاد للتقويه على طبيعتها الاجرامية الغاشمة».

ودعت التنسيقية المشاركين الى «عدم الانجراف في هذه المسخرة طالبة منهم رفض الدعوة ببساطة وعدم المشاركة في هذه التظاهرة».

واضافت ان «هذه التظاهرة تهدف بالخصوص الى حجب الطبيعة الاجرامية للسلطة التي لم تتردد في اطلاق رصاص متفجر على متظاهرين شبان خلال الاحداث الاخيرة التي هزت عدة ولايات في البلاد».

وقررت التنسيقية ايضا تنظيم تظاهرة في العاصمة الجزائرية في نفس يوم افتتاح المهرجان.

وكانت منظمة «تجمع- عمل شبيبة» المعروفة في جمعتها بلشبونة( البرتغال) الشهر الماضي.



الغوري العاشر 19 يرقى سابطاً بالجيش

■ الرباط - روبيرز: قال مسؤول حكومي أمس الاربعاء ان العاهل المغربي الملك محمد السادس امر بترقية 19 ضابطا رفيعا في الجيش في مسعى لدخول دماء شابة في المؤسسة ".

وهذه ثالث جولة من ترقيات الجيش منذ جلوس الملك الشاب على العرش في تموز (يوليو) 1999 خلفاً لوالده الراحل الملك الحسن الثاني.  
وأضاف المسؤول انه خلال احتفال في القصر الملكي في طوان في ساعة متاخرة من الاول، رقى الملك 19 ضابطاً

لواء . بـ ١٥٠ . في ٢٥ . وفي الشـهـر  
الماضـي رقـى الـمـلـك  
محمد السادس (37)  
عامـاً) عـبـدـالـحـقـ  
الـقـادـيرـيـ ليـتـولـيـ  
منـصـبـ المـفـتـشـ العـامـ  
لـلـقـوـاتـ المـسـلـحةـ  
الـمـلـكـيةـ.  
وتـأـلـفـ القـوـاتـ  
الـمـسـلـحةـ منـ 200ـ الفـ  
رـجـلـ نـصـفـ هـمـ  
مـنـتـشـرـونـ فـيـ مـنـطـقـةـ  
الـصـحـراءـ الغـربـيـةـ  
مـنـذـ عـامـ 1976ـ.  
وـتـبـلـغـ مـيـزـانـيـةـ  
الـحـيـشـ السـنـوـيـةـ

**أمريكا تدفع الاتفاقية التجارية مع الأردن بالتقسيط الممل والأغراض سياسية لسفير العشر «يطاردها» في «دھالیز» الكونغرس .. ومرجع أردني لـ «القدس العربي»: الأسلوب غريب ونحن قلقون ولا بد من أجندة غامضة**

الزيارة، وهنا ترى شخصية عمان «أجبرت» على استقبال «أمريكيًا» إذا كانت الزيارة قد تمت وضعت الادارة الأمريكية الاردن في وضع حرج للغاية، وخيار غير المنضبطة تعثّر عملياً الاردني وتهدّد الدول المجاورة والاردن ليس مستثنياً بطبيعة وفي المستوى السياسي في يقول ان «مؤامرة كبيرة» تنظم السياسي الاردني تحت طائلة «العالي» والأغراض المباشرة «مد الآن لكن يمكن توقعها، لأن (مس «يدها الموجعة» يعني تلقيانياً ا للضغط على «اقرب يد» بقرار الرئيس ياسر عرفات.

لكن عمان وبالقدر الذي ا المجازفة بالخوض في مثل هذه ثمن من الاثمان لا تستوي - ابداً للمشاركة في حلقات عرفات، ولديها إستحقة اقاد في الوقت نفسه أهمها عدم المزيد من اللاجئين، والحفاظ على الامني الداخلي، وإصلاح سر الجمهوري الاقتصادي، وهي اعتقد انها بالنسبة لنجبة القر «تشعر» الاتصالات بجميع كانت «تضر» بمشاعر «الا الفلسطينية».

وفي نفس المستوى ثمة من أيضاً ما أشار إليه مسؤولو

هل يؤشر على مريكا ازء سلة كبيرة مات، لكن ما وعلى صلة لـ الاردن بوجود حملات عبث رة منذ عامين، منطقى، وهذا شديدة لم تعد اماماً، كما انهم دالة للقضية هم ليسوا من قلقون من

بعازر السرية علان عن هذه بة للحكومة تعلن عنها .. ير إسرائيلية ة الى ان عمان رائيليين رغم صرمة الألف هو ما وان وجود مسلمين مسألة صررين أيضاً لـ في الحكومة حصول هذه

ومصادرنا تؤكد انها كذلك تلك «الأجندة» الغامضة الاردن؟..  
بطبيعة الحال هذه الوجهة لفأض من المعلم يؤكده مرجع اردني «مهتم» بالقدس العربي هو شعور نواباً أمريكية غامضة وضغط باطنية مستمرة وتصرفات بحاجة لتفسير المرجع نفسه يقول «بساطة تؤمن بان الامريكيين معنا ليسوا معندين بتسوية القضية الفلسطينية». ويضيف واصحين كما نفترض وطريقتهم في التعامل». وبالعودة لقصة زيارة لعمان يسجل المراقبون ان الزيارة «التي لم تتم» بالشارة الاردنية لأنها ببساطة «لـ هذا الاعلان تم من خلال تقدمة تقددت فيما يبدو الاشارة تسبق مسؤولين اساتذة انتفاضة وتدعياتها. والقصد الاسرائيلي لـ «إحراج عمان» خصوصه اتصالات ازمرة مع الاسرائيلية بالنسبة لها والااعتبارات يعرفها الجميع. لكن الغريب ان اي مسؤولة اردنية لم يتقدم علينا «لتفهم» الأمر من شبكات على الاردن توجته بطيء» المشار اليه، شهادة ملاحظات بالتأكيد، وأهمها مرات التي كانت ربطي «للاتفاقية تحدث الصحافة سرية» قام بها وزير يين بن العيازر الى اجراءها مع القادة امنيين.

ايضاً ومن حيث لا اجتماعات مع النظام الاربطة بين الدولار الامريكي، وتنمية للقتال وهي لاج أي جهة بفرض الدينار الوطني

«الذي نظره الان»، بين الملاحظتين عملية الاغراق يشر في تفاصيل اما السؤال الاكبر العلاقة متوفرة،

**اشتعال المعركة حول قانون نقل الاعضاء والقرنية ومخاوف من المتاجرة فيها ومطالب باتباع ضوابط السعودية**

القدم من اهاته واسعاته واعتداءات وحرق علمها في عناية، ودعا لمقاطعة مصر لاي مباريات مع الجزائر، قائلًا: «في بلاد مزقتها الثقافات المتعددة والتنازع على سيادة الاعراق (كالمأزيع) وغيرها وغلبة روح العنف الدموي وغابت فيه سلطة الدولة الفعلية كان لابد ان يحدث ماحدث.. ان وقفه ازاء تلك الظواهر مدعاة حكمتنا ان تتفقها، فلابد من بيان مصدر ويسلم الى سفير تلك الدولة ينذر فيه بتلك التصرفات الهمجية والوحشية التي اصابت كرامتنا في المصيم ولابد من تنديد بالتقاعس الامني الحكومي هناك ولابد من دعوة لمقاطعة الاشتراك مع الجزائر في اي ميدان من ميادين الرياضة طالما لم تثمر هذه الرياضة ثمارها في تربية ذلك الشعب الذي اعنته تلك الجاهليات المقيمة».

سيحان الله في امر هؤلاء الناس! الا يشارك اخوان الجزائر في الحكم وهم ثانية حزب سياسي في البلاد، وهو حزب مجتمع المسلم الذي يرأسه زميلهم محفوظ نحنا؟ وكيف لم ينجحوا في تربية ولو نصف الشعب الجزائري واخراجه من الجahiliya؟

ومع ذلك فان زميلنا محمد عبد القدوس، مازال يواصل هجماته ضد خالد الذكر بادعاءات لا اساس لها، فحالياً في بابه -Secretary الصحافي: «ذُكرت صحيفة الاتحاد- كبرى الصحف التي تصدر في الامارات- ان احصاءات اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر تؤكد ان عدد المهاجرين منذ قيام ثورة يوليو سنة 1952 من حملة المؤهلات العليا بلغ 450 الف مواطن من بينهم ستة الاف عالم من ذوي التخصصات النادرة جداً، ومن امثلة هؤلاء 94 عالماً في الهندسة النووية و26 في الفيزياء النووية، و72 في استخدامات الليزر، و93 عالماً في الالكترونيات الدقيقة ومعظم هذا العقول المهاجرة اجتنبتها اربعة اماكن هي اوروبا و أمريكا وكندا واستراليا، والبركة طبعاً في ناصر وخلفائه!!».

البركة في ناصر في هجرة العلماء؛ لماذا لم يذكر المتدلين ارقام العلماء الذين تركوا مصر في عهد خالد

الناس بحقيقة الارم لصبروا وانتظروا وربطا  
الاحزنة على الطعون، اما الكلام الذي لا يربط ولا يحل  
 فهو اخطر من الازمة نفسها!».

ومن رئيس الوزراء الى وزير الداخلية اللواء حبيب  
العادلي الذي طلب منه رؤوف توقف رئيس تحرير  
مجلة «صباح الخير»، ان يوقف تخصيص اعداد كبيرة  
من الافراد المؤسسات الوزراء والمسؤولين وتوجه هذا  
الجهد راقبة مخالفات المرور على الطرق التي تؤدي  
لـى مقتل المئات.

وأضاف: «ومهما تحملت وزارة الداخلية من اعباء  
مالية وبشرية في توفير المركبات والدوريات السريعة،  
هذا اشرف لها واكثر احتراما وتقديرنا من بعض  
المكاسب المتاحة لخدمة الحساسات الخاصة من  
يسوى ولا يسوى من رفة مكرهه من الجميع، وتسبب  
حالة من الغيط والاستنكار، بينما نرى ونسمع ونقرأ  
عن فوضى الطرق والتزيف الدموي والخسائر التي  
تحملها المواطن العادي.

## مسلمون واقبات

للاهابط، والعكس، ويحاول ان يشرح ويفسر ويقمع  
يدياوي، ويحاول ان يقنعنا بالنمو والانتعاش،  
الازدهار على طريقة الجائع الذي يحلم برغيف  
عيش... وبعض الصحف تخرج همها فيه، وطالبت  
تغييره، دون ان تحدد مواصفات البديل القادم،  
فأقائمة جدول اعماله واولوياته، بل دون ان يكون في  
هنا صورة له، لقد عجز الدكتور عاطف عبيد با فعل  
من تنفيذ كل ما وعده، ولم يقدر على تجاوز الحنة  
الثقيلة التي وضعنا فيها سلفه، ولم يتزدد في ان  
يعرف بأنه كان في غيبة، وانه في حاجة الى بعض  
الوقت ليعرف ما الذي عليه ان يفعله؟ ولم يتزدد في  
لاعتراف بأن القطاع الخاص هو قطاع هش وعجز عن  
التنمية، وفي ظل سياسة عامية ترفض عودة الدولة  
لنشاط الاقتصادى، لم يعرف احد من الذي يقود  
التنمية هذه الأيام.

وهو سؤال هام وحيوى واستراتيجى، لا احد يجب  
عليه، او يقترب منه والا خرج بعض من يسمون  
بنفسهم رجال الاعمال مثل الذئاب السعوره تنهش فيه،  
استخدمين في ذلك صحافيين يمكن للمرء ان يعرف  
اداية علاقتهم بهم، ولكن لا يعرف نهايتها، مع ان اعظم  
نجاحات هؤلاء الذين ملأوا الدنيا صخبا وسخفا عن  
ارثة الستينيات وضرورة تشجيع الاستثمار هو اقامه  
مبارات والمطاعم التي ينخلصون منها فور انتهاء  
سنوات الاعفاء الضريبى، وهم يهددون الحكومة لو  
خنازرت للفقراء والعاطلين ويسارعون باتهامها  
العوده الى الستينيات والشمولية، وقد وجدت  
حكومة انه لا امل في هؤلاء، فقد اخذوا مليارات  
الصربين وبدوها بالهروب او بالسفر او بمشروعات  
سببية كبيرة منها استفزازية، ترسك الانهصار بين  
ناس بعضها البعض». كما نشرت له «الاهرام» حديثاً  
جراء معه رئيس تحريرها نبيل زكي وعاتبه عبيد على  
نشر خبر بأن رجل الاعمال الكوبيني الخرافى قابله  
اصدر من اجله قرار تحويل جزيري «الذهب  
الوراق» للمنفعة العامة.

تحريم وحده لا يكفي، ولا بد من سد كل المنافذ، وإن قش الامر بهدوء وتأن ليلود القانون شفافاً خالياً العيوب ومن سوء الاستعمال موضوع نقل رتبة اخفة الامور وليس فيه خلاف لأننا لا نأخذ رتبة من إنسان حي، وإنما تؤخذ من الميت وإنما مع كل القانونين عن بعضهم البعض من البداية، وقد بنت بفضل قانون القرنية حتى لا يركب قطار تناقل قانون زراعة الأعضاء ولكن علينا أن ندرس مردودة ولا تستطيع أن تخليع عيون الموتى بهذه المهمة، فلن تقبل إن تجد جثة عزيز لديك وهو خلوع العينين، لا أحد يقبل هذا، إننا في مجلس شورى ندرس كيف نمنع قيام تجارة لقرنية العين إن تصل القرنية «الدعم» مستحبة ولا تذهب إلى أرجح البلاد، ليس هناك شيء محدد أماماناً وإنما هي ضرورة لذلك سوف ندعوه. حمدي السيد يستمع إليه».

كما شرحت المجلة حدثاً آخر مع الدكتور حمدي سيد قال فيه «إن قانون نقل القرنية ضروري للفرقاء الذين لا يستطيعون السفر إلى الخارج، وهو مشروع قانون مختلف تماماً لروح قانون نقل الأعضاء الذي يور بشأنه خلاف حول موت المخ، ففي نقل القرنية يتتحقق محقّق بكل الوسائل الطبية والشرعية، ولدينا خبرات طيبة هائلة ومراتكز متخصصة و90% من عمليات ناجحة وليس فيها رفض انسجة أو أدوية مصادرة للمناعة وكل جوانبها الشرعية الدستورية تتملّه ولا ارى اي داع للمزایدات والمهاترات التي تجري الان على الساحة ولا اعرف من المستفيد غير قراء من مثل هذا القانون، وكفانا فرقعات استعراضية وتشهير وكلاماً لا قيمة له، ان هناك ثـ مجموعات معارضة لمشروع القانون:

المجموعة الاولى لها موقف عام من نقل الأعضاء وهي نفسها جمعية اخلاقيات الهيئة ولها فكر ديني تقتـ من الفتوح الشيعي حيث يعتبرون الجسد مقدساً حيـاً والأموات ولا يجوز التبرع منه.

القاهرة.- القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمواضيع الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاربعاء عن الجزء التي قامت بها اسرائيل ضد اشقاءنا الفلسطينيين في تابلس، واجتماع الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتصريحات رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبد عن منانة الاقتصاد المصري وببيع حصن الحكومة في الشركات المشتركة، وتصريحات رئيس هيئة الرقابة الادارية، اللواء هتلر طنطاوي التي أكد فيها حالة الاوراق الخاصة بمخالفات الورصة الى النائب العام ونفيه وجود اي انحرافات في الصندوق الاجتماعي، وتحذيرات نقابة الاطباء الدكتور حمدي السيد من قبول احد عشر ألف طالب في كليات الطب بأنه سيؤدي الى انخفاض اكبر في مستوى الاطباء، واستمرار سوجة الحرارة والرطوبة، والاستعداد لاجراء تعديلات اخرى في مسارات المور بوسط القاهرة تمهداً لتشغيل نفق الازهر، وحملات ضد المصانع التي تنتج سلعاً غير مطابقة للمواصفات، وبعد موسم فيضان نهر النيل، والتوصيل الى قاتل الزوجة وابنائها الاربعة في البستانين ومعهم شخص غريب، واظهر انه زوجها الذي اكتشف خيانتها له مع القتيل، وكانت المقالات والتعليقات عن عدم ادانة امريكا لاسرائيل واتهامها بالتحيز لها، ولم يكن فيها اي جديد عن الحكومة والوزراء وبعض المعارك والقضايا الاخرى المتفرقة.

اعضاء وقرنية

ونبدأ بالحركة التي تحتدم من مدة حول مشروع قانون نقل القرنية والاعضاء ودخول رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشورى ماهر مهرا طرقاً فيها ضد

ضاء وقرنية

وصناعية؟ ولماذا يهاجر الآف العلماء من الدول الاوروبية الى امريكا ما دام على دراية بالموضوع الذي يعالجه ويصرور فيه الاتهامات؟

ولم يكتف محمد بـ«سکوتيرک الصحافي» وإنما في بايه «حوار مع الشباب» اتهم حمال الذكر باه السبب في عدم نشوء دولة كبيرة تنشأ نتيجة وحدة مصر والسودان، قال «هذه الفرصة افلتت من ايدينا، والبركة في ثورة يوليو وزعيمها عبد الناصر الذي اراد ان ينفرد بحكم مصر وينهي مشاكله مع الانكليز ليتم جلاوهُم عن وادي النيل، فتناثر عن وحدة مصر مع السودان وهي العقيدة الكاداء التي صاحبت المباحثات المصرية - الانكليزية في العهد الملكي، وتحطمت دائما بسبب معضلة السودان، فهي كانت في هذا العهد البائد كما اسمها الشوار جزءاً من ارض الكثبانة، ورأس الدولة الذي يحكمها كان يسمى ملك مصر والسودان ولزعيم الوفد الكبير مصطفى النحاس - رحمة الله - قول مشهور يقول فيه: «تقطع بيدي ولا تقطع السودان عن مصر» وكل المظاهرات الشعبية كانت تهتف، مصر والسودان لنا، لكن بعد ثورة يوليو تغيرت الاوضاع تماماً وتخلَّى حكم الضباط عن السودان وتركوها لفترة ساغطة لالاكتيزيز واعداء الوحدة فانفصلت عن مصر ونالت استقلالها ودخلت في دوامة مشاكل وضاعت منها هذه الفرصة في ان نصبح دولة عظمى».

مصر والسودان في عام 1954 كان يمكن ان تشكل دولة عظمى بقدرها وتأخيفها وخوضها للاحتجاز البريطاني، ومشكلة الجنوب التي سرعان ما انفجرت في السودان؟

ما هذه الحكمة وما هذا القدر من المعرفة السياسية؟

لماذا لا يقولون صراحة اتنا كان يجب ان نستمر في حكم السودان بتقاسمه مع بريطانيا رغم عن شعبه الذي اختار الاستقلال عن مصر مثلما كان عليه الحال بعد اندحار الثورة المصرية بالسودان؟

هؤلاء اناس - كما قلنا - لا فائدة من انصافهم بالعدالة والموضوعية خاصة ان عبد القوى اكثرهم انصافاً، لكنهم الاخوان وما اداركم ما الاخوان وسخافاتهم في بايه الفكاهي المشاغب خاتمة.

للاقطاب ودحهم مسؤولية هذا الوزر وتبنّيه من يهتم  
لامران هذا يؤدي إلى شرخ في الوحدة التي يقوم  
عليها نظامنا، وهذا الحكم فيه تحيز وافتئات على  
لوالع، فهذا التماسك والتساند والاحتماء بالقيادة  
الدينية يأتي في معظم الأحوال ردًا على علو النبرة  
الدينية وزيادة المد السلفي في المجتمع كله، والسعى  
الحثيث إلى استبدال الرأيدين الدينية بالدولة المدنية،  
ونوقف هذا المد هو ما يجب أن يكون موضع اهتمام  
النخبة وليس الاكتفاء بتحميل الأقطاب مسؤولية  
الانعزال».

## معارك الاسلاميين

بين اليسار المصري والوسط، ما اعتبر عليه هو نشر خبار عن شخص او عن الحكومة كما لو كانت تعمل حساب اشخاص، الخبر الذي نشر ودفعني الى مكالمة لاخ رفعت السعيد وحاولت الاتصال بحضرتك. معترض لافي مثل المجموعة الكويتية «الخرافي» وهي تستثمر 250 مليون، اعرفه منذ 35 سنة، وقد سألهته بهدوء: ألم تفك في عمل شيء أصر؟ كانا كلما احتجنا الى مشروع، طالبناه بأن يتصل بالجموعة لكي تتبني تنفيذ هذا المشروع: قرية- تجمع شباب-وحدة صحية- استشفى، وهم لا يحتاجون الى شيء، فعواوينهم يستثمرون فيها في مصر منذ 35 سنة، وفاجهنا، مانشيت قول بأن قرار المنفعة العامة بالنسبة لجزيرتي الوراق والذهب، لصالح هذه المجموعة وان الخرافي زارني حاملا معه مشروع سياحي لجزيرة الوراق، كلمني الرجل من الكويت وسألني؟ هل زرتكم لكي اعرض مشروع سياحي؟ طيب، ارسل لملي المشروع الذي مرضته! وقال:انا محظى مصر، واقول دائما ان خير مصر على المنطقة العربية كلها، فهو يشهرون بي علينا على هذا النحو؟ وقال ان كان هناك مشروع عندكم صدر بن اجله قرار المنفعة العامة، اعطونا هذا المشروع، من خططي او يستغل نفوذه او يحصل على مكتب استحق الشهير به، ولكن كل ما اقوله انه ينبغي تحقق قبل النشر، وبمناسبة لجزيرتي الوراق والذهب، يعني ان تعلم بأنه في كل يوم تأتي عقود ضع يد، هذه الجزر مملوكة للدولة وعندما يتم انجاز توكوري سيبدأ وضع اليد وحضرتك تعلم ان وضع اليد هو السبيل الذي ادى الى بناء ثروات من اراض مملوكة الدولة، كان يجب وبسرعة ثبيت يد الدولة على هذه الاراضي، والتاكيد على انه لا تزاع حتى لا يقترب احد من هذه الاراضي عن طريق وضع اليد، وهذا لا علاقة له بالسكان سواء من هو في مسكنه او مساحته، ولو لم فعل ذلك لامتلك افراد الأرض في غضون 24 ساعة.

فهل بعد ذلك كله يقول زعيم الكتاب الساخرين محمود السعدني في مجلة «المصور» عن الدكتور عبيد تقفاؤله الذي اباه في حديثه لرئيس التحرير مكرم محمد أحمد: «اذا كان الدكتور عاطف عبد بدوى في

وزان بيس ولاحد يملك جسمه او جثته وهم من شددين دينياً.

والمجموعة الثالثة: ترى ان هذا القانون قد يفتح بتجارة الاعضاء. اتنا حنقطع ونشفي ونبيع وهذا غير صحيح لأن القانون يسمح فقط بنقل القرنيةشروط وضوابط صارمة، ويضع عقوبات ضخمة يخالف تصل الى 50 الف جنيه، والسجن لثلاث سنوات وغلق المنشآة الطبية التي تجري بها اي عمليات بيع او شراء، اتعجب من ان يقوم رئيس لجنة الصحة بمجلس الشورى بقيادة المعاشرة مجرد معاشرة، وكنا نتأمل ان تكون المعاشرة موضوعية تتعمق لما وصلنا اليه، وتناقش ما اتفقا عليه، وتحتسب وفظ عمليات نقل القرنية سوف تتم بلا اجر جانحة؟ وينص القانون على ان يجري العدل بنظام مبيوتر الذي يحدد الاولويات والاحتياجات لكن ما يسمع شيء آخر وتصرخ وتتواءل ومحاولة شهر. قالوا ان لدينا اانا وزير الصحة مركزاً للقلب عمل ونزير ان نمرر القانون حتى نتمكن من نقل اعضاء حتى يمكننا ان نشسلل للمرءون، وان هذا سر ما ساسنا اانا وزير الصحة والغريب ان الذين يقولون ان يعرفون ان مشروع القانون الذي تقدمت به لنقل رعاية القرنية ينص على ان تجري العمليات في مستشفيات الجامعية الحكومية ومحظوظ ان تتم في تشتفيات او مراكز القطاع الخاص وان القانون لنقل اعضاء العين وليس له علاقة من قريب او بعيد بالالقاب مراكز نقل الاعضاء البشرية! انتي متزوج من صريحات التي يطالعنا بها رئيس لجنة الصحة في مجلس الشورى دون ان يستمع لوجهة نظر احد مون ان يدرس الموضوع واتعجب من الموقف السابقة.. ما معنى ان يقول ان كل الذين تقدموا بشرعات القوانين، تاجر وحرامي بل انه يقول ان الملاوفين على قوانين نقل القرنية او زراعة الاعضاء اممية وهذا نسمى الواقع الحالى الذي يدفع بالذين يبدون نقل قرنية الى ان يذهبوا لسرائيل، او لدول اخرى ولماذا السكوت عن الوضع الراهن الذي لا تتطبع فيه الا القادر، ان ينص من جديد سواء

الابطاء ومقدم مشروع قانون نقل القرنية، ثم دخول ابراهيم سعدة رئيس تحرير «أخبار اليوم»، طرفاً رئيسيّاً في المعركة ضدّ حمدي السيد ثم ضدّ وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام لساندته المشروع وتطورت المعركة الى اتهامات عنيفة بالتطبيل للتجارة في الاعضاء واستفادة مركز جراحة القلب الذي يملكه الدكتور حمودي وسلام. ثم لاتهامات مالية لوزير الصحة، وقيام الدكتور حمودي بالرد بعنف على سعدة وحدثت انقسامات ما بين مؤيد للدكتور حمودي ومهاجنه له، بينما هو يؤكد انه لا علاقة له بالمرة بمشروع نقل الاعضاء، وانما نقل القرنية فقط والذي يستفيد منه الفقراء لا الاغنياء ويتم بضوابط طبية وقانونية صارمة وداخل المستشفى الحكومية والجامعيّة وال العسكريّة لا الخاصة، وقد دخل مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصمر» في المعركة مناصراً للدكتور حمودي وغامزاً ابراهيم سعدة والدكتور ماهر مههر، وهذه المعركة كشفت عن واقع مؤلم وعن صراعات وضربيات تحثّية قال مكرم ان العالم كلّه حسم هذه القضية ووضع لها الضوابط القانونية والدينية بما فيها دول إسلامية كالسعودية طالب مكرم بنقل ما هو موجود فيها حسماً للخلاف بالنتائج، وأضاف (أتفى لست معيناً بآية اتهامات أخرى يكون قد تم توجيهها إلى وزير الصحة او بروحته الطائرة إلى حينيف، لأن ذلك خارج سياق قضية نقل الاعضاء التي أضررها هذا الخطأ السعي في الأوراق وتكلّم البليبة التي زادت الموضوع صعوبة وتعقيداً لا يملك وزير الصحة، ولا يملك نقابة الاطباء، ولا يملك اي مسؤول في مصر، في ظل الفراغ التشريعي الراهن، سلطة الضبطية القضائية التي تمكّنها من محاسبة مستثمري استثماري خاص تجري فيه جراحات غير مشروعية لنقل الاعضاء، وليس هناك من قانون ينظم العقوبات الرادعة على المخالفين، وكل ما يجري في مصر الآن هو جهد تطوعي تقوم به نقابة الاطباء في إطار لائحة اداب المهنة وفق البلاغات التي تتصل بها، صحيح ان هذا الجهد التطوعي المتواضع لنقابة الاطباء في التحقيق من ثبت حالات التبغ، قد أسف عن قدر

نماذج اقتراحات لبيان تأثير الاوقاف ومتغيراتها على الجم

فهو المسؤول عن اقتصاد مصر منذ فترة طويلة، الان الحالة الاقتصادية تسير من سيء الى اسوأ، واذا كان رئيس الوزراء الياباني القوي والسوق اليابانية العفية في حاجة الى ثلاثة سنوات للخروج بالسوق من ازمنتها الحالية، فهل التنبيه بالخروج من ازمة السوق المصرية خلال ايام قليلة يتعبر تفاولاً؟ ام هي امنية عزيزة نسال الله ان يتحققها لنا بفضل بنية الشيخ خسن خضر الطيبة، كنت ارجو من الدكتور عاطف عبد رئيس الوزراء مصارحة الشعب بحقيقة ازمة الركود التي تطعن السوق المصرية، وكانت ارجو مصارحة الناس بالدلة التي تحتاج اليها حل الازمة التي يعيش بها اكابر انسان: له علاقة بالسمة، وله عرق

لوي لا يهم، فقط يقف معنا الرجل الشجاع الدكتور سلام ووزير الصحة ويهاجم بشدة على هذه الفكرة».

جلس الشورى، فقد بدأنا بالاستماع في المرحلة  
الجدية، وسوف تنسع الدائرة ونضع تقريراً مكمالاً  
يعرض على مجلس الشورى لاتخذه ملخصاته،  
بنته بصورة متأنية. إننا نضع إمامنا وبصورة  
طيبة خدمة المريض، وإن نسخة بيان يكون لدينا  
من المرضى أحدهما يعالج لأنّه معه فلوس والآخر  
غير قادر على دفع ثمن العلاج. وهذا ينبع من تجارة الأعضاء،  
حيث تجارة الأعضاء مثل الرشوة تماماً، إن تجارة  
الأعضاء موجودة في مصر الآن، ولابد أن نمنعها،  
لأن ما يمكن فعله في القانون من الرشو، لن يستطيع  
لقد نعمت تجارة الأعضاء، وإن يستطيع القانون أن  
تصبح قانوناً يحظر كل ذلك، وهو مهمتنا.

التي كانت تتم منذ الثمانينات على مسمع ومشهد من الجميع، وما لم يتم اصدار قانون ينظم هذا الأمر، فسوف يصعب على أي وزير المصلحة وعلى اي نقيب للاطياء مواجهة المشكلة.

ثم انتقل موكم لهاجمة الدكتور ماهر مهران بعد ان اشاد بالمشروع المقدم، وقال: «لقد كنت اتفق على مجلس الشورى وقد اجتهد في اخذ اراء بعض المهتمين والمختصين ان يستمع الى آراء عالمين مصريين لانني اعتقد اننا نحن بحاجة الى اسهام عالمي سواء فيما يتعلق بعلميهما الوافر الغزير الذي جعل منها شخصيتين عالميتين، او ما يتعلق باليمنهما الصادق الذي جعل منهما سامي»، الحسيني، ٢٠١٣، ٢٧٦-٢٧٧.

اسرائيل تواصل لعبه الاكاذيب وتصر على تكرار اخطاء الاحتلال  
اعلامنا يصور الفلسطينيين كـ«مجموعة  
من «الارهابيين» يعيشون في جزر معزولة»

في نشرات الاخبار بالعبرية الصابحة يبدأ خبر دراميكيًا: «جيش الدفاع قام بتدمير ثلاثة وسائل قوات (17) في منطقة رام الله، السامعون لم شكوا في ان هذا كان رد على قتل رونين لندوابين سبعة عشر عاما من مستوطنة جفعت زئيف جنوب رام الله في يوم الخميس الماضي». ويمكن افتراض ان السامعين استنجدوا في ان الواقع فلسطيني الذي لم تمنع مطافي النار والقربة من كان العمليه قد عوقبت لعدم القيام بالمنوط بها. الحقيقة ان هذه الواقع بعيدة بضعة كيلومترات مغلقة امام عبور السيارات. وهناك بالتحديد قاعدة جيش الدفاع وهي معسکر عوفر، اقرب بكثير من مكان عملية.

ربما تخيل من سمعوا مصطلح «موقع فلسطيني»، ان هذه الواقع محصنة ومدرعة جيدا وتطلب القيام عملية عسكرية جريئة من اجل تدميرها. فهل هذا صحيح؟ ما لم يحدثوا السامعين عنه في نشرة الاخبار عبرية هو ان قذيفة واحدة قد أطلقت مباشرا داخل قاتل الحي شمالي رام الله وألحقت بها ضررا فادحا، ان سياراتين مدنيتين قد دمرتا وان فندقا قد تضرر ان النار قد اندلعت في بناءة نصف مشيدة غير هولة، وماذا عن الواقع العسكري الفلسطيني؟ هذه صرت بالكامل فعلا: اكياس الرمل التي تعرضت لقصف بشكل جيد ودمرت ومعها بعض المساكن تتكثف. وهذا نحن نشهد سلسلة من العمليات في القدس بعد اربعة ايام من ذلك: اعيوات بالحظ فقط لم حق الخسائر بالارواح وعمليات طعن، الان يقولون في مئات الاماكن هذه يتحدث الناس بنفس العبارات: هذا النوع من العقاب الجماعي الذي يشمل النساء والررض والشيخ لا يفعل الا ان يزيد من دعم العمليات التي توجع الاسرائيليين اكثر. مقابل كل منفذ عملية تغلق طريقه من خلال وضع الحواجز يظهر على الفور عشرة سيتراؤن عاصرين قرب اكثر منه ويظرون على ما يحدث في غرف تحقيق العدو. فهل تلقى من قاموا بالطعن ايضا تعليماتهم مباشرة من عرفات او من اتباعه؟ أم انه قد فقد السيطرة عليهم (حسب تقارير امنية اخرى)، ولكن الجمهور يشعر بالغزע اكثر من استطاعته ان يشعر بالأمان والدليل على ذلك هو التقارير الفزعية حول اطارات الباص التي انفجرت باعتبارها عملية عسكرية.

بالفعل لا سبب لعدم شعور الجمهور بالغزع، ذلك لأن هناك رغبة فلسطينية في التصعيد، لا حاجة لزرع الميكروفونات او المتعاونين في ديوان عرفات من اجل معرفة ذلك. يكفي التوجه لمئات الحواجز والاغلاقات التي تسجن مليوني انسان في اقفاص خانقة والاستعمال الى ما ي قوله الناس.

خذوا مثلا الاغلاق بين قرية تل وقرية بورين في منطقة نابلس. الجنود المسلمين هناك يقطون بابعاد النساء المستاثن والرجال الذين يحملون السلاح عن الحواجز الترابية. او انهم يقطون باباعد مسن عائد من فحوصات قلب في المستشفى او زوج من الشبان يحمل بين ذراعيه رخصة عمرها يومين.

هؤلاء جميعا محظوظون حتى من السير مشيا على الأقدام لمسافة كيلومترتين في الطريق الجبلي المغير من اجل الوصول الى ابرازه باعتباره ثمرة التخطيط الاستراتيجي للقيادة الفلسطينية المركزية، المظاهرات والحجارة والعبوات وأطلاق النار والطعنات والعمليات، كلها تخرج من سياق العلاقة الاجتماعية والتاريخية والانسانية الأساسية وتصور على انها خلية اخرى في سلسلة الهجمات والتحريض ضد الشعب اليهودي.

في قصف اكياس الرمل خلافا لاغتيال كبار قادة حماس تسعى القيادة في اسرائيل لاقناع الجمهور بأن هناك ردا عسكريا على المواجهة مع الفلسطينيين. فليسقيدوا من العبرة في نهاية المطاف ويحفوا عن: القيام بالاعمال الإرهابية حسب لغتنا نحن، ويحفوا عن مقاومة الاحتلال حسب لغتهم هم.

عمره هاس  
هارتس) - 2001/8/1

كان أسبوعاً فظيعاً.. لم ينته .. والمزيد سيأتي

# سلام الدولة لا يتم ضمانه الا داخل حدود متفق عليها



## جنائز الشهداء في مدينة نابلس

للهذه الصيغة الوطنية الناجحة جدا هو عمها ازاء حركة وطنية مجاورة. لم يسبق لقوقة في زماننا ان صمدت امام الحماستة الوطنية. ولهذا فانه حقيقي جدا الفزع الذي يمتلك الكثيرين منا في السنوات الاخيرة من امكانية لا تستطع الدولة الصمود اذا لم تغير طرقها. هنا، وليس احداث القتل، يقع في قلب الوضع الاسرائيلي.

ان من يواصل الاصرار على عدم فهم هذا السياق التاريخي الواسع سيحكم على اسرائيل بأسوء المصائر. وحذار ان يعطنا مستوطنون متزمتون بواجب الصمود ضد الساعين الى خرابنا. فلا يوجد لهم مرير اكبر من توقع وقف الاطبع. والفشل الوحيد في واقع الامر للاصولية الاقليمية.

ولكن ما حصل هذا الاسبوع هو اولا وقبل كل شيء استمرار لوضع بسيط من حيث الاساس. فاسرائيل تقف امام القوة الاعظم في القرن الاخير. فالوطنية هي العنصر الذي أحدث انعطافات عميقية بعيدة المدى واكثر صمودا من أي افعال تأريخية لقوى العظمى في القرن العشرين. فقد صعدت هذه وهبّت، مخالفة وراءها ملايين الضحايا ورمادها ذاتها ايضا، فيما رسمت الحركات الوطنية في نهاية المطاف خرائط اوروبا وأسيا وأفريقيا، وقد كانت الصهيونية جزءا منها بالطبع. والفشل الوحيد في واقع الامر هو انتصار اليمين اليميني في هذه البلاد تبدد، وهذه حرب حياة او موت - تكتن اذا حربا حقيقة.

ويرتبط بهذه الكراهية الشديدة قتلى الخوف من الطابع الديني نزاع. وللاسرائيليين سبب وجيه لفزع من أعمال المفتين والشيوخ. وذلك انه يوجد لديهم كهؤلاء خاصون بهم، تطرفون حتى سماء المقدس تبارك سمه. النزاع هنا يكشف بالتدريج نزاع يبني عميق يتغذى بحماسة ذهبية لدى الطرفين. وحتى دون ان يكون اليهودي العادي ايهم يعاري، كانه يشعر بالقلق المبرر من مغبة تطور طرف داخل التيار المظلم

جدعون سامت  
هارتس) - 1/8/2001

## اسرائيل غير قادرة على حل المشكلة الفلسطينية وعليها الاعتراف بهذا العجز

■ ان الشيء الذي ينهار امام ناظرنا ليس هذا المبني او غيره، بل مفهوم كامل كان الاطار للعمل السياسي والامني والاקדמי في اسرائيل. طوال اكثر من عقدين نما جيل كامل من السياسيين والباحثين ورجال الجيش في أحضان الملف الجديد «الشرق الاوسط الجديد». بحيث ساهم كل واحد منهم ببلة فكرية او عملية لهذا المبني الكبير، لبنة تعتبر الى حد كبير انجاز حياة واضعها، والآن وبعد انهيار المبني كله انجرفت في تيار التاريخ انجازات الكثير من الاشخاص.

هذه هي اللحظات المناسبة لزعماء التصورات القادرين على رؤية ما وراء الاقنعة المزيفة الملوحة والدامية للحاضر، رؤية فجر جديد. من رحم هذه الازمة يتضح شيئاً ربما هما الاهم لاستمرار نهجنا: استمرار نهج الصهيونية ودولة اسرائيل.

- شركاء جدد: هذا الفصل اساسه نتيجة لفشل القيادة الحالية الفلسطينية في تنفيذ التوقيعات الأساسية من القيادة التي من المفروض ان تكون قيادة وطنية مقبولة. ومثمنا قال رئيس هيئة الاركان بأن «السلطة الفلسطينية بكل اذرعها مصابة بمرض العنف».

- حل اقليمي: الشرق الاوسط السليم يجب ان يستند على الاعتراف بان اسرائيل غير قادره على حل المشكلة الفلسطينية بقوتها الذاتية. ونحن نلمس الان الفشل المطلق والدامي لهذه المحاولة. بعد فشل اسلو اوضح ان الامر لم يعد ممكناً لذلك يجب التخلی عن كل ميل للتقسيم احادي الجانب او غيره لارض اسرائيل الغربية وتبني اتجاه الحل الاقليمي. لقد حظيت الحلول الاقليمية في السنوات الأخيرة بدفعة كبيرة في مناطق كثيرة في العالم من منطلق الفهم بأنه حين تسخر منطقة كاملة كل موازدها المشتركة من السهل عليها التغلب على المشاكل التي لا تستطيع كل دولة على حدة التغلب عليها. ومثمنا طرح مشاكل المياه والبيئة والدافع من خطر الصواريخ على جدول الاعمال الاقليمي، هكذا يجب ان نتعامل مع القضية الفلسطينية. هذه هي الخطوط الاساسية لصورة شرق اوسط سليم.

آفي ايتمان  
بروف. احمد بن-جنة / 1/8/2001

■ ان الشيء الذي ينهار امام ناظرنا ليس هذا المبني او غيره، بل مفهوم كامل كان الاطار للعمل السياسي والامني والاקדמי في اسرائيل. طوال اكثر من عقدين نما جيل كامل من السياسيين والباحثين ورجال الجيش في أحضان الملف الجديد «الشرق الاوسط الجديد». بحيث ساهم كل واحد منهم ببلة فكرية او عملية لهذا المبني الكبير، لبنة تعتبر الى حد كبير انجاز حياة واضعها، والآن وبعد انهيار المبني كله انجرفت في تيار التاريخ انجازات الكثير من الاشخاص.

هذه هي اللحظات المناسبة لزعماء التصورات القادرين على رؤية ما وراء الاقنعة المزيفة الملوحة والدامية للحاضر، رؤية فجر جديد. من رحم هذه الازمة يتضح شيئاً ربما هما الاهم لاستمرار نهجنا: استمرار نهج الصهيونية ودولة اسرائيل.

الامر الاول هو اثنان في رحلة طويلة وسنضطر ان نكيف لافتئتنا وتيرة سير وطول نفس لشعب لا يزيد زمه التاريحي عن اجيال. لقد تبدلت الآفاق القصيرة التي ادعت بأن الصراع على وشك الانتهاء وانها وصلنا الى برا الامان. هذا تحد تربوي وقيادي جدير بجيل الزعماء القادر لاسرائيل.

الحقيقة الثانية هي ان دولة اسرائيل، بدون اساس يهودي عميق في هويتها وبارتباطها مع ترااثها ومع تاريخها ومع اخلاقياتها ومع تميزها كدولة للشعب اليهودي، ستجد صعوبة بأن تكون خيار جيلها الشاب في السنوات القادمة.

ليس عيناً ان دعونا الحرب التي من رحمنا ولدنا «حرب النهضة» ذلك لانه هناك من داخل مكانتنا الوجودي أعلننا للاجيال القادمة بأننا لن نكتفي بسهولة بما شيدنا بل ثمة طابق آخر نحن بحاجة اليه ليصبح المبني كاماً. وهذا الطابق، طابق الجوهر، الطابق الرائع لاسرائيل يحتاج الآن الى البناء بمشاركة كل الشعب في تصميمه، ومشروع ارساء وبناء البناء اليهودي لاسرائيل سيكون شعار وحدة الجيل القادر، الوحدة المطلوبة من اجل الصمود امام التحديات الامنية الصعبة من مطلع قيل جيد قائم على ثلاثة ماديميك:

- الاستقرار، الازدهار، تقدّم، حماس العزة والامان، خداً ملة.

وره سرو اوست سیم.

# عملية نابلس ارتفعت درجة واحدة وليست حربا شاملة



صورة غير مؤرخة للشهدىن جمال سليم وجمال منصور اللذين استشهاداً أمس الأول بعد قيام الجيش الإسرائيلي بقصف مكتب كانا بداخله وأسفر الحادث عن استشهاد ستة أشخاص بينهم طفلان وأصابة عشرين آخرين

**دُفِعَتْ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ الْجَانِبُ نَاحِيَتِهِ، عَلَى غَرَادِ عَدِيدِ الْقَتَالِ فِي بَدا**

عن آخرة في الاتساع خاصة في القدس، والاقتران «لارتفاع درجة» في اختيار الاهداف طرح في الجيش منذ وقت ولكن ارجئه مراراً وتكراراً، وحتى الاونة الاخيرة ترکز الجدل في اسرائيل حول مسألة ما اذا كان التصعيد في اختيار اهداف الهجوم سيحدث نشطاء جهات الرفض الفلسطينية على تصعيد هجماتهم فوراً، وجسم الجدل بالاجابة بأن الفلسطينيين اصلاً لم يوقفوا عملياتهم، وحواجز الاستمرار في تنفيذ العمليات، كما تعتقد اجهزة الامن الان، قائمة وسط المنظمات الاسلامية، مثل حماس والجهاد الاسلامي، كذلك بدون الرد على عملياتهم بشدة، لذلك فهي لن تزداد تحديداً بعد المس بقيادتهم ونشطائهم الكبار.

لم يبق بوس اسرائيل الآن الا ان ترى ما اذا كان التطرف في اختيار الاهداف للهجوم سيؤدي الى رد معين وسط هذه المنظمات او الى تطرف مضاد في الرد على التطرف الإسرائيلي.

وتدور اتفاضاً القصبي منذ وقت طويل في دائرة التطرف: عدة عمليات فلسطينية تؤدي الى رد اسرائيلي شديد يعده يصل الرد الفلسطيني الأشد، وهكذا دواليك. والنتيجة السياسية من هذه الدائرة هي ان تنفيذ توصيات تقرير ميشيل يبتعد اكثر بأكثر، ووثيقة تبنيت اختفت من الأفق، والمواجهة العسكرية تتصدر كل النشاطات وتتحيى جانباً المبارات السياسية.

والثمن الاكبر في هذه المواجهة

في المواجهة المستمرة منذ حوالي شهراً اشهر بين اسرائيل وفلسطينيين كانت اسرائيل هي التي فكت درجة «امس في ردها. حيث ان مليلة اغتيال ثمانية فلسطينيين في ليل امس لم تكون صدفة، بل جرت خطط اساسية وعن سبق الاصرار وقوع الكثير من العمليات تتحاربة وارتفاع عدد المصابين اسرائيليين وتصعيد في اطلاق قذائف اون في غزة. وعلى ضوء ذلك حلت فكرة تصعيد الرد الاسرائيلي، في الفكرة التي ولدت في جهاز الامن جيش وليس في مكتب رئيسحكومة. لا تفترق هذه العمليات الى هداف. حيث كان الهدف في نابلس من مطولاًها من عملية الدولفينبريم تل ابيب. وعلى ضوء معلومات تفيد هيئة حماس في المدينة مرتبطة بعمليات انتشارية اخرى وتنثير فروع اس في قلقيلية وطوبكرم.

ليس من الصواب وصف عملية اغتيال التي وقعت امس كبداية لهجمة ملة من جانب الجيش بل كتصعيد.

ستند هذا التصعيد على قرار وقف ما يهي في الجيش «بالاعاب رد صغيرة»، قدصه هو العمليات الاسرائيلية الشيرة التي توجه ضد منازل فارغة.

لك سيمكن المستوى العسكري الان عن للمسس بأهداف محددة من قبله رؤوس المنفذة».

واتخذ القرار التنفيذي على ضوء عملية فلسطينية نفذت في الايام خيرة، وخلق الاحساس في جهاز بن بأن اسرائيل تفت امام موجة

**سياسة التصفيات تحرض الشارع وتفرض التصعيد على عرفات**

الاميريكية الجديدة وعلى تاكل التأييد الدولي الذي حصلت عليه اسرائيل بعد عملية الدوافلوفيزيروم. تعتبر اسرائيل الان من تنتحك و تتقوس، بمرور حياتها، وقف اطلاق النار. يجب الافتراض بان عرفات لن يبكي على قتل ثمانية فلسطينيين، بما في ذلك طفلان، بل يرى ذلك كنتيجة لجهوده المبذولة من أجل توريط اسرائيل الى درجة التدوير.

ان الجمهور الاسرائيلي الذي طالب بشن هجمات اشد من هجوم يوم أمس سيستقبل بتفهم و موافقة كاملتين الارتفاع في سلم التصفيات لخطال المستوى السياسي لحماس. ولنفس السبب، وبالعكس، فإن الجمهور الفلسطيني سيدعم حماسا في كل عملية انتقامية، مما كانت مروعة. في كل الجانبيين اذ، يتمسك الجمهور بعدلاته الانتقامية، وينس من تاريخي قيادته ويدفع نحو التصعيد. وفي نهاية الامر هكذا يبدو، يحصل على مراده.

خصمه بنيامين نتنياهو التي تعنى المحاطرة بالحرب الشاملة. ما باقي في الوسط هو العمليات عن بعد، «جراحية»، نسخة عسكرية عن الشاعر المعروف لدى الملائكة محمد علي: «ان تطير كالفارasha، دون ان تترور، وتلذغ كالدبور».

مع ذلك من السابق لأوانه الاقتناع بالوصف التفاضلي الذي اطلقه شارون امس على عملية التصفية باعتبارها «احد الانتصارات الكبيرة لاسرائيل». يجب ان نتذكر بان ما تخسره حماس بقدرتها هو مكسب في الحافزية والسؤال هو من الاكثر خطورة. ان سياسة التصفيات العسكرية تحرض الشارع الفلسطيني وتفرض التصدع على ياسر عرفات وتزيد من الدعم بحماس وتدخل في صفوتها عرفات الشهداء الانتحاريين. فقط العمليات المستقبالية هي التي توضح ما اذا كان مكسب تصفيات كبار حماس لا يساوي خسارة عشرات القتلى الاسرائيليين.

يجب ايضا ان تأخذ بالحسبان الرد الاميركي الشديد الذي يدل على ميل تغيير سلبي لدى الادارة ان تصفية كبار مسؤولي حماس في نابلس جاءت بهم من مناسب على العمليات ولكن تصعيد هاب سيكون من الان فصاعدا في نظر الفلسطينيين مناسب لتصفية الكبار، هكذا وبقوانين شيطانية مع دائرة الدم الاسرائيلية - الفلسطينية وتستدعي يد من الضحايا والدهور الى درجة الانفجار الذي ناص منه.

من ناحية اسرائيل، ليس هناك ما هو اكثـر شـرعـية تـنـفـيـذـ قـاعـدةـ منـ يـرـيدـ قـتـلـ اـقـتـلهـ». وحسب قول سـاطـ اـمـنـيةـ فـانـ المسـؤـولـينـ الكـبارـ الذـينـ قـتـلـواـ كانواـ مـسـؤـولـينـ عنـ مـقـتـلـ عـشـراتـ الـاسـرـائـيلـيـينـ وـيـخـطـطـونـ مـعـ مـلـيـاتـ اـخـرىـ. وـقـتـلـهـمـ اـذـ،ـ مـحـقـ وـحـكـيمـ وـيـعـتـبرـ عـابـةـ فـرـضـ عـقوـبةـ الـاعدـامـ عـلـيـهـمـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـطـعـنـاتـ مـسـقـبـلـةـ.

يـؤـمـنـ رـئـيـسـ الـحـكـوـمـ اـرـيـلـ شـارـونـ بـالـقـوـةـ الـرـدـعـيـةـ بـيـاسـةـ التـصـفـيـةـ وـلـكـنـ يـسـتـخـدـمـهاـ ايـضاـ مـنـ منـطـقـ خـيـارـ. شـارـونـ لاـ يـؤـمـنـ بـالـسـيـاسـةـ المـقـرـحةـ مـنـ قـبـلـ يـكـهـ شـمـعـونـ بـيـرـيسـ وـالـتـيـ تعـنـيـ الـحـوـارـ السـيـاسـيـ الرـدـعـ الـعـسـكـريـ وـلـكـنـ يـتـحـفـظـ مـنـ اـقـتراـحـاتـ

هذه الايام تنقض ونحن فعلنا كل شيء ولا يمكن فعل أي بمتاهة حسان طروادة لا ولئك الذين من المكن ايضا ان ن

عدالتنا الأساسية، رغم خيبة املنا الشركاء الفلسطينيين الا ان ادعائنا المركزية بقيت سارية منذ 1967 وحتى اليوم، في حرب الايام الستة ادعينا ان الاحتلال مفسد وفكرة ارض اسرائيل الكاملة ليست تصوراً وحلاً بل شبح سيبات هنا جميماً من السهل ايجاد الامثلة على ذلك. لقد جاء في تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي موقف مستوطنى الخليل ليس فقط ازاء سكان المدينة، بل ازاء جنود الجيش الذين يحمونهم باجسادهم. وطرح التقرير صورة قاتمة اساسها هو ان المخلوق ثار على خالقه.

في هذه الايام العصيبة وعندما تحول شارون الى معبدولوسط معتمدل وحتى لليسار فان الحل الجذرى لدينا لا يشبه به قواعد السياسة - انه ذكي ومحق.

يفضلون العلم الازرق - الابيض الذي يرفف على قبر رحاب الزانية عن السلام على حد قول البروفيسور يشعاعهو ليبوبيش.

كرر باراك كرئيس حكومة نظرية صباحاً: «الاحباب يصنعون الحروب». لم يكن هدفه التوصل الى تسوية، بل الكشف عن عيب «الرجل المزيف - لنا وللعالم كله». باراك ليس بيريس وليس رابين. لقد كشف عن قناعته الراسخة في تصريحه اثناء جولته في بيت ايل في ايار (مايو) 1998 وهي ان «هذه المستوطنة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل».

ان الكشف عن الديناميكيه الداخلية للمؤتمر جاء اذن لاحياء موتي مؤيدي مسيرة السلام الذين فهموا ان نتائج الفشل كانت جراء رفض عرفات وجراء اخطاء حكومة باراك. في هذه النقطة وجدنا اذن تقتتا الضائعة بالنفس، الان نحن ندرك انه لا فائدة من الاستسلام ويجب ان نقاتل لانه من الممكن تغيير بعض الامور.

خطوة اخرى، ايدينا مقيدة.

الاحساس الرهيب هو اتنا صادقون تماماً. لا مجال للكفاح والاحتجاج، لانه يقف اماماًنا عدو رغم التنازلات الكبيرة رفضنا جميعاً. والآن تم الكشف عن نقطتين حاسمتين: الاولى هي الاعداد المهمل للمؤتمر والثانية والاكثر اثاره العداء لقيادة السلطة وخاصة لراسير عرفات. هكذا لا يمكن بناء علاقات ولا يمكن انهاء مباحثات تجري بهدف التوصل لاتفاق نهائي.

لقد شارت في جزء من نشاطات حركة السلام لمدة نصف يوبيل. كانت هناك مراحل جيدة ومراحل عصيبة، ولكنني لا اذكر مرحلة رهيبة ومثيرة لللناس مثل هذه المرحلة. هذارأي غريب وربما سخيف ولكن مع كل ذلك صحيح: لا مناحيم بیغن ولا اریيل شارون ولا اسحق شامير ولا بنیامین نتنیاهو نجحوا في هزم روحنا القتالية. ان الوحيد الذي نجح في اسقاطنا على الحلبة هو ايهود باراك الذي كان، في وضعية نصير السلام، ددهم مسؤولون عن نصف المؤتمر.

حركات السلام من نوع الشفاء ومن الطاهرة الاصعب وهي الصدمة قلبية؟ الدليل على ذلك واضحة: في وانب الطرق المركزية علقت لافتات ائدة، وتبشر بمظاهرة ضد النهج طيير لحكومة شارون - بيريس.

في نهاية الأسبوع الاخير نشرت سا وثيقة تؤيد الحوار مع السلطة الفلسطينية رغم العنف الشديد في جانبين، بتوقع شخصيات من السلطة واسرائيل بما في ذلك وزراء يبقون خدموا في حكومة ايهود الـ 4.

الحافظ الهام لهذه السيرة هو بناء الجديدة التي نشرت باسهاب الصحف المحلية والدولية عن تعر كامب ديفيد الذي انعقد قبل بالضبط. والصلة بين هذه الانباء بين اليقظة الجديدة واضحة: القاء رة من قبل باراك الى ملعب عرفات حق الاحساس بان الفلسطينيين ددهم مسؤولون عن نصف المؤتمر.

---

Digitized by srujanika@gmail.com

## **اطباء السجن يعانون من الاذدواجية يتعاونون مع المحققين في تعذيب الفلسطينيين**

هـ حقوق الانسـان

الاطباء في مـا يـفعلـون

الاطباء في مـا يـعـذـيبـون

مـطلبـهم الاسـلامـيـة

الـذـي بـيرـبـرـاـشـةـاـنـهمـيـحـونـهـمـلاـيـحـىـتـوـمـ

استـخـدـامـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

يـسـتـنـتـجـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

تحـقـيقـاـخـرـيـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

شبـكـةـآـمـانـلـاـيـحـىـتـوـمـ

الطـبـيـلـتـسـكـيـلـاـيـحـىـتـوـمـ

لـلـمـكـانـالـذـيـيـعـذـيـبـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

فـيـالـتـحـقـيقـاـخـرـيـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

الـشـارـكـةـالـىـيـعـذـيـبـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

جمـعـيـةـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

تـؤـيدـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

حـسـبـجـهـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

مـصـلـحـةـالـسـاسـةـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

بـرـوحـيـةـتـوـمـ

الـتـيـوـجـهـتـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

مـؤـخـراـ،ـهـدـاءـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

نقـابـةـالـاطـبـاءـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

جـهاـزـالـسـجـنـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

مـنـقـبـلـجـهـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

اجـلـالـسـ بالـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

لاـيـكـونـالـطـبـيـبـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

لـلـمـعـتـقـلـالـرـيـدـاـنـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

هـذهـالـحـقـيقـةـمـلـاـئـمـةـاـيـضـاـعـنـدـمـاـيـعـقـدـاـنـهـنـاـكـ

خـطـرـاـبـالـحـاـقـالـصـرـطـيـبـاـلـمـعـتـقـلـنـتـيـجـةـ

استـخـدـامـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

مـثـلـاـ

مـنـخـالـمـعـالـجـةـحـالـاتـالـمـعـتـقـلـيـنـالـذـينـجـرـىـ

تعـذـيـبـهـمـخـالـلـتـحـقـيقـمـعـهـمـوـالـذـينـوـصـلـتـ

قـضـيـتـهـمـإـلـىـالـمـاـحاـكـمـ،ـذـهـلـالـمـعـوـنـالـعـامـوـنـ

وـجـمـعـيـةـاـطـبـاءـمـنـأـجـلـحـقـوقـالـإـنـسـانـمـنـ

الـاـكـتـشـافـبـاـنـمـلـفـاتـالـتـحـقـيقـتـحـتـوـيـعـلـىـ

تـقـارـيـرـطـبـيـةـكـتـبـاـنـاـطـبـاءـمـعـهـمـوـالـشـبـوـهـيـنـ

وـأـعـطـوـهـاـلـلـمـسـؤـولـيـنـلـيـعـنـدـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

كـتـبـمـثـلـاـنـالـمـعـتـقـلـ(ـسـ)ـيـعـانـيـمـنـالـسـمـنـةـ

وـانـفـحـصـقـدـأـظـهـرـجـوـدـاـرـتـقـاعـفـيـضـغـطـ

الـدـمـوـضـيـقـفـيـالـتـنـفـسـوـعـلـيـهـاـيـتـوـاـجـدـفـيـ

مـكـانـحـسـنـالـنـوـهـةـ،ـفـيـحـالـةـأـخـرـيـكـتـبـاـنـ

اعـضـاءـالـطـاـقـمـالـطـبـيـيـعـدـاـمـاجـلـاسـالـمـعـتـقـلـعـلـىـ

كـرـسـيـصـغـيـرـ،ـوـفـيـتـقـرـيرـأـخـرـكـتـبـطـبـيـبـاـنـ

اـحـدـالـمـعـتـقـلـيـنـلـاـيـحـىـتـوـمـاـخـيـاطـةـ

بعـضـالـخـدـوـشـفـيـيـدـيـهـ،ـطـبـيـبـخـارـجـيـانـ

فـلـسـطـيـنـيـوـاـمـرـيـكـيـقـاـمـاـبـفـحـصـاـحـدـالـمـعـتـقـلـيـنـ

بعـدـاـخـلـاءـسـبـيـلـهـوـقـرـرـاـفـيـالـتـقـارـيـرـالـتـيـ

دـوـنـاـهـاـتـعـتـقـدـالـقـسـمـبـاـنـهـذـاـالـشـخـصـقـدـاـصـبـغـ

مـعـاقـاـعـةـدـائـمـةـنـتـيـجـةـلـلـتـعـذـيـبـالـذـيـخـضـعـ

لـهـ

اـيـاـنـاـطـبـاءـكـانـواـشـرـكـاءـعـنـقـصـدـوـاـصـرـارـ

فـيـاـجـرـاءـاتـالـتـحـقـيقـتـحـتـالـتـعـذـيـبـ،ـاـلـرـ

الـذـيـاـنـعـكـسـمـنـخـالـفـحـصـالـمـعـتـقـلـيـنـقـبـلـ

الـتـحـقـيقـوـابـانـهـ،ـوـمـنـخـالـاـعـتـاءـالـاـسـتـشـارـةـ

وـالـنـصـحـلـلـمـحـقـقـيـنـاـلـىـأـيـحـدـمـكـنـهـمـاـيـغـالـ

فـيـالـتـقـيـقـهـاـلـلـمـعـتـقـلـاـنـهـاـمـدـ،ـكـيـنـ

اـسـرـائـيلـهـتـىـبـعـدـقـرـارـمـحـكـمـةـالـعـدـالـعـلـيـاـ

بـحـظرـاـسـتـخـدـامـهـمـلـاـيـحـىـتـوـمـ

الـدـكـتـورـغـولـدـشـمـيـدـتـالـذـيـبـرـكـمـعـضـلـةـ

الـالـتـزـامـوـلـوـاءـالـزـوـجـيـنـمـحـسـوبـعـلـىـاـولـتـكـ

الـذـينـيـعـتـقـدـونـاـنـمـكـانـالـطـبـيـبـمـوـجـودـفـيـ

غـرـفـالـمـعـتـقـلـوـالـتـحـقـيقـاـيـضـاـشـريـطـةـاـنـتـكـونـ

اعـتـبـارـاـتـهـنـاـبـاعـةـمـنـتـدـرـجـسـلـمـالـقـيمـالـتـالـيـ

الـاـنـسـانـ،ـالـطـبـيـبـ،ـالـمـوـاطـنـ،ـالـشـرـطـيـ،ـ

مـشـكـلـةـالـوـلـاءـالـمـزـدـوـجـالـتـيـيـواجهـهـاـاـطـبـاءـ

الـذـينـتـسـتـخـدـمـهـمـالـشـرـطـةـوـالـشـابـاـكـ،ـوـادـارـةـ

مـصـلـحـةـالـسـجـونـاـشـيـرـتـبـاـكـمـلـشـدـتـهـاـخـالـ

الـعـقـودـالـثـلـاثـةـاـخـرـيـةـاـثـرـمـوتـمـعـتـقـلـ

فـلـسـطـيـنـيـنـيـمـشـتـهـيـنـبـتـجاـوـزـمـخـالـفـاتـاـمنـيـةـ

وـتـمـتـالـتـحـقـيقـعـهـمـتـحـتـالـتـعـذـيـبـ

الـمـشـكـلـةـتـنـتـقـاـنـقـاـيـضـاـمـعـاـلـمـاـعـلـمـاـعـسـكـرـيـنـ

الـذـينـيـشـتـكـيـالـقـاـدـةـفـيـجـيـشـالـدـافـعـضـدـهـمـ

لـانـهـيـسـارـعـونـاـلـىـاعـتـاءـالـاعـفـاءـاتـالـطـبـيـةـ

مـنـدونـدـرـاسـاـالـاـمـرـكـماـيـجـبـ،ـمـنـالـلحـظـةـتـيـ

تـوـقـفـفـيـهـاـجـهـاتـاـمـنـيـةـتـيـعـتـخـدـمـ

الـتـعـذـيـبـ(ـمـلـثـمـعـنـعـتـقـلـمـنـعـهـمـلـخـدـامـ)

اـسـلـوـبـالـهـزـلـخـدـمـهـاـلـخـدـمـهـاـلـخـدـمـهـاـلـخـدـمـهـاـ

الـمـحـكـمـةـاـنـاـلـطـبـاءـمـوـجـودـوـنـفـيـكـلـمـراـكـزـ

الـتـحـقـيقـتـابـاعـةـلـلـشـابـاـكـ24ـسـاعـةـفـيـالـيـوـمـ

هـذـاـاـمـرـحـدـخـالـاـلـتـمـاسـالـذـيـقـدـمـلـحـكـمـةـ

شـتـبـهـبـهـوـانـيـمـعـاـيـضـاـنـشـوـءـوـضـعـدـوـلـةـ

سـرـيـةـوـفـوـضـىـ،ـوـكـنـفـوـكـلـشـيـءـعـلـيـهـ

يـحـرـصـعـلـىـصـحـةـالـمـعـتـقـلـ

هـذـاـتـنـاقـضـفـيـالـمـالـحـاـلـذـيـيـعـتـبـرـفـيـ

وـسـاطـالـطـبـيـهـوـالـقـانـوـنـيـهـمـشـكـلـةـاـزـدـوـاجـيـهـ

فـيـكـلـالـقـتـطـاـلـ،ـالـعـلاـجـهـاـلـفـحـصـالـطـرـ،ـ

وـالـمـالـ،ـلـاـنـقـتـفـهـاـلـمـلـاـمـاـلـ،ـالـفـ

الروائية اللبنانية إميلي نصر الله:

# الحرب باتت مقيمة في أعماق وجданنا

بيروت - القدس العربي:

حين بدأت الأبية أمily نصر الله رحلتها في

علم الرواية العربية تكتفي ومن التجربة

الأولى من أن خط لف نفسها دروباً أديبتاً يختار

بالواقعية والرواية وصنفها الآخر عربي. لكن

فتاة نصفها أوروبية ونصفها الآخر عربي. كنت

في مصر شذوذًا زارته هذه الفنسية التي تولدت

لدى هذه الفتاة قصلي هذه الفتاة كانت ثمرة

زواج من بشيد السمرة والأم المشرقاء. في

أوريون شرعت هذه الفتاة بالتغيير العنصري، لكن

أحد جداتها إلى صر شعرت بجمالي الموز

الذي أعطاها إياه الزواج بين عربي وأوروبية.

الدواجن، الصغير الذي ينشأ في البيئة الفرنسية

يتعلم الكثير من الأمور الطبيعية وتعلم الناس

والفنانين والفنانات، وبين المراسلات والسير الآبية

تتعذر إشكال الكتابة ذلك تقدسه القراءة بينما احتفاظ

بمساوية الرؤى التي تزعم هذه الأدب

أنه الغنى الذي تزعم هذه القراءة بينما احتفاظ

الرئادات اللواتي ما زلن على قيد الحياة كما

الدكتورة سمية إبراهيم التي كانت أول طبيبة

سلسلة في لبنان وربما في المنطقة كل، كما

سافرت في سبيل الحدث على بعض

العلومات ودون ثم اكتسبت إيمانها في القراءة

القصة وإن شخصاً قد قرأها

جدار بعيداً عن الجفاف، اندى كاتبة قصة

تصنفها بالقصة الحقيقة.

كتاب في أبواب «بروبي تجريتك مع

الصاحفة التي انتعلت من رحابها إلى الكتبة

الآبية والإدبية، بعد إصدارها إلى النهج

على المرأة في مهنة الصحافة؟

بناتي البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لم يكن اخلاص الصحافة موجوداً في أي من

الجامعات الشهيرة، ومن ثم اكتسبت إيمانها في

الفنانين والفنانات، لكن هناك فرقاً

بين النساء إلى محالة العسكرية الناجحة عن

اللون، كل هذه الموضوعات تثير اهتمامي وقد

سجّلتها في قصص قصيرة، كل ما كنته نتج في

إلى قصصي التي ذكرتها حاولت تحويل الواقع

روايته، متأثرة بقصصها وجدنا أنها تخت

في «أسود وأبيض» كان ثمة توسيع دائرة

اهتماماتي إلى جماعة الأنوثية في القطب

الشمالي، ومن ثم معالجة الجندر التي تتفق

على المرأة إلى عبارة قوية في عبارة قصصية أو نمط

أديمي معين؟

■ بعض القصص وليس جميعها تنطبق

على قصة التي ذكرتها حاولت تحويل الواقع

روايته، متأثرة بقصصها وجدنا أنها تخت

في «أسود وأبيض» كان ثمة توسيع دائرة

اهتماماتي إلى جماعة الأنوثية في القطب

الشمالي، ومن ثم معالجة الجندر التي تتفق

على المرأة إلى عبارة قوية في عبارة قصصية أو نمط

أديمي معين؟

■ هذه الواقع من الكثير من قصص «أسود

وأبيض» إلا أنه يختلف في أي مكان،

ونذكر المكان الذي يعيش فيه بشارة

في نيويورك، والتغيير الذي تعرضت

له يعود بحسبه إلى ملوكها وملائكة

الله والروح واللهم والختن، لكن هناك فرقاً

بين المهرة وبين الآخرين

والدخول إلى عالم آخر

القصصية «أسود وأبيض»، وهي تختلف في

التحدة عنها وهي تختلف بذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت

نشر الكتاب سنة 1999، وروت في هذا الكتاب

تجربتي بكل طرقها وغرائبها في هذه المرحلة

لهم ودون ذلك إلى تحويل الصورة

الشاملة، فهل يتحقق ذلك؟

فإن العبرة في المهرة هي في التغييرات التي طرأت

على المرأة في مهنة الصحافة؟

■ ديات البوليفي الذئب لعام 1955 وعانت في

ستي الجامعية الأولى، وكانت هذه الكتابة عام

1995 بمناسبة البوليفي الذئب لجلة «السياد»

التي عملت فيها طوال خمس عشرة سنة وعانت





رسالة الشيخ ياسين للحسن الثاني لم تكن دبلوماسية والملك خشي من طروحاته  
وزارة الاعلام حاولت التحكم بالمراسلين الاجانب.. وردة الفعل على كتاب بيرو اسهمت بانتشاره

A black and white photograph of Ghassan al-Khatib, a middle-aged man with dark hair and a mustache, wearing a dark tuxedo jacket over a white shirt and a dark bow tie. He is looking slightly to his left with a neutral expression. In the upper right corner of the photo, the word "MONIQUE" is printed vertically. To the left of the photo, there is vertical text in Arabic: "الكتاب" (The Book) at the bottom, "الكتاب" (The Book) in the middle, and "الكتاب" (The Book) at the top.

للاف الكتاب

ن الكتاب بالإنكليزية:

Morocco Under King Hassan  
By:  
Stephen O.Hughes  
ITHACA Press  
UK/2001

سياق رحلته في عهد الحسن الثاني، قضية المرأة. فالكاتب يبدو حذراً هنا، في طرحة، حيث يطلب من القارئ عدم اساءة فهمه. هيوز يعترف ان وضع المرأة في المغرب تغير بشكل جذري في النصف الثاني من القرن العشرين، مع ان المرأة المغربية امامها شوط طويل لتحقيق ما حققته المرأة الغربية. ولكن الكاتب الحذر يقول انه من الخطأ بمكان تطبيق المعايير الغربية في هذا السياق على المرأة المغربية.

ملاحظات الكاتب حول وضع المرأة تتركز حول مشاركتها السياسية، فمع ان عدد النساء يتجاوز عدد الرجال المغاربة الا ان ممثلات المرأة في البرلمان لا يتعدىن الاثنتين. وحقيقة ان الملك له شقيقات اختر من اشقاء لم تغير من موقف الملك الذي اعتبر المغرب محظوظاً لانه لم تحكمه امرأة. وعلى الرغم من الدراسات الاكاديمية التي قدمتها ناشطات مغربيات من امثال الكاتبة الاجتماعية فاطمة مرنيسي حول مشاركة المرأة في السياق التاريخي الاسلامي في الحياة السياسية الا ان الجو السياسي العام في المغرب ما زال متخيلاً ضد المرأة، مع ان المرأة ان اعطيت الفرصة يمكن ان تلعب دوراً هاماً في الحياة السياسية وال العامة. جزء من اشكالية المرأة المغربية نابع من نسبة عدد المتعلمات بينهن، فالمعلمات منهن يتقببن وضعهن دوننا نقاش. كما ان السياق الاجتماعي يتحمل جزءاً اخر من المشكلة، ذلك ان وضع المرأة وتحرکها تحكمه فكرة الحياة والشرف وهي الفكرة التي تقيد المرأة وتحرکها، ففي المفهوم الغربي فان الفتاة التي تجلس في الاماكن العامة مثل المقهى تعتبر امراة غير شريفة ان لم تنته في عرضها. وهذا المفهوم عن شرف المرأة يعطي صورة ان الرجل يتعامل كما اشارت دراسات اجتماعية مع المرأة كنوع من المتعة. وهذا يفسر الاصرار على عذرية المرأة. ويقول الكاتب ان بعض العائلات تشترط الحصول على شهادة من الطبيب تؤكد عذريتها. وفي بعض الحالات تلجم الفتيات اللواتي يقدن العذرية لاجراء عمليات لاعادة غشاء البكارية، حيث يلاحظ ان الطلب الشديد على هذا النوع ادى لانتشارها وبالتالي قلة تكاليفها. وبال مقابل فإن العديد من الشباب المغاربة و hereby من تكاليف الزواج الباهضة والاختلافات التي تراقصه اخذوا يفضلون البحث عن زوجات اجنبيات، لا يكلف شيئاً الا رسوم تسجيل العقد في المجلس المحلي.

قضية أخرى تعيق وضع المرأة، تنطلق من مشكلة تشغيل الفتيات كخدمات في البيوت، فحسب الاحصاءات التي اجريت عام 1993 فأن نسبة 80 في المئة من الفتيات الريفيات ونسبة اقل في المناطق الحضرية لم يذهبن للمدرسة بسبب تشغيلهن في اعمال الخدمة المنزلية في بيوت الاغنياء في المدن. قراءة الكاتب لوضع المرأة المغربية ومشاركتها في الحياة العامة على حذرها تربط بين نظور وضعها وتغييره بتغير العقلية الرجالية او الابوية التي رغم مرور عقود على التحديث ما زالت تتسيد على السياق المغربي، وهذا الحديث لا يعني بالضرورة ان المرأة المغربية مضطهدة بل حققت انجازات هامة في العقود السابقة.

نـ الاعـلام وحقـوقـ الـانـسان

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

في الحلقة الأخيرة من رحلتنا مع كتاب «الغرب في ظل الملك الحسن الثاني»، يتحدث الكاتب هيوز عن التحديات التي فرضها المسلمين على نظام الملك الحسن الثاني، ورؤيه الملك نفسه لدوره حارساً للدين والدنيا، وفهمه للاسلام الذي يعتقد انه متسامح في جوهره ويرفض التعصب. كما يتم الكاتب حديثه في هذا السياق بتقديم استعراض لافكار المسلمين، ولا سيما افكار الشيخ عبدالسلام ياسين. ومن القضايا الأخرى التي يستعرضها هيوز وضع المرأة في المغرب وقضية حرية

رغم العوائق التي واجهها الملك الحسن الثاني في حقبة السبعينيات، إلا أن فترة الثمانينيات التي لم تخل من مشاغبات اليمين واليسار وال الحرب الدائرة في الصحراء الغربية كانت تشير لاستقرار النظام بعيداً عن تربقات المنظمات الامنية الدولية. وفي منتصف الثمانينيات أي بعد الانفراج النسبي في العلاقات مع الجزائر، والانجازات التي حققها الجيش في الصحراء الغربية، بدأ الملك خطوات دبلوماسية لاستثمار ما تم تحقيقه في الميدان، حيث حاول الملك بناء وجه جديد للمغرب، ولسمعته الدولية. في الطريق إلى هذا قام الملك بعده من المناورات، فكرد مثلاً على التقارب التونسي الجزائري الموريتاني، قام بخطوة تقارب جريئة مع ليبيا حيث اجتمع مع الرئيس الليبي معمر القذافي في مدينة وجدة عام 1984. وقد أثار التقارب المغربي الليبي غضب الولايات المتحدة، ويقال إن عودة السفير الأميركي في الرباط جوزيف ريد إلى واشنطن كان نوعاً من العزل له فشل باخبار الحكومة الأمريكية عن هذه الخطوة المفاجئة. ولكن الملك الحسن الثاني الذي كان ينطلق في الكثير من مبادراته من خلال «استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان»، أكد ان السفير لا ذنب له. وهنا فان المنطق الذي دفع المغرب للتقارب مع ليبيا انطلق من الظرف السياسي الشمالي أفريقي، ذلك ان كلتا الدولتين وجدتا نفسيهما في عزلة بعد قرار الدول الشقيقة الثلاث التقارب. فالوحدة التي اعلنت بين البلدين بعد اجتماع وجدة كانت بالضرورة تحالفاً بين طرفين و جداً نفسيينما في عزلة عن الرفاق. وهذا ما لم تفهمه أمريكا التي كانت تتهم ليبيا بشن حرب عليها من خلال دعمها للحركات الثورية العالمية. مثل كل خطوات الوحدة العربية فإن الوحدة بين البلدين لم تستمر طويلاً، حيث فاجأ الملك الحسن الثاني الراقبين الدوليين بعد الغائه زيارة له لواشنطن لسباب صحي، واستقبل الملك في قصره في افران رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، والذي



کاثی فریمان



شاعر قادة

.. واجراء ما بين 30 و 40 فحصا للكشف عن مادة الايريثروبويتين

عبدالله الصفار ومبارك عطا مبارك ومحمد مبارك اليامي وسام مبارك اليامي، واخر في سباق التتابع 4 مرات 400 م مكون من هادي صوعان وحمدان عوضه البishi وعلي حسين الزاكي وحمدان البishi ومحمد عبدالله المعاوي وبلال ابراهيم الهوسه.  
وكان الانجاز الوحيد للقوى السعودية في بطولات العالم ببرونزية سعد شداد في 3 الاف متر موانع في غوتبورغ عام 1995 بزمن 8,08,26 ث دقيقه.  
وبدأت اللعبة تستحوذ اهتمام الشارع السعودي بعد تحقيق العداء صوعان فضية سباق 400 م حواجز في دوره للألعاب الأولمبية بسیدني وهي اول ميدالية سعودية في

يعقد المسؤولون عن الرياضة السعودية املاً كبيرة على نجومهم خلال بطولة العالم الثامنة لألعاب القوى التي تختضنها مدينة ادمونتون الكندية من 3 الى 12 آب/أغسطس الحالي، ويضم وفد السعودية الذي يرأسه الامير نواف بن محمد آل سعود رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى سبعة لاعبين هم سالم مبارك اليمامي (100 م) ومبروك عطا مبارك (110 م) وحمدان البيشي (400 م) وهادي صوغان (400 م حواجز) وحسين السبع (الوثب الطويل) وسعد شداد الاسمرى (3 الاف م موانع) وسالم مساعد الاحمدي (الوثبة الثلاثية).

وستشارك السعودية بمنتخب في سباق التتابع 4 مرات 100 م يضم فرج جمعان الدوسري وفائز حمدان البيشي وجمال

■ ادمونتون (كندا) - أَفْ ب: اعلن الناطق باسم الاتحاد الدولي للاعب القوى الایطالى جورجيو رايñيري ان الاتحاد سيجري اكثراً من 30 فحصاً للكشف عن مادة الابيريثروبوبوتين (ابيو)، المصنفة بين المواد المنشطة، خلال بطولة العالم الثامنة المقرونة في مدينة ادمونتون الكندية من 3 الى 12 آب/اغسطس المقبل.

وقال رايñيري "قرر الاتحاد اجراء ما بين 30 و40 فحصاً للكشف عن مادة الابيريثروبوبوتين (ابيو) انطلاقاً من اخذ عينات للدم وآخر للبول" مضيفاً "ستجري هذه الفحوصات على الاساس قبل انطلاق المسابقات وبطريقة مفاجئة".

والمح رايñيري الى احتمال اجراء نحو 350 فحصاً للكشف

# ارجاء عودة رونالدو الى الملاعب كان وقائياً

خطيرة وان استبعاد رونالدو من  
تشكيل الفريق كان اجراء وقائياً  
تفادياً لاي متابع او مضاعفات  
محتملة، وغاب رونالدو عن الملاعب  
اثر اصابته بتمزق في اربطة الركبة  
خلال نهائي كأس ايطاليا امام لاتسيو  
في نيسان (ابريل) عام 2000.

■ **ليتشو (إيطاليا) - روبيز:** ذرت عودة المهاجم البرازيلي نانالدو لاعب انترناسيونالي طالى الى الملعب بعد ان غاب عن مباراة فريقه الودية امام نادي بفورد الانكليزي. وكان من المقرر ان يارك رونالدو في المباراة التي

## ريفالدو يغيب عن لقاء برشلونة الاول بكأس الابطال

■ برشلونة (اسبانيا) - روبيتس: من المقرر أن يغيب ساجم البرازيلي ريفالدو للاعب نادي برشلونة الإسباني عن مباراة فريقه الأولى في الدور التأهيلي لكأس الإنذية وروبيبة الأبطال في كرة القدم بسبب اضطراباته إلى نخب بلاده الذي سيحلب أمم باراغواي في تصفيات مونديال 2010 في وقت لاحق من الشهر الجاري. كما أنه من حمورة يشارك ريفالدو في مباراة ودية مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم لأول مرة في تاريخه.

# فولهام يتعاقد مع فان دير سان من يوفنتوس

■ لندن- رويتز: توصل نادي ليلهام الصاعد حديثا الى دوري رجاء الممتازة لكرة القدم بإنكلترا اتفاقاً لشراء حارس المرمى ولندي الدولي ادرين فان رسar من يوفنتوس طموحات لنادي بصفة خاصة». ولعب فان ديرساar 44 مباراة دولية لمنتخب هولندا. ولم يكشف النقاب عن التفاصيل المالية لاتفاق.

## نيوكاسل يتعاقد مع المهاجم الفرنسي روبيرو

■ نيوكاسل (إنكلترا)- رويتز: اعلن نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم أمس الاربعاء انه اشتري المهاجم الفرنسي لوران روبيرو من نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ووقع معه عقداً مدته خمسة اعوام. وقال فريدي شيبيرد رئيس مجلس ادارة نيوكاسل يونايتد «نحن سعداء لضمان الحصول على خدمات لوران خلال الموسما الخمسة المقبلة.. فهو لاعب يتمتع بعقلية هجومية رائعة وانا واثق من انه سيكون اضافة ممتازة لفريقنا». وقدرت وسائل اعلام محلية مبلغ الانتقال بنحو 9,5 مليون جنيه استرليني (13,54 مليون دولار). واحرز روبيرو 15 هدفاً خلال 22 مباراة لعبها لباريس سان جيرمان، في الموسم الماضي.

## استراليا تعلن تشكيل منتخبها للقاء اليابان

بالمركز الاول لمنطقة اوقيانوسيا في تصفيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان العام القادم. واستغلت استراليا امام فريق المركز الخامس في أمريكا الجنوبية وسيضمن الفريق الفائز في النتيجة الاجمالية للقائى الذهاب والاياب في تشرين الثاني (نوفمبر) كانون الاول (ديسمبر) مكاناً في النهائيات. وجاء تشكيل المنتخب الاسترالي على النحو التالي.. كلينت بولتون وجاسون بتكوفيتش ولوك كاسارلي وستيف هورفات وستيفن لايبوت وتوني بوبيوفيتش وفاوستو دي اميكييس وماثيو بينجالي وسكوت تشيبيرفليد ومارك روبيرتسون وكيسى ويرمان وستيف كوريكا وكون بوتسينيانيس وبول رايد وانجلو كوسنانزو واوريليو فيدامار وجون الوسي وديفيد جريليك وبابلو كاردوسو وساشو بتروفسكي.

■ سيدني-رويترز: اعلن فرانك فاريينا مدرب المنتخب استرالي الاول لكرة القدم امس الاربعاء تشكيله يضم 20 بابا استعداداً للقاء اليابان في المبارزة على كأس التحدي بطلي منطقتي اوقيانوسيا وآسيا التي تقام في شیوزوكا 15 من اب (اغسطس) الجاري.

وقال الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ان اللقاء الاول على ببطلي اوقيانوسيا وآسيا سيقام من مباراة واحدة هنا امام لكنه سيقام من لقائين واحد للذهاب وآخر للایاب في مستقبل. واضاف الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ان «الیابان سهلت لكأس التحدي بعد فوزها بكأس امم آسيا في لبنان نهاية العام الماضي.. وفازت استراليا بحق تمثيل منطقة تشنانيوسيا بعد ان هزمت نيوزيلندا في نهائي كأس امم طة اوقيانوسيا في تاهiti قبل 12 شهراً». وفازت استراليا

الكه يختبر ملعا  
جديدا لكره القدم  
تمهيدا لافتتاحه

**برلين-رويتر: سيختبر نادي  
الكرة الالماني لكرة القدم استادا  
يدا تكلف بناوه 358 مليون مارك  
1 مليون دولار) يوم الاحد المقبل  
يشارك نحو عشرة الاف من  
جي الفرق في تجربة المقاعد  
اللافتحة.**

**سيتم الافتتاح الرسمي للاستاد  
بنفس لنحو 62 الف شخص في  
نن اب (اغسطس) الجاري بمباراة  
بروسيا دورتموند. واضافة الى  
بار المقاعد سيشارك المشجعون  
تجربة نظام الكتروني جديد  
ول الاستاد والخروج منه.**

## ارتيزان اليوغوسلافي ينشاء محطة تلفزيون خاصة

البغداد - روبيترز: سيدشن نادي ييزان بـلـغـارـدـ الـيـوـغـوـسـلـافـيـ قـنـاةـ يـونـيـةـ خـاصـةـ بـهـ غـداـ الجـمـعـةـ .  
الـسـلـوـبـوـدانـ نـوـفـاـكـوـفـيـتـشـ طـقـ باـسـمـ بـارـتـيـزـانـ اـمـسـ الـارـبـاعـ اـدـاـيـهـ اـقـامـ هـذـهـ المـحـطـةـ رـغـبـةـ مـنـهـ مـتـلـاكـ قـنـاةـ خـاصـةـ بـهـ اـسـوـةـ بـعـدـ لـانـدـنـيـةـ الـاـوـرـوبـيـةـ الـكـبـرـىـ مـثـلـ مـدـرـيـدـ الـاسـپـانـيـ وـمـاـنـشـسـتـرـ يـنـدـ الـانـكـلـيـزـيـ وـمـيـلـانـوـ الـاـیـطـالـيـ .  
قالـ نـوـفـاـكـوـفـيـتـشـ «لسـنـ سـعـادـ خـطـيـةـ الـاعـلـامـيـةـ لـانـجـازـاتـ يـيزـانـ وـقـرـنـاـ فـتـحـ قـنـاةـ تـلـفـزـيـونـيـةـ صـصـةـ بـنـاـ اـمـاـمـ الـشـاهـدـيـنـ عـبـرـ وـرـيـةـ الـصـرـبـ .»  
فـازـ بـارـتـيـزـانـ بـكـأسـ الـاـتـحـادـ غـوـسـلـافـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ فـيـ الـمـوـسـمـ يـيـ وـجـاءـ فـيـ الـمـرـكـزـ الثـانـيـ بـعـدـ رـدـ اـسـارـ فيـ الدـورـيـ . وـفـيـ كـرـةـ السـلـةـ رـياـضـةـ فـيـ يـوـغـوـسـلـافـيـاـ جاءـ يـيزـانـ فـيـ الـمـرـكـزـ الثـانـيـ فـيـ الدـورـيـ كـاسـ بـعـدـ بـوـدـوـكـنوـسـتـ جـورـيـشاـ .

**مرسيليا يتعاقد مع  
البرازيلي فرناندو**

**موريثونز** (فرنسا) - موريثونز  
نادي مرسيليا الفرنسي لكرة  
المهاجم البرازيلي اشتري انه  
نحو 28 مليون فرنك  
سيار (اربعة ملايين دولار). وقال  
يليان فرناندو وقع معه عقدا  
خمسة اعوام. كما انضم المدافع  
ليه لويس موريرا الى مرسيليا  
عام معارا من نادي كورينثيانز  
رازيلى. ولعب موريرا (26 عاما)  
سابقا مع ترفيره الاسپاني خال  
1997/1998 م.

**روما يبدأ دفاعه عن لقب دوري إيطاليا أمام فيرونا  
وميلانو لن يتعاقد من مزيد من لاعبي أمريكا الجنوبية**

**■ ميلانو (إيطاليا) - روبيتز: يبدأ** نادي روما دفاعه عن لقب دوري إيطالي لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بقاء خارج أرضه يوم 26 من آب (أغسطس) الجاري أمام فيرونا الذي نجح بشق الأنفس في التعليق بهداب الدرجة الأولى.

وطبقاً لبرنامج الأسبوع الأول من الموسم الجديد الذي أعلنه الاتحاد الإيطالي لكرة القدم فإن ميلانو الذي انفق الكثير من الأموال على شراء لاعبين جدد سيحل ضيفاً على بريسكيا في حين يلعب بوفونتوس على أرضه أمام فينيسيما. وسيلعب بولونيا على أرضه أمام أتلانتا في

وواجه ميلانو مشكلات بسبب انضمام لاعبيه الأميركيين الجنوبيين إلى منتخبات بلادهم خلال الموسم الماضي، وجميع اللاعبين الذين تعاقد معهم ميلانو هذا الصيف إيطاليون أو من دول أوروبية أخرى، وهناك برازيلي آخر في صفوف ميلانو هو المدافع سيرجينهو إلا أنه لا يلعب ضمن منتخب بلاده حتى الان.

وأضاف جالياني إن منتخب البرازيل على سبيل المثال أمامه 21 مباراة دولية خلال عام 2001. وقال «تصفيات كأس العالم في أمريكا الجنوبية مثل البطولات تقريباً.. وهم ربما يحقون ارباحاً من نقل المباريات تلفزيونياً الا ان الاندية لن تتعاقد مع لاعبين بعد ذلك».

عاماً..

وأتم ميلانو التعاقد مع المدافع الدنمركي مارتن لورسن معاراً من بارما الإيطالي لمدة عام ليكون بدلاً للبرازيلي روكي جونيور عند انضمامه لمنتخب بلاده. وقال جالياني «قرر ميلانو عدم التعاقد مع مزيد من اللاعبين البرازilians او اي لاعبين من أمريكا الجنوبية بصفة

منتخبات بلادهم.

## مياوسيفيس لاعب بارما يعرض للسقة تحت تهديد السلاح

■ روما- روبيترز: قال الموقع الرسمي لنادي بارما الإيطالي لكرة القدم إن مهاجم الفريق الصربي سافو ميلوسوفيتش تعرض للسرقة تحت تهديد السلاح خارج منزله بينما كان عائداً من التدريبات. وقال الموقع إن اربعة لصوص هاجموا ميلوسوفيتش لدى وصوله إلى منزله الواقع في أحدى ضواحي بارما ليل الأحد الماضي وطلبو منه فتح المنزل لهم. وقال ميلوسوفيتش عبر موقع النادي على الانترنت «مباشرة بعد أن أوقفت

على أرض أخير، وعلى ملعبه يستضيف لاتسيو بياشينزا ويحل بارما ضيفاً على ليتشي في حين يلتقي أودينيزي مع تورينو على أرض الأول. وقال إدريانو جاليانو نائب رئيس نادي ميلانو الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء إن ناديه لن يتعاقد مع مزيد من لاعبي أمريكا الجنوبية بسبب كثرة ارتباطهم الدولي مع



# مفاجأة من العيار الثقيل: خروج أغاسي وفيرIRO إلى المرحلة الثانية في دورة مونتريال للتنس

و-2-6، والرومانى اندرى بافل على الباچيکي کزافييه ماليس 7-6 (5-7) و-2-6، والاسباني البرت كوستا على الفرنسي ميشال لودرا 6-3 و-7، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسپاني البرت بورتاس 6-4 و-7 (3-7)، والاسباني فرانشيسکو کلافیت على البريطاني جيمي دلغادو 5-6 و-6، والاکوادوری نیکولاوس لابنتی على السویدی یوناش بیورکمان 6-5 و-6، وواین بلاک من زیمبابوی على سیباستیان لارو 6-2.

**خروج فارينا ايليا وشنايدر من المرحلة الاولى في دورة بال**

٦-٣ بيشنيك تينا بي، والمانية ٢-٦، و ٥-٦ على الجنوب افريقية جوانيت كروغر  
والباراغوايانية روسانا دى  
٤-٦ على الجنوب افريقية ناتالي  
٤-٦-٦، والاسرار اثيلية انا  
١-٦ على الالمانية اندرريا غالاس  
٧-٥-٦ اانية مارتينا مولر على الكرواتية  
٥-٧-٦

■ بال (سويسرا) - أَفْ ب: خرجت الإيطالية فارينا أيليا والسويسرية باتي شنايدر متفانات أولى وثالثة على التوالي من المرحلة لي من دورة بال السويسرية الدولية في كرة سلة الأولى أمام السويسرية ماري غابيانه إيليانا 3-6 وصفر-2 ثم بالانسجام، والثانية بتا مانده للا 6-6 6-6 1-6، والإلمانية غيتارن هالسويدية إذا كا، لسو: 6-2 7-6 7-3 (7-3).



# دورة سان دييغو عودة موفقة لهينغيس وفشلة لكورنيكوفا

■ سان ديفغو (الولايات المتحدة) - أ- ف ب: تكملت عودة ويسيرية مارتينينا هينغيفيس المصنفة أولى الى الملعب اجاح وبلغت المرحلة الثالثة من دورة سان ديفغو الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 656 دولار بفوزها على الاميريكية ليليا اوستربولوه 6-1 و 4-6 . وكانت هينغيفيس غابت عن الملاعب منذ خسارتها امام ببابانية فيرجينيا باسكوال في الدور الاول من بطولة بلدان الانكليزية مطلع الشهر الماضي .

في المقابل باعت عودة الروسية الحسناء آنا كورنيكوفا، بللة هينغيفيس في منافسات الزوجي، الى الملاعب بالفشل خسارتها امام الاسترالية نيكول برات 7-6 (7-1) و 1-6 . وغابت كورنيكوفا عن الملاعب منذ شباط (فبراير) بسبب اصابتها في الدور ربع النهائي لدورة باريس الفرنسية اميلي موريسمو، وهي خاضت اولى مبارياتها جانب هينغيفيس في منافسات الزوجي وبلغتا الدور نهائياً .

هي المرة الاولى التي تلعب فيها هينغيفيس وكورنيكوفا في منافسات الزوجي منذ خروجهما من الدور الثاني لدورة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في 27 آب/اغسطس الماضي . وفي المرحلة الثانية، تلت الفرنسية ناتالي توزيا السادسة على الروسية ناديا رووفا 6-7 (4-7) و 6-7 (5-7)، والاميركية مونيكا بيش السادس السابعة على الاسترالية ايفي دومينيكوفيتش 3-6 ، والفرنسية ساندرلين تستو على الايطالية ريتا نادى 4-6 و 5-7، والبلغارية ماغدالينا ماليبيفا على بيكية اليسون برادشو 6-1 و 7-5 .

في الدور الاول، فازت الاميريكية الكسندررا ستيفنسون مواطنتها كريستينا براندي 6-7 (5-7) و 6-7 صفر، ووسية ايلينا بوفينا على مواطنتها ايلينا ليخوفسيفا 7-5 ثم بالانسحاب، والتباكية دايا بيدانوفا على بنسية الكسندرافوسا 6-صفر و 6-2، والالمانية مارلين فارنتر على الاوزبكستانية ايرودا تولياغانوفا 6-7 (7-1) و 6-7 (1-6) .

# وزارة الرياضة اللبناني تؤكد ثقتها بلجنة الفيفا

■ بيروت- روبيترز: أكد وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبو ووفنيانيان ثقته الكاملة في اعضاء اللجنة الثلاثية التي كلفها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للاشراف على انتخابات لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم. جاء هذا التأكيد بعد قرار الفيفا عدم الاعتراف باللجنة المؤقتة التي شكلها الوزير اللبناني في السابق.

ونبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم النخل. وحدد الاتحاد الدولي لجنة الثلاثيةالية عمل خاصة مهمتها تسهيل انعقاد لجنة عليا جديدة للاتحاد خلال النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل. كما قرر الاتحاد الدولي تثبيت تجميد الاتحاد اللبناني لكرة القدم النخل الى حين انتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

التقرير الذي رفعه وفده ارسل مذكرة للاتحاد اللبناني لكرة القدم بيلغه فيها انه قرر تشكيل لجنة مشتركة ثلاثة محدودة المسؤولية مهمتها الاشراف على انتخابات لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد الجديد. وتتألف اللجنة التي شكلها الاتحاد الدولي من زيد خيامي مدير عام الرياضة اللبناني وسهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية دورها وصلاحياتها مع دور وصلاحيات اللجنة المشكلة من الفيفا. وكان الاتحاد الدولي جمد عضوية لبنان بسبب تدخل السياسة في الرياضة وارسل وفدا من جانبه الى بيروت الاسبوع الماضي للتحقيق مع الاطراف المتنازعة في ازمة كرة القدم اللبنانية.

وبعد اطلاع الامين العام للاتحاد الدولي ميشال زن رو فيين على

**الاتحاد اللبناني لكرة السلة يفتح حساباً لدعم منتخبه لبطولة العالم**

■ بيروت - أ.ف ب: أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة في بيان له عن فتح حساب في أحد البنوك المحلية دعماً لمنتخبه الذي سيشارك في بطولة العالم في مدينة إنديانا بوليس الأمريكية العام المقبل.

واضاف ان رئيس الاتحاد جان همام ساهم بتشكيل مكتب ارقرار الغاء وتأجيل تشكييل خارب

**المغربي وادو الى فولهام مقابل ٩,٢ مليون دولار**

■ لندن- أ- فولهام الصاعد الى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم امس الاربعاء مع المدافع الدولي المغربي عبد السلام وادو (22 عاما) لمدة 4 اعوام مقابل 2 مليون جنيه استرليني (2,9 مليون دولار). وجاء تعاقد فولهام، الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد خايد، بعدما ابى مدرب الفريق الدولي الفرنسي الهاابط الى الدرجة الثانية. وتلقى وادو مونتخب بلاده في تصفيات امم افريقيا وكأس العالم وفرض نفسه اساسيا في تشكيلة (اسود الاطلس) بفضل ذكائه ومؤهلاته الفنية العالمية وتفوقه في الكرات العالية. ولعب وادو مع منتخب بلاده في اولمبياد سيدني العام الماضي. وكان فولهام تعاقد مع حارس مرمى يوفنتوس الايطالي ومنتخب هولندا ادوين فان در سار مقابل 10 ملايين دولار.

■ بيروت- رویترز: فاز منتخب السوادن ببطولة العرب المدرسية الثانية لكرة القدم التي نظمها لبنان بفوزه في المباراة النهائية على منتخب السعودية المدرسي / صفر على ملعب بيروت البلدي.

■ سجل سليمان عمر المهد الاول للسودان في الدقيقة 57 واضاف عبد اسماعيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

# السودان يفوز ببطولة العرب المدرسية لكرة القدم

■ بيروت- رويتز: فاز منتخب السوادن ببطولة العرب المدرسية الثانية لكرة القدم التي نظمها لبنان بفوزه في المباراة النهائية على منتخب السعودية المدرسي 2/ صفر على ملعب بيروت البلدي.

سجل سليمان عمر الهدف الاول للسودان في الدقيقة 57 وأضاف عبد اسماعيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

وحل منتخب سوريا في المركز الثالث بفوزه على المغرب 2/3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2/2 في الوقت الاصلي.

وعقب حفل الختام سلم وزير التربية والتعليم العالي اللبناني عبدالرحيم مراد الكؤوس والميداليات على الفائزين. وكانت الجزائر احرزت لقب البطولة الاولى التي اقيمت في مدينة الاسكندرية بمصر عام 1999.

## مترقبات من الملاعب العالمية

\* ذكرت الصحف النيجيرية الصادرة أمس الاربعاء ان مشجعين واحد نيجيري واخر غانى توافقا بازمة قلبية عقب مباراة نيجيريا وغانا 3-صفر الاحد الماضي في بورت هاركورت ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثانية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

واوضحت ان النيجيري ادامو اوedo (59 عاما)، الذي شاهد المباراة عليا شاشة التلفزيون، اصيب بالازمة القلبية في كادونا خلال احتفاله بالفوز الاول لمنتخب بلاده على غانا في نيجيريا منذ 24 عاما.

واشارت الى ان الحالة الثانية تتعلق بالغانى كوفي اوسياي الذي وافته المنية في لاغوس عندما كان يتابع المباراة مع اصدقائه النيجيريين.

وكانت المباراة تكتسي اهمية كبيرة بالنسبة الى نيجيريا التي كانت بحاجة الى الفوز لضمان تأهلها الى النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها وهو ما حققته، فيما كانت غانا فائدة الامال في المنافسة على بطاقة المجموعة.

بروزينيسيكي الى صفوف بورسموث الانكليزي (درجة اولى). وسبق لبروزينيسيكي، الذي تألق مع منتخب بلاده في بطولة امم اوروبا عام 1996 عندما بلغ ربع النهائي ومونديال فرنسا 1998 عندما وصل الى نصف النهائي، ان لعب مع برشلونة وريال مدريد الاسپانيين. واحرز بروزينيسيكي لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا مع النجم الاحمر اليوغوسلافي على حساب مرسيليا الفرنسي بركلات الترجيح 3-5.

\* اعلن الاتحاد الدولي (فيفا) امس الاربعاء ان المجموعة الهولندية «فيليبس» باتت الراعي الرسمي الرابع عشر لكانس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

واضاف الاتحاد الدولي في بيان له ان «فيليبس باتت الراعي الرابع الذي ينضم الى الشركات الراعية السابقة لمونديال 2002 منذ افلام شركة اي اس ام - اي اس ال».

واعرب رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر عن سعادته بهذا الاتفاق، وقال بلاتر «الاتفاق يؤكّد مرة جديدة ان الشركاء الرسميين يعتبرون ان خطة التسويق الجديدة داخل الفيفا تسير في الاتجاه الصحيح».

\* اقال الاتحاد البوركينابي امس الاربعاء مدربی منتخب بلاده سيدیکی دیارا وجوزف کابوریه، مشيرا الى انه لا يرغب في تجدید عقديهما اللذين ينتهيان في 31 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكان المدربان عينا في 1 آذار/مارس عام 2000 على رأس الادارة الفنية للم منتخب خلفا للبلجيكي رينيه تالمان.

ولا تسير الامور على ما يرام بين اللاعبين والهيئات المسؤولة عن اللعبة في البلاد. وكان اللاعبون رفضوا التوجه الى هاراري في 13 تموز/يوليو الماضي لمواجهة زيمبابوي ضمن تصفيات افريقيا المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا بعدما طالبوا بمكافآتهم بعد مواجهة جنوب افريقيا في 7 من الشهر ذاته، فاضطر الاتحاد الى خوض المباراة بقئنة التأشئين.

يذكر ان بوركينا فاسو فشلت في التأهل الى مونديال 2002، لكنها ستكون حاضرة في بطولة امم افريقيا المقررة في مالي.

\* انتقل لاعب وسط منتخب كرواتيا وفريق ستاندارد لياج البلجيكي روبرت

**شركة اونا المغربية واوشان الفرنسية تستثمران 146 مليون دولار لاقامة شبكة متاجر سوبرماركت في المملكة**

متجرا بحلول عام 2005. وتعمل شركة اخريان في المغرب هما ماكرو وهي فرع لشركة مترو الالمانية العملاقة لتجارة التجزئة وشركة اسواق السلام المحلية المغربية. ويقول محللون ان اقبال المغاربة على التسوق من المتاجر الكبرى يتزايد بدلًا من محلات البقالة التقليدية الصغيرة. الدولار يساوي 11,610 درهم.

البلاد باستثمارات قدرها 200 مليون درهم. واضاف ان تجارة التجزئة في المغرب بدأت في جذب المزيد من المستثمرين الاجانب والمحليين لأنها تعرض فرصا كبيرة مع قلة سلاسل المتاجر الكبرى.

وافتتح شركة سوبربلو الإسبانية في الاشهر القليلة الماضية متجرين كبيرين في مدینتي الرباط والدار البيضاء وتعزّم افتتاح 41

**عقد اتصالات مغربي لوتورو لا  
47 مليون دولار قيمة**

■ الرباط- رويتز: قالت شركة موتورو لا امس الاربعاء انها وقعت عقدا مع شركة اتصالات المغرب بقيمة 47 مليون دولار لتوسيع البنية التحتية لشبكة الشركة المغربية.

ويinch العقد على ان توفر موتورو لا الجيل الجديد من محطات ارسال واستقبال الهاتف المحمول بنظام جي.اس.ام 900 ميغاهيرتز لمناطق مراكش واغادير وطنجة وتطوان وفاس ومكناس والدار البيضاء والجديدة.

وقال جيف شريف المدير العام لمجموعة الشرق الاوسط وافريقيا تليكوم كاريير سوليوشنз التابعة لشركة موتورو لا في بيان ارسل الى رويتز «هذا العقد يؤكد... ان شراكتنا التجارية ما زالت قوية في المستقبل».

واضاف «انه يشير الى تزايد الطلب على الخدمات اللاسلكية في الشرق الاوسط وافريقيا... هذا التوجه من المتوقع ان يستمر بينما تستعد شركات تشغيل الشبكات مثل اتصالات المغرب لادخال خدمات جلوبال باكيت راديو سيسitem لعملائها».

وتحل شركة فيفيندي يونيفرسال الفرنسية العملاقة 35 في المئة من اسهم شركة اتصالات المغرب الحكومية. ولدى الشركة نحو ثلاثة ملايين مستخدم للهواتف المحمولة وقرابة 1,43 مليون مشترك في خدمة الخطوط الهاتفية الثابتة.

بسمية عن بيان لاونتا قوله ان هذه استثمارات ستتوفر 3500 وظيفة مباشرة. وتملك شركة اوشان رنسية وهي اكبر موزع غير مسجل واد الغذائية بالجزئية 49 في المئة سلسلة متاجر مرجان التي تملکها وتديرها شركة كوفارما التابعة .

وكوفارما سبعة متاجر كبيرة منها ثانية في العاصمة المالية للمغرب اوالبيضاء واثنان في العاصمة بساط واحد في كل من مراكش فادير.

وقال المحلل المالي يونس بن الحلو الذي يعمل في شركة سمسرة تلك المغربي للتجارة والصناعة ان فارما بدأت امس الاربعاء في اقامة من فرع لها في مدينة طنجة شمال

# فرنسا تشکٰ بامكانیة اطلاق جولة جديدة من مفاوضات تحریر التجارة بمؤتمـر الدوحة

■ باريس- جنيف- اف ب: اعتبر وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية الفرنسي فنسوا هوارت ان اطلاق ولة جديدة من المفاوضات التجارية اثناء الاجتماع زاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) ليس امرا اكيدا.

وفي مقابلة مع صحيفة (ليزيكو) الاقتصادية فرنسيه نشرت أمس الاربعاء، اعلن هوارت انه اذا لم جم عن المباحثات في الدوحة اطلاق جولة جديدة من ناوضات، فسيكون ذلك بمثابة «إشارة سيئة جدا».

وقال ان «البديل عن عدم اطلاق جولة مفاوضات هو وير الانتفاقيات الاقليمية او الثنائية. غير ان عددان من بلدان النامية يدرك ان من يوفر له الحماية هو النظام عدد الاطراف».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «اجراء مفاوضات ثنائية بين دول كبرى او مجموعات تجارية قد يتركها بلدان النامية» على الهاامش». ورأى ان «الوقت فم»، ولكن «اذا كان لا يزال هناك عدد من الخلافات، ان بعض (هذه الخلافات) القائم بين الاوروبيين الامريكيين قد تمت تسويته مؤخرا».

واوضح هوارت «في حين كانت تبدو الولايات المتحدة اتها تزيد ان تلعب دور المحامي عن اجراء جولة تضبة حول الدخول الى الاسواق، فانها باتت فتحة اليوم حيال اجراء جولة مفاوضات موسعة ظى بدعم الاتحاد الأوروبي».

واعتبر ان «ذلك امر مهم لأن اطلاق جولة مفاوضات (يتطلب موافقا تنس يقيا بين اوروبا وولايات المتحدة». ولكن قال انه وفي حال كان لا بد قيام محور اوروبا- الولايات المتحدة، فذلك غير كاف «موقف الدول النامية هو موقف مركزي في الوقت اهن». وكان بيتر اولغاير مساعد وزير التجارة امريكي قد اكد امس الاول في جنيف ان الولايات المتحدة تعمل «مع العديد من الدول الأخرى» من اجل الاق جولة متعددة الاطراف في مؤتمر منظمة التجارة ولية المقرر في الدوحة «تضمن مجموعة» من ناوضات «يمكن ان تجذب جميع الدول».

---

**طالب أوبك بدراسة السوق قبل اتخاذ قرار بشأن مستوى الانتاج**  
**العراق يؤكد ثانية انه سيعطي الاولوية**  
**روسيا وسوريا والاردن وتركيا بالصفقات النفطية**

■ بغداد-رويترز: طالب عامر محمد رشيد ير النفط العراقي امس الاربعاء منظمة اويك راسة السوق قبل اتخاذ اي قرار بشأن خفض انتاج او زيارته.

وقال رشيد للصحافيين ان على اويك ان تبحث في اول ايلول (سبتمبر) المقبل حجم الطلب لزيادة المتوقعة في فصل الشتاء ودراسة خزون النفطى لتكوين صورة عن السوق قبل جتماع الذى يعقده وزراء المنظمة فى فيينا شهر المقبل.

واضاف ان العراق قبل القرار الذى اتخذته بك مؤخرا بخفض الانتاج مليون برميل يوميا مم انه طالب بخفض الانتاج 1.5 مليون برميل في يوم.

ولا يشارك العراق في نظام الحصص التناجية بسبب العقوبات التي تفرضها عليه امم المتحدة منذ غزو الكويت عام 1990.

من جهة ثانية قال رشيد ان بغداد سترى من لولية لروسيا وسوريا والاردن وتركيا في رام صفقات النفط نظرا لمساندتها العراق ضد مشروع قرار العقوبات الذكية الامريكي بريطاني. واضاف ان روسيا تأتي في المقام ول وتليها دول الجوار وان التعاون مع هذه دول سينعكس على كل المجالات الاقتصادية لسياسية.

وكانت موسكو قد هددت باستخدام حق قض (الفتيو) ضد مشروع القرار الذي صاغته يطانيا مما دفع لندن وواشنطن الى سحبه قاد الى تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء مع مم المتحدة لمدة خمسة أشهر.

كما اعربت سوريا والاردن وتركيا ايضا عن

ذكره التفاهم تكون قد وصلنا الى ما يقارب ملياري دولار.

وأوضح رشيد الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة الى انقرة ان الجانبين يأملان ان يبلغ حجم التبادل التجارى بينهما «خلال فترة قريبة اكثر من ثلاثة مليارات دولار، مشيرا الى انه «لدى البلدين الامكانيات المناسبة لتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن».

وكان رشيد شارك في انقرة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجنة العراقية التركية المشتركة للتعاون التجارى والاقتصادى.

واكد المسؤول العراقي ان الجانبين اتفقا في ختام اعمال اللجنة على «توسيع آفاق التعاون التجارى والاقتصادى بينهما»، مشيرا خصوصا الى مجالات السكك الحديد ونقل السلع والبضائع والمسافرين بين البلدين.

واوضح ان تركيا تملك «الامكانيات الالزمة لتصدير منتجاتها الصناعية والتى التجارية الى العراق لما تحظى به السوق التجارية الاستهلاكية في العراق من أهمية كبيرة لدى رجال الاعمال والصناعيين والتجار الاتراك».

واضاف ان الجانبين اتفقا ايضا على «قيام الشركات الصناعية التركية المتخصصة في مجال الطاقة والنفط في المساهمة في تطوير الحقول النفطية وفي مجال الاستكشافات النفطية في العراق».

ويصدر العراق، حوالي 2.2 مليون برميل من النفط يوميا، ينقل جزء كبير منها عبر أنبوب للنفط في تركيا. ويربط هذا الأنابيب الذي يبلغ طوله 986 كيلومترا حقول النفط العراقية في كركوك بم Rufa جيهان التركى.

رفضها لمشروع القرار الذى كان سيخفف القيود على التجارة المدنية بينما يقي على منع الواردات العسكرية ويسدد القيود على صادرات النفط الى الدول المجاورة.

وأيدت فرنسا الاقتراح الانجلو امركي شريطة ان يظل مسموا حالها الاستثمار في صناعة النفط العراقية. وأغضب الموقف الفرنسي بغداد.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت شركة توatal فرنسا الفرنسية لاتزال تحظى بحقوق تفاصية استثنائية للعمل في حقل مجنون وابن عمر النفطيين في جنوب العراق، قال رشيد ان العراق يدين المواقف السلبية وسيتعامل في صفقاته التجارية والاقتصادية بما يتتناسب مع هذه المواقف.

واضاف رشيد ان اتفاقات العراق التجارية والاقتصادية مع سوريا غير محدودة في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية.

ووفقا لمصادر نفطية فإن شركات سوريا تريد تطوير بعض حقوق النفط العراقية في منطقة صحراء غرب العراق.

وفي المؤتمر الصحافي قال رشيد ان حجم التبادل التجارى بين العراق وتركيا بلغ حوالي ملياري دولار العام الماضى، مؤكدا ان البلدين يسعian الى رفعه الى ثلاثة مليارات دولار، وهو ما كان عليه قبل 1990.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن رشيد قوله ان حجم التبادل التجارى في إطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بلغ العام الماضى «اكثر من 700 مليون دولار». واضاف انه «مع عائدات الصادرات النفطية وعائدات النقل عبر أنبوب النفط العراقي التركى ومبالغ الاستيرادات خارج

# **قلق روسي من استمرار الخلاف بين ايران واذربيجان حول حقوق التنقيب عن النفط في بحر قزوين**

■ موسكو-باكو-اف ب: اعربت واسكو امس الاربعاء عن قلقها اثر طائرة ايرانية حلقت في 23 تموز (يوليو) فوق سفينتين اذربيجانيتين استاجرتهما شركة النفط البريطانية بريتيش بتروليوم (بي بي) كما ان سفينية تابعة للبحرية الايرانية اقتربت منهما وارغمتهما على العودة ادراجهما.

وبعد هذا الحادث وجه رئيس الوزراء الاذربيجاني ارتور راسيزاد وآذربيجان وروسيا وكازاخستان تحذيرا الى السلطات الايرانية و قال ان «ایران خرقت بشكّل خطير القوانين الدولية» ودعا ایران بينما تصر باكو وموسكو على ان يتم الى شرح هذا العمل «العدواني

التقاسم بصورة نسبية وفقا لطموح شواطئ كل دولة، وهو ما يقلل من مساحة القطاع الايراني.

من جهةه اعلن الاهام علييف نائب رئيس شركة النفط الاذربيجانية (سوکار) امس الاربعاء ان شركة بريتيش بتروليوم ستواصل عمليات التنقيب في المنطقة الحدودية المتنازع عليها في بحر قزوين.

وقال علييف وهو نجل الرئيس الاذري حيدر علييف ان «سوکار تصر على استمرار العمل في حقل الوف شرق اراز فضلا عن ضرورة تنفيذ العقد» المبرم.

والواقع» الذي يخشى ان «يسعي بشكل خطير» الى العلاقات بين البلدين.

وتعلن ایران باستمرار انها لن تعرف بعقود الاستثمار النفطي والاتفاقيات الثنائية حول بحر قزوين وطالبات ان يتم تحديد النظام القانوني لاستثمار ثروات هذا البحر بين الدول الخمس المطلة عليه (ایران وأذربيجان وروسيا وكازاخستان وتركستان).

وترى طهران ان بحر قزوين ينبغي ان يقسم الى خمس مناطق متساوية بينما تصر باكو وموسكو على ان يتم

## سعر النفط يتراجع عن مكاسبه المبكرة

عن امانة منظمة اوبيك ان سعر سلة خامات نفط اوبيك السبعة واصل الهبوط امس الاول ليصل الى 23,48 دولار للبرميل من 23,63 دولار يوم الاثنين.

وتقضي آلية اوبيك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا مدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

وقد اعلنت اوبيك يوم الاربعاء الماضي انها ستخفض الانتاج بواقع مليون برميل يوميا اعتبارا من اول ايلول لضمان استقرار السوق.

(اغسطس) الى 220 دولارا للطن بانخفاض 25 سنتا مع تزايد الضغوط الناجمة عن نمو المخزونات الامريكية من وقود التدفئة.

وكان انخفاض مفاجئ في المخزونات الامريكية من النفط الخام قد عزز بروت في العمارات الالكترونية المبكرة. واظهرت بيانات امريكية تقلص مخزونات الخام بواقع 3,5 مليون برميل.

وقال متعاملون ان الانخفاض الكبير في المخزونات ابرز المخاوف بشأن وضعها خلال الشتاء بعد احدث جولة من تخفيضات الانتاج من جانب اوبيك.

من جهتها ذكرت وكالة انباء اوبيك نقلها عن مسؤول في بورصة البترول الدولية لندن- روپيرز: انطلق مزيج بروت صاعدا بعقود الاجلة في بورصة البترول الدولية لندن امس الاربعاء وتجاوز مستوى 25 دولارا برميل يعززه انخفاض مفاجئ في مخزونات النفط الامريكي. الا ان التجار قالوا ان حجم عامل الحدود يعكس عدم اقتتناع السوق بارتفاع بروت.

وسرعان ما تراجعت الاسعار في الجلسة سمية. وبحلول الساعة 0945 بتوقيت بيتنش بلغ سعر بروت في عقود سبتمبر 25 دولارا للبرميل بارتفاع 31 سنتا بعد ان تراجع عن مستوى المقاومة الاولى عند 25,20 دولار.

وبعد بداية قوية تراجع السولار في عقود اب

A black and white photograph capturing a group of approximately 15 men at a construction site. The men are dressed in a mix of professional attire (suits and ties) and work clothes (hard hats). They are positioned in front of several large, white-painted concrete pipes that are part of a drainage or water system. In the lower-left foreground, there is a small, rectangular sign with a stylized logo of two upward-pointing arrows forming a triangle. Below the logo, the words "LINHA" and "111" are printed. The background shows more of the construction environment, with brick walls and other industrial structures visible.

**الفاو: 17 دولة افريقية جنوب الصحراء تعاني  
قصاصا خطيرا بالاغذية نتيجة الجفاف او انعدام الامن**

-بوركينا فاسو: الجفاف.

-بوروندي: اضطرابات داخلية وانعدام الامن.

-جمهورية الكونغو الديمقراطية اضطرابات داخلية ونازحون.

-اريتريا: نازحون ومواءطون ائدون الى البلاد وجفاف.

-اثيوبيا: جفاف ونازحون.

-غينيا: اضطرابات داخلية ونزووجينيا: الجفاف.

-ليبيريا: اضطرابات داخلية فمضى وانقطاع بعض المواد الاولية للانتاج.

النigeria: الجفاف.

-اوغندا: اضطرابات داخلية بعض المناطق وجفاف.

-رواندا: جفاف في بعض المناطق.

-سيراليون: اضطرابات داخلية نزوح.

-الصومال: جفاف واضطرابات داخلية.

-السودان: اضطرابات داخلية الجنوب وجفاف.

-تنزانيا: نقص في المواد الغذاية في العديد من المناطق بسبب الجفاف.

لل昊ول دون المزيد من تفاقم الوضع الغذائي في السودان والصومال. ان التوقعات الغذائية المقلقة في زيمبابوي حتى الحصول المسبق تتطلب اتخاذ تدابير عاجلة من اجل تأمين مساعدة غذائية في الاشهر المقبلة».

وقد شهد العديد من دول افريقيا الجنوبية انخفاضاً كبيراً في انتاج المواد الغذائية بسبب قلة البذور والطقس الرديء. وقدر محصول الذرة الذي يمثل اكثر من 90% من اجمالي انتاج الحبوب في المنطقة بـ 13,7 مليون طن ما يمثل انخفاضاً بمعدل 26% بالنسبة للعام 2000، وهو رقم دون المعدل بكثير، حسبفاو.

وفي غرب افريقيا، اشار التقرير الى ان الوضع الغذائي «متآزم بصورة خاصة» في بعض مناطق بوركينا فاسو وليبيريا والنigeria والتاشاد.

وفي ما يلي سجل بالدول الافريقية الـ 17 التي اعتبرتها منظمة فاو في «حال الطواريء الاستثنائية على الصعيد الغذائي» والاسباب الرئيسية لهذا الوضع:

-انغولا: اضطرابات داخلية

■ روما - اف ب: افاد تقرير صادر عن منظمة الامم المتحدة لlagذنية لزراعة (فاو) امس الاربعاء ان 17 دولة افريقية في جنوب الصحراء تبر «في حال الطواريء استثنائية على الصعيد الغذائي بسب ظروف مناخية غير مؤاتية لـ اضطرابات داخلية وانعدام الامن».

ويشهد القرن الافريقي خطر موجة فاق جديدة قد تضرب عددا من دول، ففي السودان، ادى التصعيد خير للنزاعات في جنوب البلاد الى تفاقم الوضع الغذائي المتدهور اساساً بسب الجفاف في حين يتوقع ان يدعي الجفاف في الصومال الى ازمة دائمة خطيرة.

وفي افريقيا الجنوبية، ادت جهات الجفاف المزمنة والفيضانات خطيرة وتوقف النشاطات الزراعية بعض المناطق الى انخفاض كبير في الانتاج الزراعي في عدد من الدول لا سيما زيمبابوي. وأشار التقرير الى ان «فتات واسعة من السكان عانى وضع غذائياً مقلقاً» في هذا بلد.

وصرّح رئيس النظام العالمي للسلام والانذار السريع عبد الرحيم

احتياطيات لبنان من النقد الاجنبى نواصل انخفاضها

■ بيروت - روبيترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الأربعاء إن الاحتياطيات اللبنانية انخفضت بمقدار 159,4 مليون دولار في النصف الثاني من شهر تموز (يوليو) الماضي إلى 7,191 تريليون ليرة لبنانية (4,777 مليون دولار). وقال البنك إن الاحتياطيات الإجمالية التي تشمل ودائع البنوك التجارية والمؤسسات الحكومية بلغت 7,43 تريليون ليرة (4,931 مليار دولار) في 15 يوليو.

بلغت الاحتياطيات نحو 5,9 مليارات دولار اخفاضاً من 7,6 مليارات في نهاية عام 1999.

ولا يعلن البنك صافى الاحتياطيات. وينتهج البنك منذ فترة سياسة تقوم على تزويد المتعاملين باحتياجاتهم من الدولارات للحفاظ على استقرار سعر الصرف بين البنوك البالغ 1514 ليرة للدولار رغم تدهور الأوضاع المالية العامة واضطراب الحدود مع اسرائيل.

بنك الاهلي الاردني  
بتوقع العودة للربح

■ بيروت- رویترز: أعلن البنك الاهلي الاردني امس الاربعاء انه يتوقع تحقيق ارباح صافية تبلغ ستة ملايين دينار (8,44 مليون دولار) في العام الجاري بعد ان عرض تجنبي مخصصات القروض المعدومة ربحية البنك للخطر في العامين الماضيين.

وقال رجائي العشري رئيس البنك في مؤتمر صحافي ان البنك حقق التعادل بين الايرادات والمصروفات في العام الماضي بعد ان خسر 17,5 مليون دينار عام 1999. وأوضح ان البنك يتلزم الان بجميع اللوائح الاردنية التي تشترط ان يكون معدل ملاعة رأس المال 12 في المئة.

وقال العشري ان البنك اختار حسم مسألة الدينون المعدومة منذ انشائه عام 1955. وكانت مجموعة اطلس الاستثمارية في عمان نشرت تقريرا بحثيا في الأسبوع الماضي عن البنك ابتدأ فيه فلilhaها بشأن مستويات السيولة ورأس المال لدى البنك.

ورفض العشري التقرير قائلا ان مخصصات القروض بلغت 153 مليون دينار ورأس المال 42 مليون دينار مما يجعل البنك واحدا من اقوى البنوك الاردنية.

**توقيع عقود بقيمة  
100 مليون دولار  
بين العراق والجزائر**

## ثمانية ملايين إيطالي يعيشون تحت خط الفقر

■ روما- روبيترز: افاد المعهد المركزي للإحصاء في إيطاليا الثلاثاء ان ما يقرب من ثمانية ملايين إيطالي او حوالي 14 بالمائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر.

وقال المعهد في تقرير ان 2,7 مليون عائلة معظمها من جنوب إيطاليا تعيش على اقل من 1,569 دولاراً (101 مليون ليرة) في الشهر وهو متوسط اتفاق عينة من العائلات الإيطالية.

وقال التقرير ان العائلة الإيطالية الفقيرة في العادة لم يبذل افرادها قسطاً وافرا من التعليم ولها اكثر من طفل ويلاقي افرادها صعوبة في







